





Masood Faisal Jhandir Library

حقوق مع مخلوق

انا قاسم الله يعطى

الحمد لله الذي وفقنا لطبع كتاب حبيب المسمى

كتاب النعم

مع

مناظرة الحكيم في علم الجميع

الخطيب والعلامة الدينية العلامة عبد العزيز بن هارون
الكامل الكوفي الشافعي



فضل الدين بن عصفور وحميد بن عبد الله محمد قاسم تفتي

ناشر: مكتبة قاسم بن محمد بن سول هسپتال
چوک قوآره
پشاور

قیمت

۳ روپے

فهرس المسائل المهمة

من كثر النبي

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
١٩	اختلاف في تفسير الصحابي للقرآن	٢٢	١	١	من نشر الحديث
٢٠	قول الصحابي أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٢٣	٢	٢	من صنف في الحديث
٢١	قول الصحابي أو التابعي من السنة	٢٤	٣	٣	متر في معنى الحديث
٢١	فصل في الخبر الموقوف	٢٥	٣	٤	في معنى السنة
٢٢	فصل في الخبر المسند	٢٦	٣	٥	في معنى المتن
٢٢	فصل في الخبر المتصل	٢٧	٣	٦	في معنى السند
٢٢	فصل في الخبر المستوفى	٢٨	٣	٧	في معنى الإسناد
٢٢	فصل في الخبر المعلق	٢٩	٤	٨	في الخبر المتواتر
٢٣	فصل في الخبر المرسل	٣٠	٥	٩	في الخبر المشهور
٢٤	فرع ههنا بحث	٣١	٦	١٠	في الخبر العزيز
٢٥	فصل في المعضل	٣٢	٦	١١	في الخبر الغريب
٢٥	فصل في المنقطع	٣٣	٦	١٢	متر في مسلتين وفروع ثلاثة
٢٦	فصل في المقطوع	٣٤	٧	١٣	في الحديث الصحيح وما يتعلق به
٢٦	فصل في المضطرب	٣٥	١١	١٤	في حديث صحيح مع الأوناعي في رفع الأيدي
٢٦	فصل في المقلوب	٣٦	١١	١٥	صحيح على سبع مراتب
٢٧	فصل في المصحف	٣٧	١٣	١٦	تعداد الأحاديث الصحيحة
٢٨	فصل في المدرج	٣٨	١٥	١٧	يترك القياس بقول الصحابي المرفوع والحقبة
٢٩	فصل في التدليس	٣٩			فيه تفصيل
٣٠	فصل في الزيادة	٤٠	١٦		فصل في الحديث الحسن
٣١	فصل في الشاذ والمحفوظ	٤١	١٨		فصل شروط الصحيح خمسة والحسن ستة
٣٢	فصل في المنكر	٤٢	١٨		فصل في الحديث الضعيف
٣٢	فصل في المعلل	٤٣	١٨		فصل في الحديث المرفوع

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع	نمبر
٤١	فصل في علو المساوات	٣٣	باب في المختلف الحديث	٣٣
٤٢	فصل في رواية المعنى	٣٤	الحكم فيه التطبيق	٣٥
٤٣	فصل في الكتب المؤلفات بالتخريج	٣٣	فصل في التطبيق	٣٤
٤٣	على الصحيحين وغيرها	٣٤	فصل في الناسخ والمنسوخ	٣٤
٤٣	فصل في اختصار الحديث	٥١	فصل في الترجيح وفيه خمسون وجوها	٣٨
٤٣	فصل في كتابة الحديث	٥٣	فصل في حكم تعارض الحديث الصحيح	٣٩
٤٤	فصل اذا كان الحديث استادان	٤٣	وقول المجتهد	٤٠
	فصاعد	٥٤	فصل في آداب الطالب	٥٠
٤٤	فصل في الصحابة	٥٤	فصل في آداب الشيخ	٥١
٤٤	فصل في الضروع	٥٩	فصل في طرق التحمل	٥٢
٨٠	فصل في التابعين	٦٣	فصل في المسلسل	٥٣
٨٢	فصل في من ادعى الصحة وكذبه	٦٣	فصل في صفات الرواة	٥٤
	المحدثون	٦٣	فصل في العنونة	٥٥
٨٣	فصل في من روى عن ابيه	٦٣	فصل في غريب الحديث	٥٦
٨٣	فصل في المبهمات	٦٥	فصل في معاني الاخبار	٥٤
٨٥	فصل في المتفق والمتفرق	٦٥	فصل في فن فقه الحديث	٥٨
٨٥	فصل في المجهل	٦٦	فوائد فقه الحديث	٥٩
٨٦	فصل في المؤلف والمختلف	٦٤	فصل في علو الاسناد	٦٠
٨٨	فصل في المشتبه المقلوب	٦٨	فصل في اعلی الاسانيد	٦١
٨٨	فصل في من له اسماء كثيرة	٦٨	في صحيح البخاري ثلاثي	٦٢
٨٨	فصل في السابق واللاحق	٤٠	فصل في اعلی الاسانيد	٦٣
٨٩	فصل في رواية الاقران	٤٠	في صحيح مسلم سماعي	٦٤
٨٩	فصل في المذبذب	٤٠	فصل في اعلو النسبي	٦٥
٨٩	فصل في رواية الاكابر عن الاصاغر	٤١	فصل في علو الموافقة	٦٦
٨٩	الاصل في الباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه	٤١	فصل في علو البديل	٦٤
			❖ ❖ ❖ ❖	٦٨

نمبر	الموضوع	الصفحة	نمبر	الموضوع	الصفحة
۹۱	فصل فی روایۃ الاباء عن الابناء	۸۹	۱۰۲	فصل فی المنسوبین الی غیر ابائهم	۹۲
۹۲	فصل فی روایۃ الابناء عن الاباء	۹۰	۱۰۳	فصل فی الطبقات	۹۳
۹۳	فصل فی من لیس له الامر او واحد	۹۰	۱۰۴	فصل فی العلماء	۹۴
۹۴	فصل فی اسماء الرجال المطلقة	۹۱	۱۰۵	فصل فی الجرح	۹۴
۹۵	فصل فی من یتفق اسم شیخه	۹۰	۱۰۶	فصل فی من زعم	۹۵
	واسم تلمیذہ		۱۰۷	ان الجرح غیبة غافلین	۹۵
۹۶	فصل فی الکنی	۹۰	۱۰۸	فصل فی اسباب الجرح	۹۵
۹۷	فصل فی الالقاب	۹۱	۱۰۹	فصل فی الثقات التي تغیر	۱۰۰
۹۸	فصل فی الاسماء المفردة	۹۱		حفظہ	
۹۹	فصل فی الاخوة والخواوة	۹۱	۱۱۰	فصل ایرادات وردت	۱۰۴
۱۰۰	فصل فی الانساب	۹۲		عن بعض فضلا عذیرک	
۱۰۱	فصل فی الموالی	۹۲		÷ ÷ ÷	

علم کیلئے کتب اور کتب کیلئے

مکتبہ قاسمیتہ ملتان

جسمیں

ہر ماہ مقرر، دینی، ملکتہ سے نایاب کتب کی آمد رہتی ہے۔ لہذا ہر علمی ضرورت کیمطابق کتب طلب فرمادیں۔

عبدالبر محمد قاسم

مالک مکتبہ قاسمیتہ ملتان

کائنات اور اسلام

عبد البر محمد قاسم

انارقلہ

عرش سے فرش، مشرق سے مغرب، جنوب سے شمال تک یہ تمام کائنات ایک سلطنت ہے۔ اس کے اعلیٰ حکمران کا نام اللہ جو رب العالمین، حکم الحاکمین ہے۔ اس کے آخری خلیفہ کا نام محمد مصطفیٰ صلی اللہ علیہ وسلم جو رحمت للعالمین خاتم النبیین ہے اس کے اولین خدام کا نام حضرت ابوبکر، عمر، عثمان، علیؓ وغیرہم رضی اللہ تعالیٰ عنہم ہیں۔ اس سلطنت کے دستور کا نام قرآن مجید اور اس کی شرح کا نام حدیث محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہے۔ اور اس دستور کے ظاہر و باطن عالمین حضرات کا نام اولیاء کرام موتا ہے اس دستور کے صحیح اشاعت کنندگان حضرات کو علماء حق کہتے ہیں۔ اور قرآن و حدیث کو دستور اسلام مان کر اس پر عمل کرنے والے کو مسلمان کہتے ہیں۔ مسلمان کا ایمان ہے کہ سیدنا ابوالقاسم محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نہ مخصوص انسانوں کے لئے نہ مخصوص زمانہ کے لئے مبعوث کئے گئے۔ بلکہ آپ عالم انسان کی اصلاح اور دستور اسلامی (قرآن و حدیث) رسول اللہ کو قائم کرنے کیلئے تشریف لائے جیسا کہ قرآن مجید کا کھلا اعلان ہے۔ فَلَا وَرَیْبَ لَآ یُؤْمِنُونَ حَتّٰی یُحْکِمُوْکَ (پارہ ۵ دوسرا پاؤں) یعنی رب محمد کی قسم جو حکم محمد رسول اللہ پر نہ چلے وہ مومن ہی نہیں۔ معلوم ہوا کہ کسی کو اللہ کے ملک میں خود مختار حاکم بننے کا حق نہیں اور نہ کوئی اہل ہے اور انبیاء کرام کا اتباع اسلامی احکام کی فرمانبرداری۔ شیخ کمال کی بیعت کرنا فی الحقیقت اللہ تعالیٰ کی غلامی ہے۔ کیونکہ وہ خود مختار حاکم نہیں ہوتے۔ بلکہ وہ محکوم الہی ہیں۔ بہر حال اسلام میں کوئی بندہ کسی بندے کا غلام نہیں بلکہ وہ بمثل ذات کا غلام ہے اور ہم مثل ہے آزاد و بیشک کائنات کا ہر ایک ذرہ حضرت انسان کے استعمال کیلئے پیدا فرمایا۔ لیکن استعمال انسان کے اختیار میں نہیں کیونکہ وہ کسی شے کا مالک نہیں اور ملک غیر کو بلا اجازت استعمال کرنا جائز نہیں۔ بلکہ اسی کا نام حرام ہے۔ لہذا مسلمان کے صحیح معنی یہ ہونے کہ وہ بلا اجازت مالک حقیقی کوئی حرکت نہ کرے۔

غلامی کے معنی

حضرت انسان کائنات کے ذرہ ذرہ کا سرپا محتاج ہے۔ اسی لئے مالک الملک نے الحمد سے الناس تک نازل فرما کر عدم سے وجود تک، پیدائش سے موت تک، مفلسی سے امارت تک، غلامی سے سلطنت تک کے قواعد و احکام سے آگاہ کر دیا۔ غرضیکہ قرآن شریف تمام شعبہ ہائے زندگی کے لئے ایک مکمل ضابطہ ہے۔ اس میں دستور مملکت کے اصول اور قانون کے تمام انواع و اقسام بھی ہیں۔ اصلاح اعمال و اخلاق کے لئے ہدایتیں، عبادت گزاری کے طریقے بھی ہیں۔ نجوم ثوابت و سیارات اور اصول طب کے متعلق اہم معلومات بھی ہیں۔ اور تاریخ اقوام و مل بھی ہیں۔ تمدن و معاشرت کے بہترین اصول بھی، اخلاقیات و عبادت کے آداب بھی ہیں اور تمام ادوار و عالم عناصر کی پیدائش بھی ہے۔ بیان مذکورہ سے ثابت ہوا کہ دنیا کیلئے مکمل اور بے مثل دستور صرف قرآن شریف ہے جس نے گوشہ گوشہ حکمرانی کی اور محکوم الہی (مسلمان) وہ ہے جو سوائے غور و فکر کے حکم الحاکمین کے ہر حکم کو تسلیم کرتے ہوئے عمل کرے تاکہ یوم عدالت الہی (قیامت) میں کامیاب ہو۔ آمین ثم آمین

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اصح الحديث ثناؤك واصدق الرواة انبياءك عليهم الصلوة والسلام بلا غيبة سيما فضلهم و
 اقربهم اليك وآله وصحبه المكرمين لديك اما بعد فهذا الكوثر البني وزلال حوضه الروي اطيب من المسك الاذفروا حلى
 من العسل والمسكر اعد له يوم الحساب وارجو منه جزيل الثواب والى الله المشتكى من المعاصرين ومن علمائهم المتعصبين
 القاصرين اتخذوا علم الحديث طهرا وبندوا التخريج نسبيا منسيا قوا عظمهم الجهم بالا كاذيب واعلمهم الكذبهم في الترغيب
 والترتيب وليس هذا اول قارورة كسرت في الاسلام بل هذه الشيعة متقاومة من سالت الايام فان بالسنه
 افسدوا بالوضع والتدوير فاختدع بهم مدونوا الموعظ والتفسير لم يزل خلف يتلقاها من سالت وهلك بتدوينها
 تالت بعثت الله الناصر الموفق للمحدثين وموكلهم عن نفي الكذب في الدين ولما رأيت آثار هذا العلم منطسة ومدارسته
 بلا قح ومندرسته اروت تجديد الاطلاع مستعينا بذى الجلال **الفصل الاول** في شرح الحديث هو اظهر من ان يحتاج الى
 البيان فانه مدار الاسلام وعن ابن مسعود مرفوعا لعن الله امرؤ سمع مقالتي فحفظها وعابها وادابا فرب حامل فقه الى من
 هو افقه منه رواه الشافعي وابي حنيفة وعنه مرفوعا لعن الله امرؤ سمع مناشيا فبلغه كما سمع فرب مبلغ اوعى من سامع
 رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وعن ابى سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع لعن الله امرؤ سمع
 مقالتي فوعاها الحديث رواه البرازي باسناد حسن وكذا ابن جبان في صحيحه من حديث زيد بن ثابت ورواه الائمة من حديث
 معاذ بن جبل وثمان بن شير وجمهر بن مطعم وابى دردار وغيرهم وبعض اسانيدهم صحيح قال سفيان بن عيينة ما من احد يطلب
 الحديث الا في وجهه نضرة وعن ابن عباس مرفوعا اللهم ارحم خلفائي قلنا يا رسول الله من خلفائك قال الذين يروون
 احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط وعن اسامة بن زيد مرفوعا يحمل هذا الحديث من كل خلف

عدول ينفون عنه تخريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين رواه من الصحابة على وابن عمر وابن مسعود
 وابن عباس وجابر بن سمرة ومعاذ والبراءة والبهرية وأورده ابن عدي من طرق كثيرة وهي وإن كانت كلها ضعيفة
 كما صرح به الدارقطني واليونيني وابن عبد البر لكن جزم العلاني بأنه حسن لعدم طريقة وقال النووي هذا أخبار بصيانتها هذا لعلم
 وحفظه وتصريح بعدالة حامله في كل عصر وأخرج ابن عساكر عن أبي يحيى صاحب أبي إيهام قال ربيعة في المنام -----
 وعلى رأسه قناديل معلقة فقلت يا أبا إيهام بماذا نلت هذه القناديل قال هذا الحديث الحوض وهذا الحديث الشفاقة
 وهذا الحديث كذا وهذا الحديث كذا وأخرج عن عبيد بن مبشر قال ربيعة يحيى بن معين في المنام فقلت ما فعل الله بك
 قال قربني وأداني وأعطاني وجهي وزوجتي ثلثمائة سورة وأدخلني عليه مرتين فقلت بماذا فخرج ثلثمائة من كره فقال بهذا
 يعني الحديث وأخرج الخطيب عن عبد الله بن محمد المروزي قال ربيعة يعقوب بن سفيان الحافظ في النوم فقلت ما فعل الله
 بك قال غفرت لي وأمرني أن أحدث في السماء كما كنت أحدث في الأرض فحدثت في السماء الرابطة فاجتمع على الملائكة
 واستمروا على جبرائيل وكتبوا بأقلام من ذهب وأخرج عن أبي القاسم ثابت بن أحمد البغدادي قال ربيعة سعد بن محمد الزبجاني
 في النوم يقول لي مرة بعد أخرى يا أبا القاسم إن الله يمني لأهل الحديث بكل مجلس يجلسونه ثياباً في الجنة قال الشيخ الجامع
 بين الشريعة والطريقة محي الدين بن العربي صاحب الفتوحات المكيمة العلماء الوارثون الأنبياء هم أهل الحديث فقط
 وفي الجواب أرسل الإمام أحمد عن معن بن قيس عليه السلام لا يزال ناس من امتي منصورين لا يضربهم من خذلهم حتى تقوم الساعة فقال
 هم أصحاب الحديث وقال سفيان الثوري أكثرنا من الأحاديث فأنها السلاح وقال داود بن علي من لم يعرف
 حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يميز بين صحيحه وسقيمته فليس بعالم **الفصل الثاني** أول من صنف في مصطلح الحديث القاضي
 أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن الخلد والرازي المحدث الفاضل والمحكم أبو عبد الله النيسابوري ثم أبو نعيم الأصفهاني
 ثم الخطيب أبو بكر البغدادي في كتابه الكفاية في قوانين الرواية وكتاب الجامع لأدب الشيخ والسامع ثم القاضي
 البيضا في كتابه اللامع والقطب أبو بكر بن أحمد القسطلاني في كتابه المنهج المنهج عند الاستماع لمن رغب في
 علوم الحديث على الأطلاع والاختصاص البيهقي في كتاب ما لا يسح المحدث جهله ثم تقي الدين أبو عمر عثمان بن
 الصلاح عبد الرحمن الشيرازي في المقدمة وهو أشمل الكل **مقدم** في الكتاب الحديث كان في اللغة أو الأضداد
 القديم ثم استعمله بمعنى الكلام وفي صناعة هذا العلم قول النبي صلى الله عليه وسلم ومكايته وفعله أو تقريره أو وصفه أو

ايامه اما القول فكلوا من عليه الصلوة والسلام من قرأ آية الكرسي و بر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت رواه
 ابن حبان والدارقطني والطبراني والنسائي واما الفعل فكلوا عبد الله بن ابي اوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيب الصلوة وليفتر الخبطة ولا يالف ان يشي مع الارملة والمساكين فيقتضيه له الحاجة رواه
 النسائي والدارقطني واما التقدير فهو ان لا ينكر النبي صلى الله عليه وسلم على ما قاله او فعله الصحابي بحضرته واما الوصف
 فهو الخلق والخلق كقول البراء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرورا بعبيد ما بين المنكبين له شحير يلغ شجرة اذنيه رواه الشيخان
 وكقول الش كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واخود الناس واشجع الناس متفق عليه واما الايام فكلوا
 ام عطية غزوات مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اختلفهم في رحا لهم وصنع لهم الطعام وادوى الجرحى
 واقوم على المرضى رواه مسلم **فصل** الستة تستعمل مرادفة للحديث وبمعنى الطريق المرضي من كتاب وصديقه او
 اجماع او قياس صحيح الخبر والاثار اختلف الاصطلاحات فيها قيل الخبر ما يضاف الى النبي صلى الله عليه وسلم مرادفة للحديث
 والاثار ما يضاف الى الصحابة او التابعين وقيل الخبر هو الحديث والاثار تعميم الحديث وما جاء عن الصحابة فمن بعدهم
 وقيل الخبر تعميم كذا قيل الحديث تعميم كذا **فصل** المتن من الماتة وهي القوة ومنتن الشيء ما يقوم
 به الشيء ومنتن الحديث القاطرة التي يقوم بها المعنى واختلف في ان متنة مقول النبي صلى الله عليه وسلم فقط او قول الصحابة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم الى آخره وعندي ان الاول في الحديث القولي اظهر والثاني فيما سواه **فصل** السند
 ما يعتمد عليه وسند الحديث حكايته اخذ الرواية بعضهم عن بعض لاعتمادهم عليه في صحة الحديث وضعفه كقول البخاري
 حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش ان رجعتي غلبت على غضبي فهو الى التصلية والتسليم سند وما بعده متن
فصل الاسناد روايته الحديث بسنده وكثيرا ما يطلق بمعنى السند قال صاحب الجواهر روي في كتاب حاكم ابي عبد الله
 عن مطرب طهمان الوراق في قوله عز وجل او اثاره من علم قال اسناد الحديث قال محمد بن الحاتم ان الله تعالى قد اكرم
 هذه الامة بالاسناد وليس لاحد من الامة اسناد وعنه النس بن مالك في قول الله عز وجل وانه لذكرك ولقومك قال
 قول الرجل حدثني ابي عن جدي وقال سفيان الثوري الاسناد سلاح المير من فاذا لم يكن معه سلاح فباني شيئا يقاتل و
 قال الشافعي مثل الذي يطلب الحديث بلا اسناد مثل حاطب ليل يحمل حزمة حطب فيها افعى تلهفه وهو لا يدري

وقال عبد الله بن المبارك الاسناد من الدين دلول الاسناد فقال من شاء ما شاء وكان الزهري قد انتفى بن ابي فروة فجعل
الاسحق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزهري قال لك الله يا بن ابي فروة ما اجرك على الله الاسناد
حديثك تحت ثيابا حديث ليست لها خطم ولا ازمة قال شعبة كل علم ليس فيه خبرنا او حدثنا فهو غل وبقول وقال يزيد بن ربيع
فرسان هذا الدين اصحاب الاسانيد وقال الفقيه ابو نضر بن سلام ليس شيء اقل على اهل الاحاد ولا ابغض اليهم من رواية
الحديث بالاسناد **اعلم** ان اهل الحديث قد ضبطوا الاحاديث مع اسانيد بافي مؤلفاتهم ثم اشتهرت مؤلفاتهم
في الآفاق حتى توالت ووقع الامن من وقوع التحريف فيها زيادة او نقصان فلا حاجة لنا الى رواية تلك الاحاديث بالاسانيد
بل اسناد الحديث في حقنا ان نقول رواه البخاري او مسلم ونحو ذلك ذلك لاننا اذا نسبنا الحديث الى هؤلاء فكأن
انقلبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا احدثت المتأخرون الاسانيد كصاحب المشكاة وصاحب جامع الاصول
وصاحب المشارق وغيرهم نعم قد يقع الحاجة الى الاسناد لو جهل احدنا ببقاء هذه الكرامة في لامة ثابتهما تنقيد الحديث
المروى في الكتب التي لم يلتزم مؤلفوها بالصحيح كالتزام البخاري ومسلم بل اجمعوا بالصحيح والحسن والضعيف **فصل** الخبر
المتواتر ما يفيد اليقين بكونه مسموعا من قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب **مسئلة** شرط الشرف الشيعي المتقني ان لا يكون للمسامع
شبهة او تقليد على خلاف الخبر كمتواتر النفس على خلافة على كرم الله وجهه مع عدم حصول اليقين لابل السنة والجواب
منع فنص **مسئلة** قالوا مصداق المتواتر حصول اليقين ويورد عليه بانه دور ويجاب بان نفس اليقين موقوف على نفس التواتر والعلم
بالتواتر موقوف على العلم باليقين فلا دور وهكذا حال كل علم تخفي مع معلولها الظاهر كالصانع مع العالم **مسئلة** شرط بعضهم
الاسلام في رواية المتواتر وان لا يكونوا من بلدة واحدة ولا على دين واحد وان لا يصرهم عدد وان يكون فيه معصوم وكلمة مروي
لحصول اليقين مع فقد هذه الشروط **مسئلة** العلم بالحاصل من الخبر المتواتر ضروري عند الجمهور نظري عند امام الحرمين وحجة الاسلام
منا وابي الحسين البصري والكنعي من المقترنة وتوقف المشرع المتقني والامدي وفي رواية عن الغزالي هو واسطة بين
الضروري والنظري لما انه يحصل لمن ليس من اهل النظر كالبلد والصبيان ولهم ان اليقين لا يحصل الا لمن يعرف استحالة اتفاقهم
على الكذب وهذا استدلال **مسئلة** المتواتر اما لفظي كما في نقل القرآن الكريم واما معنوي كشجاعة علي رضي الله عنه فان آيات
اقدامهم في المشاهد احاد والقدر المشترك بينهما هو الشجاعة متواتر **مسئلة** قال ابن حبان لا يوجد متواتر في الحديث النبوي
وقال ابن الصلاح هو عزيز الا ان يدعى في حديث من كذب على متعمدا فيلتبوا مقعده من النار وانكره استقلا في غيرها

بان هذا من قلّة الاطلاع على كثرة الطرق وصفات الرجال لان كثير من الاحاديث وقع في الكتب المشهورة المتداولة
 في علماء الشرق والغرب على طرق متعددة على وجه يفيد اليقين **مسئلة** من الاحاديث المحكومة بتواترها حديث من كذب
 على متعمدا فليتبوء مقعده من النار فرواه نحو مائة من الصحابة ثم لم تنزل في تزايد وكذا حديث انزل القرآن على سبعة
 احراف فقد رواه نحو عشرين صحابيا وكذا حديث رفع اليدين في الصلوة عند الركوع فرواه ينف واربعون من الصحابة
 الا انه منسوخ عندنا وكذا حديث الشفاعة والخوض فرواهما من الصحابة فوق اربعين وكذا حديث عذاب القبر والحساب
 وروية الحق سبحانه وتعالى والسمح على الخفين وغسل الرجلين ومن بنى للمسجد والائمة من قریش واحترق العرش لموت
 سعد والشفاق القمر والنهي عن الصلوة في موطن الابل وبعد الصبح وبعد العصر وعن اتخاذ القبور مساجد والتواتر في الاخبار
 الفصيلة اكثر منه القولية كخرواته صلى الله عليه وسلم وصلواته وصيائمه والجمعة والوداع **فصل** في الخبر المشهور وليس
 المستفيض هو ما يرويه اكثر من اثنين من غير ان يبلغ حد التواتر كحديث من مات يوم الجمعة وفي عذاب القبر رواه
 من الصحابة ابو هريرة وعائشة وجابر ومن المحدثين ابو حنيفة الامام والطبراني والبخاري وحماد الترمذي وابن ماجة
 واللفظ لابن حنيفة عن ابى هريرة وكحديث من اغترت قدماه في سبيل الله حرجها على النار رواه من الصحابة عبد الرحمن بن
 جبير والبخاري والصدوق وعثمان رضي الله عنهم ومن المحدثين احمد والبخاري والنسائي والبرزالي ونقطة عن عثمان حرم الله عليه السلام
 وكحديث كل مسكر حرام رواه من الصحابة ابو موسى وابن عمر والوهب بن جرير وابن مسعود ومن المحدثين احمد والشيخان
 والبوداوي والنسائي وابن ماجة وكحديث لعن المحلل والمحلل له رواه من الصحابة علي وابن مسعود وجابر وعقبة ابن عامر ابى هريرة
 ومن المحدثين احمد والبوداوي والترمذي وابن ماجة والبيهقي والحاكم وابن ابى شيبة **مسئلة** مذهب الجمهور ما ظهر لك من
 ان المشهور والمستفيض واحد ومباين للتواتر وللعلماء بهنا مصطلحات ثلثة **احدها** ان المستفيض ما يرويه اكثر من
 اثنين في اوله وآخره والمشهور اعم منه فقد يكون الخبر فردا في الاول ثم يكثر رواته في الآخر كحديث ما من رجل يذنب ذنبا
 ثم يقوم عند ذكر ذنبه فيظهر ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر الله من ذنبه ذاك الا غفر الله له رواه من الصحابة ابو بكر الصديق
 ومن المحدثين ابن ابى شيبة واحمد وعبد بن حميد والبوداوي والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن جبان والدارقطني والبرزالي
 والبخاري وابن جرير وابن المنذر وابن ابى حاتم والبيهقي فنحوه مشهور لا مستفيض **ثانيها** ان المشهور اعم من المتواتر وهو
 ما يرويه اكثر من اثنين سواء بلغ حد التواتر او لا **ثالثها** ان المستفيض والمتواتر واحد وهو مصطلح ابى بكر الصيرفي

والجبر ان المستفيض يباين المشهور والمتواتر وهو ما يتلقاه الامة بالقبول بدون اعتبار عدد كالذي اتفق على تحريمه البخاري والمسلم بخلافهما فالعدد فيه معتبر وزعم الامام الماوردي الشافعي انه اقوى من المتواتر مستدلا بان المتواتر امر نسبي فالجبر الواحد يتواتر عند قوم دون آخرين فلا يقوم حجة قطعية على الكل بخلاف المستفيض فانه صار يقبل الامة مجعلا عليه حاشيتها اطلاق المشهور بمعناه اللغوي فيشتمل ما وقع في الافواه ولو لم يكن له اصل نحو حب الهرة من الايمان والتفخر في وانا ولدت في زمن الملك العادل فالمشهور على ثلاثة اقسام احدها ما اشتهر في المحدثين فقط كقنوت الفجر ثانيا ما اشتهر عند المحدثين وغيرهم كغسل يوم الجمعة ثالثا ما اشتهر عند غيرهم فقط نحو من بشرني بخروج الصفر فله الجنة **فصل** في الخبر الضعيف ما يرويه اثنان فقط والمراد ان لا يرويه اقل من اثنين **فصل** في الخبر الغريب ويسمى الفرد هو ما لا يرويه الا شخص واحد ثم ان كان التوحد في اول السند او في جميعه ففرد مطلق كحديث الولاء للجنة كحجة النسب لا يباع ولا يوهب تفرد به عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر وكحديث الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها امانة الاذي عن الطريق تفرد به عبد الله بن دينار عن ابي صالح وتفرد ابو صالح عن ابي هريرة وان كان التوحد في انشاء السند ففرد نسبي اذ التفرد فيه بالنسبة الى راو معين فيجوز ان يكون مشهورا من طرق اخرى **المسالك والمسايل والشواهد** علم ان الوثوق بالحديث الفرد اقل من الوثوق بغيره وان كثرة الطرق تفيد الجبرقة ولذلك ترى المحدثين يحرمون على الكثر الطرق ويجهلون في اخراج الخبر عن الغرابة تتبع طريق ثان له وهذا تتبع ليمونه الاعتبار فاذا وجدوا حديثا من طريق آخر بلفظ الحديث الاول او معناه سموه متابعا ومشاهدا وقوم يحضون التابح باللفظ والشاهد بالمعنى

خاتمة الباب في مسئلتين وفروع ثلثة

مسئلة ذهب بعض المحققين الى ان اعتبار العدد في المشهور والعزيز والغريب انما في غير الصحابة فانهم عدول باجماعهم فلا يضر بخبرهم القلة والواحد منهم يوازي جماعة في العدالة فالجبر الذي يتفرد به الصحابي ان رواه جماعة من التابعين مقصور او اثنان فعزله او واحد فغريب وهو كلام جيد ولكن نظري في هذا المبحث مقصود على عدد الرواة مع تقطع عن العدالة **مسئلة** المشهور من مذهب المتكلمين ان ما عد المتواتر لا يفيده الا الظن وذهب بعضهم الى انه قد يفيد اليقين النظري مع القرائن واختاره العسقلاني **فروع** احدها ذهب ابو اسحق بن محمد بن ابراهيم الاسفرائيني استاذ المتكلمين والامام ابو عبد الله الحلي الى ان ما رواه الشيخان يعطى يقينا نظريا واختاره ابن الصلاح مستدلا بان الامة تلقتها بالقبول وقال بعض المحدثين

احاديث صحيحين كلها متواترة اما من الشيخين فظاهر واما من النبي صلى الله عليه وسلم فلان كل حديث منهما له طرق كثيرة في غير الصحيحين من الكتب ولم يستوعب الشيخان الطرق تحزرا عن الطول فلا يقال انما اوجبوا العمل به ومنهجهم وجوب العمل بالنظر لانا نقول ظن من هو معصوم من الخط لا يخطى والامة في رعاها معصومة من الخطاء ولذا كان الاجماع المبني على القياس حجة قطعية واكثر جماعات العلماء كذلك انتهى وانقصه ابن تيمية والبلقيني والحسفي في ورده ابن برهان وابن عبد السلام الامام النووي ثم ان المبينين استثنوا من هذا الحكم الاحاديث التي انتقد بها بعض الائمة على الشيخين وهي مائتان وعشرة لعدم الاجماع على قبولها واحاديث المتناقضة لاشكالها بين المتقنين والحق ابو الفضل بن طاهر بالصحيحين ما كان على شرطها ثانيا بينها قال ابو منصور البغدادى والامام ابو بكر بن فورك الخبر المشهور اذا كان له طرق متخاترة سالمة من ضعف الرواة والعلل لقادحة فهو يفيد العلم النظرى **ثالثا** لها قال الحسفي في الحديث الذي يرويه حافظ متفق عن مثله اذا لم يكن غريبا فاد العلم النظرى كالحديث الذي رواه احمد بن حنبل ويحيى بن معين عن الشافعي ويرويه الشافعي والليث بن سعد عن مالك فان احدهم لو شافك بخبر تشك في صدقه فاذا تشارك مثله يقبض وذهب عنك توهم بهوه **فصل** في الحديث الصحيح ما يرويه عدل ضابط بعد عن مثله بسند متصل بلا شذوذ وعللة فالعلة هي التقوى والمروءة والقبض الحفظ ويعرف بموافقة الثقات في المرويات من جمع بين العدة والقبض يسمى الثقة والقبض اتصال الخبران ياخذ الراوى عن راوى وهكذا الى الاصل بلا انقطاع سلسلة الرواة والشذوذ مخالفة الثقة من هو اوثق منه والعلة قدح مخفى في الخبر مع سلامة ظاهرة والكل مبسوط فيما بعد لعون الله جل ذكره **مسئلة** هذا الذي ذكره يسمى الصحيح لذاته واذا لم يكن الراوى قوى القبط واغضد براوى مثله او اكثر حتى انجر النقصان يسمى صحيحا لغيره والمراد بمطلق الصحيح هو الاول وكلا القسمين محتج به بالاجماع **مسئلة** اذا قيل حديث صحيح الاسناد فهو دون قولهم حديث صحيح اذ صحة الحديث مستلزمة لصحة الاسناد بلا عكس لجواز ان يكون شاذ او معطلا **مسئلة** لم يلتزم عامة المحدثين بتجريد الصحاح في مؤلفاتهم بل اوردوا فيها الصحيح والحسن والضعيف اعتمادا على تنقيح الحفاظ وتخير العارفين بالرجال واول من الف في الصحيح المحض هو البخارى ثم مسلم وبيهان بالشيخين وكتايبها بالصحيحين ثم بتتبع الائمة فمنهم الحاكم ابو عبد الله محمد النيسابورى في كتابه المستدرک على الصحيحين جمع فيه الاحاديث الصحيحة لم يذكر في الشيخان ولذا سماه المستدرک فمنه على شرط الشيخين او احدهما ومنها على غير شرطها وقد تتبعه الائمة وتسبوه في التساهل في الصحيح وزعموا انه قد يورد الموضوعات وقد تكفل الذهبي بفتح كتابه فتتقب على بعض احاديثه واقرب بعضها على الصحة وقال بعض العلماء كل ما في المستدرک اما صحيح واما حسن ولا ينزل

عن درجته الحسن والحمد علم ومنهم ابن حبان قال الحاكم كان من اربعة اللغز والحديث والفقه والوعظ ومنهم الضياء المقدسي
 في كتابه المختار وابن الجارود في كتابه المنتقى والنسائي في كتابه المجتبى ومنهم ابن خزيمة الملقب بامام الائمة وشيخ ابن حبان وقال لم ار على وجهه رضى
 علم بالسنن افظ للصحيح منه كان الاحاديث كلها منصوبة امامه عينية وقالوا يصحح ابن حبان صحيح ابن خزيمة من المستدرك ومنهم ابن عوانة
 رحمه الله تعالى عليهم **مسألة** بعض الاساتيد اصح من بعض على حسب تفاوت اوصاف الثقات من العدالة والحفظ
 والفقه فيكون بعض الاحاديث الصحيحة اصح من بعضها واجمع المحدثون على ان اصح الكتب بعد القرآن الكريم صحيح البخاري
 ومسلم اما قول الشافعي مات تحت اديم السماء اصح من موطا مالك فقبل وجود الصحيحين **مسألة** تكلم بعض المتأخرين في
 طائفة من احاديث الصحيحين بالضعف راو او وجود علة مع الاعتراف بان ما سواه من الكتابين في غاية الصحة
 وهي مائتان وعشرة احاديث اختص البخاري باقل من ثمانين وفي اثنين وثلاثين يشتركان وباقيها مختص بمسلم
 والمجروحون بالضعف في البخاري نحو ثمانين وفي مسلم مائة وستون والجواب الجمل ان الشيخين فضيلة عظيمة سابقة كبري
 على غيرهما في معرفة الرجال والعلل فلا يقدح في الصحيحين تضييع غيرهما **مسألة** اشترط الائمة في اخراج الحديث شروطا
 على ما اتفقت افكارهم والفقهاء ابو الفضل محمد بن طاهر المقدسي جزع في شروطهم وقال علم ان البخاري ومسلم ومن
 ذكرنا بعدهم ولم ينقل عن واحد منهم انه قال شرطت ان اخرج في كتابي ما يكون على الشرط الفلاني وانما يعرف ذلك
 من النظر في كتبهم **مسألة** قال المقدسي علم ان شرط البخاري ومسلم ان يخرجوا الحديث المتفق على نقله لقلته الى الصحابي المشهور
 من غير اختلاف من الثقات الاثبات ويكون اساده متصلا غير مقطوع وان كان الصحابي راويان فصاعدا فحسن ان لم يكن
 له الراوي واحد فباصح الطريق الى ذلك الراوي اخرجاه انتهى ثم ان الشيخين اختلفا في شرط البخاري ان يثبت
 لقاء الراوي بمن روى عنه ولو مرة فينزع السماع على عدمه واكتفى مسلم بمعاصرتها واعترض على البخاري بانه قول مخترع
 لم يسبقه احد للجانبين الضار واكثرهم مع البخاري **مسألة** قال ابو عبد الله الحاكم في كتابه المدخل اختيار الشيخين ان يخرجوا
 الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور وله راويان ثقتان ثم يرويه من اتباع التابعين الحافظ المتفق المشهور وله راية
 من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري ومسلم حافظا متقنا مشهور العدالة انتهى وقال الحاكم الضياء في كتاب علوم الحديث
 الصحيح هو الذي يرويه الصحابي الزايل عنه رسم الجاهل بان يكون له راويان من ينداوله اهل الحديث الى وقتنا كاشهاد
 على الشهادة واتخلف العلماء في معنى كلامه فقيل انضمير له يزوج الى الحديث ويعضده قوله كاشهادة على الشهادة

وقيل الى الراوى بان يكون للصحابى راويان في نفس الامر وان لم يروى هذا الحديث عنه الا احدهما ويكون لكل من الراويين راويان في نفس الامر كذا هو الارجح المتبادر من عبارة المدخل ويؤيده قوله بان يكون له راويان معضرا لرد الالهالة قال بعض المحققين ان في كلام الحاكم على الوجهين نظرا لما على الوجه الاول فلان هذا الشرط مفقود في اول حديث البخارى وآخر حديث منه اما اولها فحديث الاعمال بالنيات فانها اخرجاه ولم يروه عن النبى صلى الله عليه وسلم الا عمر رضى الله عنه ثم تفرد عنه علقمة ثم تفرد عنه محمد بن ابراهيم ثم تفرد عنه يحيى بن سعيد ثم اشتهر فرواه اكثر من مائتين قلت ولكن ذكر القسطلاني في شرح البخارى ما يخالفه حيث قال رواه من الصحابة غير عمر نحو عشرين صحابيا ثم حكى ان ابن المنذر قال رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم على ابن طالب وسعد بن ابى وقاص وابو سعيد الخدرى وعبد الله بن مسعود والنس بن مالك وابن عباس ومعاوية وابو هريرة وعبد الله بن صامت وابو ذر عتبة بن عامر وجابر بن عبد الله وعقبة بن عبد السلام وهلال بن سويد وعقبة بن عبد المنذر وعقبة بن مسلم وقال رواه عن عمر غير علقمة ابنة عبد الله وجابر وعبد الله بن عامر وذو الكلاع وعطاء بن يسار ومحمد بن المنذر ورواه عن علقمة غير ابراهيم سعيد بن مسيب وناصح مولى ابن عمر ورواه عن ابراهيم غير يحيى محمد بن محمد بن علقمة ومحمد بن اسحاق بن يسار وحجاج بن ارطاة وعبد ربه بن قيس الانصارى انتهى مختصرا واما آخرها فحديث كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جديتان الى الرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم تفرد به ابو هريرة ثم ابو ذرعة ثم عمارة بن القعقاع ثم محمد بن فضيل ثم انشتر عنه واما على الوجه الثاني فان البخارى روى عن قيس بن ابى حازم عن مرداس الاسلمى مرفوعا بذهب الصالحون او لا فاو لا وليس لمرداس راو غير قيس وروى مسلم عن مسيب بن حزن حديث موت ابى طالب وليس له راو غير ابنة سعيد وامثال هذا كثير يطول بها الكلام **مسلم** زعم القاضي ابو بكر بن العزنى ان ما ذكره الحاكم شرط لصحيح البخارى واجاب عن حديث عمر بانه رضى الله عنه خطيب على المنبر فلو لم يعرفه الصحابة لانكره وهو ضعيف جدا ولا يلزم من سكوتهم سماعهم من غيره وان سلمناه في عمر فما الجواب عن تفرد علقمة ومن بعده **مسلم** اكثر ما يقول الامة بما الحاكم في المستدرک هذا الحديث صحيح على شرط الشيخين او احدهما واختلف في معناه فقال بعضهم ان المراد اتصاف الرواة بالصفات التي التزمها الشيخان معا واحدهما في رواية كتابهما وقال ابن صلاح والنووى ابن دقيق العيد والذهبي السخاوى وابن حجر العسقلاني المراد انه مروي برجال الشيخين او احدهما وبعض الاول ان الحاكم قال

في خطبته المستدرك ما معناه استعين الله على اخراج الاحاديث التي روتها ثقاة واجتج بمثلها الشيوخ
 او احدهما واجب بانه قد يطلق المثل ويراد بهن الشيء كما قيل في ليس كمثل شيء وتخصم رجل الى شريح القاضي
 وقال اني وكلت رجلا بان يشتري لي ثوبا مثل هذا فاشتري هذا الثوب بعينه فقال لا شئ انشبه بالثمن نفسه
 وليد الثاني انه روى حديثا عن ابي عثمان وقال صحيح الاسناد ثم قال هو غير ابي عثمان الهند ولو كان اياه نقلت
 صحيح على شرطهما لان النهدي من رواتهما انتهى **مسلم** الجمهور على ان صحيح البخاري اصح من صحيح مسلم
 ورجح بعض العلماء المغاربة صحيح مسلم وقال ابو علي النيسابوري ما تحت ادب السمار اصح من كتاب مسلم وقال
 العسقلاني لم يوجد عن احد النضرين بقبض مذهب الجمهور اما ترتيب صحيح المغاربة فيرجع الى حسن الترتيب فانه يبدؤ
 بالمثل والمشكل والمنسوخ والمبهم ثم يردفه بالمبين والمصرح والناسخ والمعين ويجمع طرق الحديث في باب سهل
 طلبا منه بخلاف البخاري واما قول ابي علي فينتج ترجيح كتاب اخر على صحيح مسلم ولا يفي المساواة انتهى لمفسدا و
 مفسرا وفيه نظر فان اهل اللسان لا يفهمون من قوله عليه السلام ما طلعت الشمس ولا غربت بعد البنين على فضل
 من ابي بكر الا انه افضل المسلمين بعدهم وليس فيهم من يفوقه او يساويه **مسلم** يستدل على تقديم البخاري بوجه
 احدهما ارجح هي الاتصال بشرطه اللقي والكف مسلم بالمعاصرة ثابتهما انه اولن رواة فان المطعونين فيه اقل منهم في
 مسلم كما مر وثبته التليذ بانه ان اريد الذين اخرج عنهم مسلم في غير المتابعات ومن ليس مقرونا بغيره فمنوع بل هما
 سوار لمن تتبع الكتابين ثابتهما انه اقل ثبوت واول علة فان الاحاديث المنتقدة في البخاري اقل منها في مسلم كما مر
 راجعها ان البخاري اعرف من مسلم بصناعة الحديث ولم يزل مسلم يستفيد منه ويقتضي آثاره **مسلم** قال
 ابن صلاح الاول الكف عن وصف الاسناد بانه اصح الاسانيد على الاطلاق وتكلم فيه اخرون فعن ابي بكر ابن ابي شيبة صحبا
 الزهري عن زين العابدين عن ابيه الحسين عن ابيه علي رضي الله عنهم وعن اسحق بن راهويه واحمد بن حنبل صحبا
 الزهري عن سالم عن ابيه عبيد الله بن عمرو بن يحيى بن معين والنسائي ابو داود والاعمش عن ابراهيم عن علفمة عن عبد الله بن
 مسعود وعن علي بن المديني وعمر بن القلاس صحبا محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو عن علي بن ابي طالب وعن
 البخاري صحبا مالك الامام عن نافع عن ابن عمر **مسلم** في الجواهر اصح اسانيد اهل البيت بغير محمد
 عن ابيه زين العابدين عن الحسين عن علي رضي الله عنهم واولها عمرو بن شمير عن جابر الجعفي عن الحارث الا عور

عن علي رضي الله عنه راجع اسانيد الصديقين اسماعيل بن ابي خالد عن قيس عن ابي بكر الصديق واداهي صدقة
 عن الرقيفة عن فرقة عن مرة عن ابي بكر واصلح اسانيد الفاروق الزهري عن سالم عن ابيه عن جده واداهي فخر بن
 القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر رضي الله عنهم واصلح اسانيد عائشة الزهري عن عروة عن عائشة
 واداهي حارث بن مشبل عن الامام ابي حنيفة عن عائشة **مسلم** وروي الخوارزمي ان الامام ابا حنيفة اجمع
 مع الاوزاعي بمكة في دار الخناطين فقال الاوزاعي ما لكم لا ترفعون ايديكم عند الركوع والرفع منه فقال لا بل انه
 لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء فقال الاوزاعي كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح المصلي وعنده الركوع والرفع منه فقال ابو حنيفة حدثني
 حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه الا عند افتتاح المصلي
 لم لا يعود فقال الاوزاعي احذتك عن الزهري عن سالم عن ابيه وتقول حدثني حماد عن ابراهيم فقال ابو حنيفة
 كان حماد واقفا من سالم وعلقمة ليس بدون ابن عمر في الفقه وان كانت لابن عمر فضل صحبته فالاسود له فضل كثير
 وعبد الله هو عبد الله قال ابن سمام فترجح بفقه الرواة كما تروى الاوزاعي بعلم الاسناد وهو المذهب المنصوص عنه
 انتهى فقوله لم يصح معناه لم يصح شيء يصلح حجة بالمعارض وليس المراد ان اسناد الزهري غير صحيح **مسلم**
 ذكر غير واحد ان الصحيح على سبع مراتب فاعلاها ما اخرج به الشيخان كلاهما ويسمى المتفق عليه لا تقاها على اخرج به ثم ما تقر به
 البخاري ثم المسلم ثم ما اخرج به غيرهما على شرطهما ثم ما هو على شرط البخاري ثم ما هو على شرط المسلم ثم ما صح
 غيرهما من الائمة ونجنا بحث فقال انعتلاني هذا الترتيب انما هو بالنظر الى حثية تخرج الشيخين وتشرطها
 الا انه قد يوجد في المروج امور ترجح فاذا كان للمسلم حديث مشهور مع قرآن تفيد العلم فهو مقدم على حديث
 البخاري اذا كان فخر او اخرج غير الشيخين باسناد يوصف بانه اصلح الاسانيد فهو مقدم على ما تقر به احدهما سيما
 اذا كان في اسنادهما من فيه مقال وقال ابن سمام هذا الترتيب تحكم لا يجوز التقليد فيه اذا لا صيغة ليست الا بوجود النقل
 وان وجدت في غير الكتابين فالحكم بترجيحهما تحكم وفي الصحيحين رداة تكلم فيهم فدار الامر في الرواة والشروط على
 اجتهاد العلماء انتهى ملخصا وهو كلام مضبوط الا انه مخالفت لما يطبق عليه المحققون من تقديم الصحيحين وسبق الشيخين

في معرفة أصل التجهية والعلم عند علماء الغيوب مسلمة يقال هذا حديث متفق عليه أي اتفق البخاري ومسلم على
 إخراجهم وقد يسبق إلى الوهم أن معناه اتفاق الأئمة على صحته وليس هذا بمقصود وإن كان المعنى الأول مستلزماً للثاني
 مسلمة إذا رأى أحدنا حديثاً مع أسناده ولم يوجد في صحته نص من الحفاظ المعتمدين قبل يجوز له الحكم بصحة وقيل
 لا يجوز لأن هذا شأن القدماء متيقنين وأصح أنه يجوز من صاحب المعرفة بصناعات الحديث مسلمة الصحاح الستة
 أحد ما صحح البخاري هو أصح الكتب بعد القرآن عند جمهور المحدثين قال البخاري والحامل لي على تأليفه أني رأيتني
 واقفاً بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وبسدي مروحة أذب عنه فبعر لى باني أذب الكذب عنه وما وضعت فيه
 حديثاً إلا بعد الغسل وضوءاً ركعتين وأخرجه من زيارت مائة ألف حديث ست عشرة سنة وقال محمد بن أحمد الزري
 قال كنت تأمنا بين الركن والمقام فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا زيد إلى متى تدرس كتاب الشافعي ولاندرس
 كتابي فقلت يا رسول الله وما كتابك قال جامع محمد بن اسماعيل وقال الحفاظ ابن كثير وكان يستيقى بقراءة الغيث
 وسماه بعضهم التزيان المجرى وتقل السيد جمال المحدث عن عمه السيد صليل الدين قال قرأت البخاري مائة وعشرين
 مرة للوقائع والمهمات لى وبغيري فحصل المقصودات ثمانية عشر صحيح مسلم فضله بعضهم على صحيح البخاري و
 قال أبو علي الحسين النيسابوري ما تحت أديم السماء أصح من كتاب مسلم في علم الحديث وقال مسلمة بن قاسم
 في تاريخه كتاب مسلم في أصح لم يضع أحد مثله ثمانية عشر سنن الترمذي جمع فوائد حسنة من الاستدلالات والمذاهب
 والجروح والتعديلات والعلة قال شيخ الإسلام الهروي هو عندى أرفع من الصحيحين لأن كل أحد يصل لفائدة منه وما
 لا يصل لى فائدة لها إلا العالم المتبحر قال الترمذي هذا الكتاب عجب ضمت عليه علماء الحجاز والعراق وخراسان وخراسان وخراسان
 في بيته فأنما في بيته نبى تكلم وقال ليس في كتابي حديث إجماع الأئمة على تركه الأحاديث الجمع بلا خوف ومطر
 والأحاديث قتل شارب النحر في المرة الرابعة ثم أن بعض الحفاظ نسبوه إلى التساهل في التصحيح وقد أطلق الحاكم
 والمحيط الصحة على جميع ما في سننه رايتها سنن أبي داود بسجستاني قال الخطابي لم يصنف في علم الدين
 مثله وهو أحسن وصفاً وأكثر فقهاً من الصحيحين وقال ابن الأعرابي من عنده القرآن وكتاب أبي داود لم يحجته معها إلى شيء
 البسته من العلم وكان يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد في الباب غيره ويرجحه على الراى وخرج الإمام الأعرابي

بالاكتفاء للجهته فيه في الاحاديث وهو يتكلم على الاحاديث وليست على بعضها وقال المنذري ما سكت عليه لا ينزل
عن درجة الحسن وقال النووي صحيح او حسن وقال ابن عبد البر صحيح واطلق ابن مندة وابن السكن والحاكم الصحة على جميع
ما فيه ثمانية سنين احمد بن حنبل النسائي قال الامام السبكي هو اقل السنن بعد الصحيحين حديثا ضعيفا بل قال
بعض الشيوخ ما وضع في الاسلام مثله وكان النسائي يخرج الحديث عن كل من لم يجمع الائمة على تركه ومن العجيب
انه يقدح في بعض رواة المشيخين و به فضل بعض المغاربة على صحيح البخاري ولعله بوجه غير الصحة وقال ابن المندة وابن
والبو على النيسابوري والخطيب والدارقطني كل ما فيه صحيح سوادها سنن محمد بن ماجة القزويني هو سادس الستة
في المشهور ولكن فيه احاديث ضعيفة بل اورد في فضل قزوين حديثا موضوعا وعن المزين الغالب فيما انفرد به
الضعيف وموطا الامام مالك بن انس هو السادس عند ابن الاثير ورزين وصح عن الشافعي ما في الارض
كتاب العلم اكثر صوابا من موطا مالك وقال ماتحت اديم السماء اصح من موطا مالك وهذا قبل وجود الصحيحين
وقال ابن حجر كتاب ما لك صحيح عنده وعند من تقلده فروع احاديث ان المشهور تسمية الكتب الستة بالصحيحين
وليس الصحيح المخرج منها الا كتاب البخاري ومسلم واما الاربعة الباقية ففيها الصحيح والحسن بل الضعيف ايضا سيما
اذا كان السادس كتاب ابن ماجة ثانيها كتاب الترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة تسمى بالكتب الاربعة
والسنن الاربعة واذا انفقوا على حديث قبل رواه الاربعة ورواه اصحاب السنن مستلمة قال ابن جوزي هجر الاحاديث
بعيد عن الامكان وبالحج جماعة في تتبعها وهربا وقال الامام احمد صح من الاحاديث سبع مائة الف وكسرو
قال جمعت المسند من اكثر من سبع مائة الف وخمسين الف وقال البخاري اخفظ من الصحاح مائة الف من غير ما
مائة الف ولعله ارد ما صح على شرطه وقال انما جبت الصحيح من نحو ست مائة الف حديث ثم قيل ارد احد
والبخاري ما يشمل الصحيح والحسن والضعيف وقيل المراد ما يعجز المرفوع والموقوف على الصحابة ومن بعدهم بهذا العدد
من طرق وقيل المتون لكنها لم تكتب فصاعت بموت العلماء وقال ابو المكارم المتون الموجودة اليوم تبلغ مائة الف
مسلمة قال ابن صلاح وبتعه النووي ان احاديث صحيح البخاري سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون مع
المكررات وقال ابو الفيفض القاري ويدون التكرار نحو اربعة آلاف وتحقبت الحافظ ابن حجر العسقلاني وقال جميع احاديثه

بالمكر سوى المعلقات والمتابعات على ما حررت في القنته سبعة الاف بالموحدة بعد السنين وثلاث مائة وسبعة
وتستون وهذا ازيد مما ذكره بمائة واثنين وعشرين والخالص بلا تكرار الفان وست مائة وحدثان واذا ضم
اليه المتون المعلقة المرفوعة التي لم يوصلها في موضع آخر منه وهي مائة وتسعة وخمسون صار الخالص الفين وسبع مائة
واحد وستين ومجموع ما فيه من التعليقات الف وثلاث مائة واحد واربعون لكن اكثرها مكر مخرج في الكتاب
ومجموع ما فيه من المتابعات ثلثمائة واربع واربعون مجموع احاديث المكررة المرفوعة تسعة الاف واثنان وثمانون
وهذا الكل سوى الموقوفات على الصحابة والمقطوعات على التابعين ومن بعدهم انتهى مسئلة مجموع احاديث مسلم
مع التكرار وبدونه نحو اربعة آلاف والمتفق عليه الفان وثلاث مائة وستة وعشرون وفي مسند احمد اربعون الف
عشرة آلاف منها مكررة ويروى عن احمد قال ما اختلف المسلمون فيه من الحديث فارجحوا الى المسند وما لم تجدوا فيه
فليس بحديث قال المحققون هذا موضوع احمد في الصحيحين من الاحاديث ما ليس في المسند مع الاجماع على انها حق
وفي المبصير اربعة آلاف واربع مائة وثلاثون وزاد صاحب المشكاة الف وخمس مائة واحد عشر فالمجموع خمسة
آلاف وتسع مائة واحد واربعون **مسألة** المشايخ الذين اخرج عنهم البخاري مائتان وتسعة وثمانون ومن تفرد
البخاري بالرواية منهم دون مسلم اربع مائة وثلاثون والذين تفرد بهم مسلم دون البخاري ست مائة وخمسة وعشرون **مسألة**
الف الشيخ جلال الدين السيوطي كتابه جمع الجوامع وانتخب فيه الاحاديث من زهاء خمسين كتابا ويقال اورده فيه نحو اربعين
الف حديث وقال لم اذكر فيه حديثا يكون موضوعا باتفاق الحديثين وكل ما اورده من البخاري ومسلم ابن حبان مشترك
الحاكم ومختارة المقدسي وموطا امام مالك وصحيح ابن خزيمة وابن عوانة وابن السكن ومنتهى ابن الجارود والمستخرجات فهو
صحيح والنسبة الى هذا الكتاب معلومة بالصحة الا ما تعقب بعضهم عليه من بعض احاديث المشترك وما سكت عليه
البوراء وهو صالح للاحتجاج واما كتب النسائي وابن ماجة وابي داود والطيايلى واحمد وابنه عبد الله وعبد الرزاق وسعيد بن
منصور وابن ابى شيبة وابي يعلى والطبراني والدارقطني وابي نعيم في الحلية والبيهقي ففيها الصحيح والحسن والضعيف وكل
ما في مسند احمد حسن وضعيفه قريب من الحسن واما كتب العقيلي وابن عدي ولؤا ربيع الخطيب وابن عساكر وابن النجار
والحاكم والديلمي في مسند الفردوس وكل ما ينسب اليه ضعيف انتهى فختصراً وقال بعض العلماء اكثر ما فيها قد انجز ضعفه

بكثرة الطرق والله اعلم مسئلة قد يزعم ان الشيخين لم يتركوا من الصحيح شيئا وما يوكده هذا الزعم ان صاحب المصباح
 جعل الابواب مصايحه فصلين اولها للصحيح والثاني للحسان واورده في الاول ما اخرج به الشيخان او احدهما و
 في الثاني ما اخرج به غيرهما من الائمة وقد يزعم انها قد اسهر الصحاح على شرطها وزعم ائتم النيسابوري
 شيخ الحاكم ان الحديث الصحيح الفاتت عن الشيخين قليل واعترض العلماء على طه لاء الزاعمين بان الشيخين
 لم يقصد اسهر الصحاح في الصحيحين بل قد وجد عنها التصريح بعدم المحصر وقد يحاج عن الاخرم بان مراده احاطة
 علم الشيخين بالاحاديث لا احاطة الصحيحين وقال الامام النووي الفاتت من الصحيحين كثير واما عن الكتب الخمسة
 وهي الصحيحان وسنن ترمذي وابي داود والنسائي قليل **فصل** المشهور من مذهب اهل الحديث ان اية
 الصحابي المرفوع مقبولة يترك بها القياس والمذكور في اصول الخفية لتفصيل وهو ان الراوي على اقسام **الاول**
 المعروف بالفقه والاجتهاد كالخلفاء الاربعة والعبادة الثلاثة وهم عبد الله بن مسعود وابن عباس وابن عمر
 وكزيد بن ثابت وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابي موسى الاشعري وعائشة رضي الله عنهم فحديثهم يقبل مطلقا و
 يترك القياس خلافا لما لك فانه لا يترك القياس به زعمنا انه ان القياس حجة بالكتاب والسنة والاجماع فهو قطعي
 وخبر الواحد ظني واجيب بان الخبر قطعي باصله ظني بطريقه والقياس ظني من اصله فلهما المعروف بالرواية والحفظ
 والصدق لكنه قليل الفقه كابي هريرة والنس بن مالك وسلمان الفارسي وبلال فحديثهم يقبل ان لم يكن مخالفا للقبائس
 والاراد جملا على انه روى بالمعنى فوهم في الرواية وهذا الرد ماثور عن السلف كما روى ابو هريرة توفيا واهما منه
 النار فرد عليه ابن عباس فقال اتوفيا من الماء المسخن وكما روى من حمل بخازنة فلبتو ضياء فرد عليه ايضا بقوله اتوفيا
 من حمل العيدان اليابسة وعمل السلف على رد ابن عباس لا بخبر ابي هريرة **الثالث** المجبول وهو من لم يشتهر
 بطول الصحبة بل انما عرف صحبة برواية حديث او حديثين كمثقل بن سنان الاشجعي والنضبة بن معبد فحديثهم
 ليس بحجة الا اذا اخذ به السلف كلهم او بعضهم وبالحجة حديثهم على ثلثة انواع **الاول** ما قبله السلف وهو حجة
الثاني ما اختلف السلف في قبوله وهو حجة ايضا عند الخفية خلافا للشافعي كحديث معقل بن سنان ان
 روى الاشجعية مات زوجه ولم يسم لها صداقا فقصه لها النبي صلى الله عليه وسلم بهر المشي وهذا الحديث اخرج به
 ابن مسعود وورده على وما قال ما نضع بقول اعرابي لوال على عقبيه حبها الميراث لا يهر لها **الثالث** ما نكره السلف

فلا يحتاج على خلاف القياس كحديث فاطمة بنت قيس أنها طلقت بآئنة فطلبت النفقة في العدة فلم يقض لها البني
صلى الله عليه وسلم بنفقة ولا سكنة فردّه عمر وقال لا ندع كتاب الله ولا سنة رسوله يقول امرأة لا ندري اصدقت أم كذبت
اختطت أم نسيت قال عيسى بن ابان اراد بالكتاب والسنة القياس الصحيح ليقوت به الكتاب والسنة قياسا على المعتدة
من الرجعة والجماع الاختصاص لان النفقة جزاء الاختصاص ومنه حديث بسرة من من ذكره فليقتضنا قال بعض الصحابة
ان كان بخسافا قطع وقال بعضهم ما ابالي اس انفي ام ذكرى الرابع ما كتبت اسلف عن قبوله وردّه مع اشتهاه
فيهم فهو مقبول لان سكوتهم كالرضا الخامس ما لم يشتهر في السلف ولم يعرف انكارهم وقبولهم فهذا لا يجب العمل
به ولا يترك القياس به ولكن يجوز العمل به لان الراوى من القرن الاول العدول **الفصل في الحديث الحسن**
اتفقوا على ان درجته الحسن تحت الصحيح وفوق الضعيف وانه يحتاج به واختلفوا في تعريفه على اقوال القول الاول انه
الصحيح في جميع الشروط الا ان ضبط رواة نقيضه انه منقطع عن ضبط رواة الصحيح واختاره العسقلاني في النجدة
واغترض عليه التمييز بان النسخة غير منضبطة واجيب بان الضبط مبني على العرف او على العلم بالتيقن **القول الثاني**
انه لا يكون في سنده منتهى ولا يكون شاذ او يروى من غير وجه وهو محكي عن الترمذي وقال ابن جماعة فيه نظر اما اوله
فلان الصحيح كله او اكثره كذلك واما ثانيا فلانه يخرج عنه الحسن الفرد واجاب الطيبي عن الاول بان المراد من غير منتهى
مستور العدالة فخرج الصحيح لان راويه لا يكون الا مشهور العدالة وعن الثاني بان قوله يروى من غير وجه محتمل وهو ما
ان يروى الحديث بلفظه باسناد آخر وان يروى معناه باسناد آخر وان يروى بهذا الاسناد بلفظ آخر وهذا لا يغير في نظرنا
لأنه تفرد الاسناد حسن بالنظر الى تعدد اللفظ **القول الثالث** ما عرف مخبره واشتهر رجاله اختاره الخطابي
وقال فالمنقطع ونحوه مما لم يعرف مخبره وكذلك المدلس اذ لم يبين وقال ابن جماعة فيه نظر اما اوله فلان الصحيح كله
او اكثره كذلك واما ثانيا فلانه يدخل فيه ضعيف عرف مخبره واشتهر رجاله بالضعف واجاب الطيبي عنهما بان المراد
اشتهار رواة عند المحدثين بالصدق ورواية الحديث وحيث وقع مطلقا بلا قيد العدالة والضبط دل على ان خطاهم
عن درجته رجال الصحيح **القول الرابع** ما فيه ضعف قريب محتمل للصحة للعمل به والمراد قريب من اي صحيح محتمل كذبه
لكون رواة مستورين وتعقبه ابن جماعة اوله بان الضعيف القريب المحتمل المرجح مجهول وثانيا بان فيه دور لان معرفة
صلاحية العمل به موقوفة على معرفة كونه حسنا **القول الخامس** قال ابن صلاح الحسن فثمان احدها ما لم يخل حال سنده

عن مستور غير مختل في روايته وقد روي مثله أو نحوه من آخر بلا شذوذ وعلته واعتراض ابن جماعة بالصيغة المتقطعة
 والمرسل الذي في رجاله مستور وروى من وجه آخر وإجاب عنه الطيبي بأن المقصود من التقييد بالرواية من غير وجه هو
 اعتضاد الحديث بما يرفع ثوبهم لا تقطاع والارسل ثنائيا ما اشتهر راويه بالصدق والامانة وقصر عن درجة رجال الصحيح حفظا
 واتقانا بحيث لا يعد ما انفرد به منكر بلا شذوذ وعلته واعتراض ابن جماعة عليه بالمرسل الذي اشتهر راويه بما ذكر واجيب بان المرسل
 ان اعتضد بمسند فهو حسن والا فهو معلول خارج بقيد نفى العلة **القول السادس** قال القاضي ابن جماعة الحسن الحديث
 حال عن العمل في سنده المنقول المستور له به شاهد أو مشهور وقاصر عن درجة الاتقان قال الطيبي والمعنى للراوي المستور العدالة
 بهذا الحديث شاهد أي حديث آخر يلقه بخبر هذا السند أو لراوي الحديث طريق آخر فيه معنى هذا الحديث يشهد بأنه
 ومعناه معناه فهذا الحديث شاهد ذلك مشهور بهذا المعنى وإذا اعتبر المشهور مقويا إياه انقلب شاهد في غير قرار
 ضعيف لم يتخذ قوله قاصر عن درجة الاتقان احتراز عن الصحيح واعتراض عليه بمرسل الثقة المعتضد بالمسند فهو **القول السابع**
 قال الطيبي الحسن مسند من قرب من درجة الثقة أو مرسل ثقة وروى كلاهما من غير وجه وسلم عن شذوذ وعلته مسئلة
 قد يروى الحديث الضعيف من وجه فيبلغ بجوهره درجة الحسن ويسمى الحسن لغيره وإن ذكر ذلك بعض الكبار فقال
 الضعيف ضعيف وإن تحدث طرقه وذكر بعض العلماء أن الارتقاء إلى الحسن إنما يحصل إذا كان ضعف الرواية
 لضعف الحفظ والارسال وأما في غير ذلك فلا يرتقى كما إذا كان الضعيف لفسق أو كذب فإنه لا يجبره موافقة الرواة
 وهذا في غاية الجودة مسئلة الحسن بقسميه حجة كالصحيح وبه ثبت عامة الأحكام وجعلها بعض العلماء قسما واحدا
 مسئلة إذا قيل حسن الاسناد فهو اسناد من قوائم حديث حسن كما مر في الصحيح مسئلة كثير ما يصفون بها الترمذي
 حديثا بالصحة والحسن معا كما روي عن رافع بن خديج مرفوعا أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر وقال صحيح حسن وظاهره
 تناقض واجيب بوجه آخر لا أن المراد حسن لذاته صحيح لغير ثنائيتها حسن بمعناه اللغوي صحيح بمعناه الصلحي ثنائيتها أن الحديث
 إذا تردد في حال الراوي لم يحكم على مرؤيه بالصحة والحسن تخاليل يصفه بالوصفين اشتجارا بالتردد ولعل حروف التشويح
 محذوف راجعاً إلى النظر إلى اسنادين أحدهما حسن والآخر صحيح خائفاً كثيراً ما يكون الحديث صحيحاً غريباً وحسناً غريباً
 إذ تعد الطرق ليس بلازم في الصحيح والحسن على التفسير المشهور ويشكل قول الترمذي حسن غريب فإنه عرف الحسن بما يروى
 من غير وجه واجيب
 أكثر الناس اعتناءً بالحديث الحسن هو الترمذي ثم أبو داود ولسن الترمذي

مختلفة في وصف الاحاديث بالصحة والحسن فليعرف ذلك فليكثر اما ينقل بعض العلماء عنه الاكتفاء بالحسين
وينقل آخر الحكم بالضعف فيزعم الناظر ان احدهما مخطئ في النقل **فصل** شروط الخمسة احدها اتصال السند بانيها
شهرة الرواة بالعدالة ثلثها اتقانهم بالضبط رابعها السلامة عن الشذوذ خامسها السلامة عن العلة **شروط** الحسن
سنة احدها اتصال السند والارسال عن الثقة ثانيها كون الرواة مستورين غير متهمين ثلثها سلامتهم عن كثرة الخطا
وكثرة العقلة رابعها رواية الحديث من وجه آخر خامسها السلامة عن الشذوذ وسادسها السلامة عن العلة
فصل الحديث الضعيف هو ما خلا عن شروط الصحة والحسن ولم يبلغ حد الوضع وبعضهم يطلقه بحيث يعجم
الموضوع ايضا للضعف درجات بعضها شديد من بعض فمهما ما يكاد ان يلحق بالحسن ومنها ما يكاد ان يبلغ الوضع
وهذا بحسب البعد عن شروط الصحة والحسن وقسم ابو حاتم ابن حبان الضعيف الى قريب من خمسين قسمها
مسلمه قال النووي وابن جماعة والطيب والبلقيني والعراقي والعسقلاني بجواز رواية الضعيف في غير الاحكام
والعقائد من غير بيان ضعفه كالتقصص والمواعظ والترغيب والترهيب والفضائل اما الموضوع فيجزم روايته
مع العلم بحاله الا مقرونا بابطاله وهذا اجماع اهل الحديث واما الحديث الذي يشك في حاله فالظاهر انه
كذلك وقال بعضهم ائمة الدارقطني من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وهو شك فيه اصح او غير صحيح
يكون احدا الكاذبين لقوله عليه الصلوة والسلام من حدث عني حديثا وهو يري انه كذب فهو احدا الكاذبين حيث
لم يقل وهو مستيقن انه كذب **مسلمه** قال بعض العلماء لا يثبت بالضعيف حكم من الاحكام الخمسة الوجوب والحرم
والنذب والكرهية والاباحة وقال بعضهم يثبت النذب والكرهية وسياقي في الحجامة ما يؤيده وقال الامام
النووي الا طهران الاحكام الخمسة لا يثبت شيء منها الا بصريح او حسن الا انه يجوز رواية الضعيف ترغيبا وترهيبا
في ما ثبت بصريح او حسن **مسلمه** يجب على روى الحديث الضعيف ان لا يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا او هي عن كذا او ما لها من الفاظ الحرم بل يقول حكى عنه او روى عنه او يقال عنه وقيل عنه **مسلمه**
تفرد البوداود والسجستاني بان الحديث الضعيف مقدم على القياس ونسب الامام ابو حزم هذا القول الى
الحنيفية ولم يوجد في كتبهم **الفصل** في المرفوع هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم او حكايته فعلة او تقريره حقيقة
او حكاه فاقسمه سنة الاول القول الحقيقي كقوله ثنفا عني لاهل الكيان من امتي رواه احمد والبوداود والطبراني

وقوله من شهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم واحمد ومن القاطن ان يقال بعد
 ذكر الصحابي يرفعه او ينميه او يبلغ به او مرفوعاً او رفعه قال البخاري في صحيحه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
 مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعى على الارملة والمسكين كالجاهل في سبيل الله
 وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا قبيصة قال اخبرنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن عائشة
 ترفعه قال اتفق الرجال انه لا اله الا الله الخضم الثاني القول بالحكم وهو اخبار الصحابي مما لا مساس فيه للاجتهاد
 ولا يتعلق بتفسير لغة كاجتهاده عن قصص الانبياء والملائكة والامم الماضية واحوال القبر والبعث وثواب عقاب
 مخصوصين فان الظاهر انه لم يستفد بالاعين صاحب النبوة صلى الله عليه وسلم كقول ابن عباس كان فيما بين روج
 وادريس الف سنة رواه الحاكم في المستدرک وقوله لم يشرب مسخ قط فوق ثلاثة ايام ولم ياكل ولم يشرب
 ولم يغسل رواه ابن جرير وقوله لا تنام من الا على وضوء فان الارواح تبحث على ما قبضت رواه ابو النجيم وقول ابن
 مسعود سورة ملك تمنح من عذاب القبر رواه الحاكم وصححه وقول ابى الدرداء ان من شر الناس منزلة يوم القيامة
 عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي مسنداً له يشترط ان لا يكون الصحابي ممن يأخذ عن الاسرائيليات كعبد الله بن
 سلام وسلمان الفارسي وعبد الله بن عمرو بن العاص فانه وجد في نسخة البرموك كتاباً قديمه فكان يحدث
 بعجائبها وروى بها قال له اصحابه حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا عن الصحيفة ومثله بعض الاصوليين
 ابى هريرة ويخالفه ما ذكره بعض المحققين ان ابى هريرة حدث كعب الاحبار بحديث فقلت امته من بنى
 اسرائيل لا يدري ما فعلت فقال له كعب انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقال ابو هريرة نعم
 وتكرر ذلك مراراً فقال ابو هريرة لساقراء التوراة مسئلة مثل السخاوي وغيره القول بالحكم يقول ابن مسعود
 من اتى سحراً وعراً فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم وقول ابى هريرة من لم يحب الدعوة فقد عصى
 الله ورسوله قول عمار بن ياسر من صام يوم الشك فقد عصى بالقاسم صلى الله عليه وسلم وتعقبه بعضهم بانها يجوز ان تكون
 اجتهادية مسئلة تختلف في تفسير الصحابة للقران فقال الحاكم في المستدرک مرفوعاً والصحيح انه ان كان
 لغريب او مما يجتهد فيه فهو قول كقول ابن عباس كل تسبيح في القران صلوة وكل سلطان في القران حجة رواه
 الفارابي وان كان من اسباب النزول ونحوها مرفوع كقول ابى هريرة جاء مشركوا قريش بنحاصمون رسول الله

صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسجدون في النار على وجوههم ذوقوا من سقر الى قوله انا كل شيء خلقناه بقدر
 اخرج مسلم والترمذي **القسم الثالث** الفصل الحقيقي كقول ابن عمر كان رسول الله عليه وسلم يتكف العشرة الاولى
 من رمضان رواه الشيخان وقول عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتد غمه مسح بيده على راسه ولحيته ثم
 تنفس الصعداء وقال حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابن ابى الدنيا **القسم الرابع** الفصل الحكمي وهو ان يفعل الصحابي
 ما لا يجري فيه الاجتهاد فيحمل الحسن الظن به على انه تلقاه عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري عن ابن ابى مليكة
 قال او تر معاوية بعد العشاء بر كعنه وعنده مولى لابن عباس فاتي ابن عباس فقال دعوه فانه صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم **القسم الخامس** التقرير الحقيقي وهو ان يفعل الصحابي او يقول بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم لا يروى عنه
 انكاره عليه اذ لا شك انه لو لم يكن فقال انكر عليه لانه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذ لم يذكر الراوي انكاره غلب
 الظن على عدمه واخرج الشيخان عن محمد بن المنذر قال رايت جابر بن عبد الله يحدث بالسد ان ابن الصبياد والحال
 قلت تحلف بالله قال سمعت عمر يحدث على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم
 واخرج الترمذي عن ابن عمر كنا نفاضل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان فبلغ ذلك
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينكره **القسم السادس** التقرير الحكمي وهو ان يفعل الصحابة في عهد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ما لا يروى عنه انكاره كقول ابن مسعود كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو
 والقدر اخرج ابو داود وخالف فيه الاسما عيسى وقال موقوف واشتدل الجمهور بانه يستبعد ان يستمر الصحابة على امر
 غير مشروع ولا يطعن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولا يسلونه ولا ينزل فيه وحى وقال جابر ابو سعيد رضي الله عنهما كنا
 نعزل والقرآن ينزل ولو كان مما يشبه عنه النبي عنه القرآن مستسلمه اذا قال الصحابي كنا نفعل كذا وكنا لا نرى بأسا بكذا
 ولم ينفقه الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الجواهر انه موقوف **شرح الاول** اذا قال الصحابي امر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بكذا او نهانا عن كذا فهو مرفوع عند الجمهور ونخالفه شذوذه لا احتمال ان يقولها عن اجتهاده فان للناس
 في صيغ الاوامر والنواهي مذاهب مختلفة فلا يبعد ان يظن ما ليس بامر او نهى نهيا والجواب ان الراوي الثقة العار
 باللسان لا يطلقها الا حيث يتيقن بالمراد من القرآن **الثاني** اذا قال الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا مبين للمفعل
 فهو مرفوع عند الاكثر خلافا للكرخي لا احتمال اسناد الامر والنهي الى القرآن او الاجماع او الائمة والامر والجواب

ان المتبادر هو الرفع كما في قول عملة السلطان امرنا بذلك فان طاهران الامر هو السلطان ولان غرضه تعليم الشرع
 فينبغي ان يكون حاكيا عن الشارع الثالث اذ قال الصحابي والتابعي من السنة كذا في رفته خلاف كقول عائشة رضي الله عنها
 المختص ان لا يعبد مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يبش براه البوداود والمذكور في رسائل اصول
 الحديث انه مرفوع وعلى الحاكم واليه في ابن عبد البر الاتفاق عليه وهو بهم لان ابو بكر الصيرفي الشافعي وابا بكر الرازي
 الحنفى وابن حزم الطاهري قالوا فيه والمذكور في اصول الفقه الحنفية كالتوضيح والمنازاة موقوف وعن الشافعي
 قولان ففي القديم مرفوع وفي الجديد موقوف قال كذا نقول برفته ثم رجعت عنه وانا اسال الله تعالى الخيرة لانا نجد
 من يقول السنة ثم لا يجد نقاذا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم انتهى واستدلوا بوجهين احدهما السنة غير مخصوصة به عليه السلام
 لغته ونقل اما الاول فظاهر اما الثاني فللمحدث من سنن في الاسلام والجواب ان عرف الصحابة والتابعين بها
 بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تكون مضافة الى غيره كسنة الخلفاء الراشدين وانخرج البخاري عن ابن شهاب الزهري
 عن سالم بن عبد الله بن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سئل بعبد الله كيف يصنع بموقف يوم عرفة فقال
 ان كنت تريد السنة فبحر الصلاة يوم عرفة فقال ابن عمر صدق انهم كانوا يجحون بالنظر والعصر في السنة فقال ابن شهاب
 فقلت لسالم افعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وهل يعنون بذلك الاسنة صلى الله عليه وسلم وهذا شهادة من
 سالم الفقيه الامام التابعي الجليل على المذهب الصحيح ثانيا لو كان مرفوعا فما منعه ان يرفعه ويقول قال النبي
 صلى الله عليه وسلم والجواب لعلمه بانه من صحيح الرفع او للتورع من الجرم وقال ابو قلابة عن انس من السنة اذا تزوج
 البكر على الثيب اقام عند باسبعين اخرجه الشيخان قال ابو قلابة لو شئت نقلت ان السارفة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فصل الموقوف قول الصحابي او فعله وهو ثلاثة اقسام الاول ما لا ينكره عليه سائر الصحابة وهو حجة لا يجوز مخالفة
 اجمالا لانه اجماع سكوتي الثاني ما لا يخالفه بعضهم وهذا لا يجب تقليده اجماعا ولكن لا يجوز الخروج عن اقولهم جميعا
 الثالث ما لا يعرف سكوت الباقيين عنهم او انكارهم عليه وفيه مذاهب فقال الشافعي لا يجب تقليده لاستواء المجتهدين
 في الاجتهاد الصحابة وغيرهم لان عمر رضي الله عنه كتب الى شريح اترك القاسم قض بكتاب الله ثم بسنة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ثم براكب ولم يقل بقولي وقال ابو سعيد البردعي يجب تقليده ويترك القاسم بقوله وفي كشف المنار هو الاصح لا سيما
 السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم لان رأيهم اقوى بصحة النبي صلى الله عليه وسلم ومشاهدة نزول الوحي وتغيير الحكام

لأسباب مخصوصة ولقوله عليه السلام أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم وقال الكرخي لا يجب الا فيما لا يدرك بالقياس
 لانه محمول على السماع البتة كتقدير اقل لحض ثلثة ايام بقول السن والكرمة المحل سنتان بقول عائشة والمهر بعشرة دراهم بقول
 علي رضي الله عنهم واختلفت الروايات عن امامنا الاعظم فعنه كما قال البرقي وعنه قال اقل الصحابة من كان من النصفاة
 والمفتين وعنه قال اقل جميع الصحابة الاثنته السن بن مالك و ابا هريرة وسمرة بن جندب اما السن فلانه اختلف في الهرم
 فكان يستفتي علقمة وانا لا اقل علقمة فكيف اقل من يستفتيه واما ابو هريرة فكان من الرواة لا يتامل في المعنى ولا يعرف الناسخ
 من المنسوخ ولذا الكجج عمر عليه الفتوى في آخر عمره واما سمره فقد بلغت عنه امر ساء في قيل وهو انه كان يتوسع في المسكرات
 دون الخمر **فصل** في المسند قال الحاكم ما اتصل سنده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الخطيب ما اتصل سنده
 الى منتهاه سوار انتهت الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى صحابي او تابعي او من بعدهم فالمسند عند الحاكم لا يكون الا
 مرفوعا وعند الخطيب يكون مرفوعا وموقوفا لمرفوع كما رواه البخاري قال قال علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
 حدثنا الزهري عن ابى سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام والمسند الموقوف
 كما رواه البخاري قال حدثنا عبيد الله عن موسى عن معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن علي رضي الله عنه قال حدثنا
 الناس بما يعرفون ان تجنون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن عبد البر المسند ما بعد المرفوع سواء كان متصلا او منقطعا
 وبالجملته فالمسند على الاصطلاحات الثلاثة يكون صحيحا وحسنا وضعيفا **فصل** في المتصل ويسمى الموصول هو ما يتصل
 سنده الى كل واحد من رواته قد سمعته من فوه سوار كان مرفوعا او موقوفا او هو يساوي المسند على تعريف الخطيب وعم
 من المسند على تعريف الحاكم ويقابل المنقطع وهو ما يكون بعض رجال سنده غير مذکور **فصل** في المستوفى حديث يرى
 مع اسناده المختصر والمستوفى حديث يرى جميعه **فصل** في المعلق
 هو حديث سقط سنده كله او بعضه من اوله فالاول كقول البخاري قال النبي صلى الله عليه وسلم من حضر بيرومة فله الجنة ومقر
 عثمان قال صلى الله عليه وسلم من حضر جيش العسرة فله الجنة مجهر عثمان والثاني كقوله وكثير ما يتخذون المصنفون للاختصاص
 واكثر البخاري منه تراجم البواب من صحيحه فقال بعضهم انه لما التزم ان لا يورد الا صحيح فحقيقاته متصلة صحيحه عنده وقيل
 الحق تفصيل وهو ان معلقه اما موصول اما في موضع آخر من صحيحه فلا شك في صحتها واما غير موصول وهو قسمان احدهما
 المذکور بصيغة الجزم كقال اوصل وهو صحيح عند البخاري والالم يجرم به ولكنه بالنظر الى رجال اسناده اقسام فممنه ما هو

صحيح على شرطه كقوله قال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفظ زكوة رمضان الحديث فانه اخرج الحديث في مواضع من الصحيح ولم يقل حدثنا عثمان فغلب الظن على انه لم يسمعه منه ومنه ما صحح على شرطه غيره كقوله قالت عائشة فان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه رواه مسلم في صحيحه ومنه ما هو حسن كقوله قال بهز بن حكيم عن ابيه عن جده الله اخي ان يستحي منه من الناس رواه الترمذي وغيره وثانيهما المذكور بصيغة التمرين بخبره ويذكر منه الصحيح على شرطه لا بهذا اللفظ كقوله في الطب يذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقي بفاتحة الكتاب ثم اسنده عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم ليدبح او يسلم فاطلق رجل فقرا بفاتحة الكتاب على شاة فبرء فجاء بالشاة الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله ابرأ حتى قد موالمدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله ابرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتي ما اخذتم عليه ابرأ الكتاب الله ومنه الصحيح على شرطه غيره كقوله يذكر عن عبد الله بن السائب قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المومنون في صلوة الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذته سحله فركع اخرجه مسلم في صحيحه ومنه الحسن كقوله في البيوع ويذكر عن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعيت فاكتمل ومنه الضعيف كقوله ويذكر عن ابي هريرة رفعه لا يتطوع الامام في مكانه رواه البوداؤد بسند فيه ضعيف مجهول ان قلت فابن علي هذا قولهم كتاب البخاري اصح الكتب بعد القرآن فالجواب ان غرضه الاصل جمع المسندات الصحيحة واما المتعلقة والموقوفات وتفاير الصحابة والتابعين وفتاواهم فكلهم زائد على موضوع الكتاب داخل في تراجم الابواب واذا لم ينتقد الدارقطني على معلمات الصحيحين والمراد بلفظ التمرين ليس بملتزم الصحة مستلزمه في الصحيح البخاري قال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس حدثنا عبد الرحمن بن عثم حدثني ابو عامر او ابو مالك الشنخي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون في امتي اقوام يستقلون الحر والحرير والمخازف الحديث وطعن ابن حزم الطاهري المستحل للمخازف في اتصال سنده لان البخاري لم يقل حدثت هشام وهو قول مخالف لمصطلح المحدثين لا يطابقهم على ان الثقة الذي لا يدلس اذا روى عن يعرف سماعه عنه بلفظ قال او بالضعفة فحديثه متصل سيما عن التزم صحة كتابه **فصل** في المرسل هو حديث رفعه التابعي بلا ذكر الصحابي كقول الحسن البصري

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاره الموت وهو يطلب العلم لمجي به الا سلام فيبئنه وبين النبيين ورضه واحدة
 في الجنة رواه الدارمي هذا مصطلح الجهمي وقال بعضهم وهو مصطلح الاصوليين ان المرسل قول غير صحابي قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سواء كان من التابعين او من بعدهم والمشتهور تسمية الثاني بالمنقطع او المفضل كما ستعرف ان شاء الله
 تعالى **مسلم** شرط قوم ان يكون التابعي الراوي للمرسل كبير او هو الذي لقي جماعة من الصحابة كقيس ابن ابني حازم
 والحسن البصري وابن المسيب اما الصحيح هو الذي لم يلق الا ليسير كالزهرى فحديثه منقطع اذا غالب سماعه عن التابعين
 وفي حكمه من لقي جماعة الا ان اكثر روايته عن التابعين كيجي بن سبيد الاضاري واما التابعي الذي لم يثبت سماعه احدا
 من الصحابة فحديثه منقطع بالاتفاق كقول الاعمش قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان وقيل سمح انفسا
 يكون كونه مرسل مختلفا في مسنده اذا علم من الراوي انه يرسل عن الثقات وغيرهم فقد تفقوا على التوقف عن قبول مرسله
 كما سكاه ابو بكر الرازي الحنفى والابو الوليد سليمان المالكى ففيه اقوال احدا القبول مطلقا وهو قول ابى حنيفة ومالك رحمهما الله و
 جمهور المعتزلة مستدلين بوجوه احدها عموم قوله تعالى ولينذروا قومهم ثانيها ان جاءكم فاستن بنبأ فتبينوا فوجب
 من لا يكون فاستن ثانيا ان الارسل كان كثيرا في عهد الصحابة بلا انكار والتابعين كالحسن وابن المسيب بن سيرين
 والنخعي والشامي وغيرهم رابعها ان ارساله لوثوق بصحة الحديث وفي كشف المنار عن الحسن قال اذا اجتمع الى اربعة
 من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ارسالة خلاصتها ان الكلام في ارسال من لو اسند عن غيره يقبل اسناده
 ولا يهتم بالكذب على ذلك الغير فهو امرى بان لا يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم مع انه من اعظم الكذب ولهذا الوجوه
 زعم عيسى بن ابان ان المرسل اولى من المتصل لان الراوي اذا وثق يصدق الخبر لكثرة طرقه واستقامته عنده ارسلا
 وقطع الشهادة بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وان سمعته من طريق واحد فاما اسناده ثانيا الرد مطلقا وهو ضعف
 الاقوال ثالثها التوقف وهو احد قولى احمد رابعها التفصيل كما ذهب اليه الشافعى وجمهور المحدثين وهو انه اعتقد بقول
 الصحابي او فتوى اكثر العلماء او رد مرسل او مسند من طريق آخر فيقبل والا فلا وزعم بعض الشافعية ان الشافعى يقبل مراسيل
 سبيد بن المسيب ويرد غيره او حكمه ليهيئ ان الشافعى يقبل مرسل كبار التابعين اذا انضم اليه ما يوكده والا فلا سواء كان
 عن سبيد او غيره وهو الصحيح واستدل بان الجهمي بالراوي جهل بصفاته التي لا يقبل روايته الا بها **فرغ** بهنا بحث وهو

ان المرسل اذا روى متصلاً فاعمل بالمتصل لا بالمرسل واجاب الطيبي وغيره ان راوى المرسل المقبول متيقن بالثبوت ولا يشترط هذا
 في راوى المتصل فجعل الثاني تابعا للاول اولى من عكسه **مسألة** المرسل عند الشافعي لا يكون الا ضعيفا وعنده ابي حنيفة و
 جماعة يكون صحيحا وضعيفا على حسب حال الرواة فاذا روى المرسل من وجه آخر مسندا ومرسلا فعارضه صحيح متصل راجح
 المرسل **مسألة** المرسل المتقدم بطريق ثان مرسلا او مسندا صحيح عنده ابي حنيفة رحمه الله وعليه الجمهور ولو عارضها صحيح
 متصل ولم يمكن الجمع فقد ما عليه **مسألة** اذا اختلفت رواية الثقة في الوصل والارسال كما في حديث لانكاح الابوي
 رواه اسرائيل وغيره عن ابي اسحق عن ابي بريد عنه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه شعبه والثوري عن
 ابي اسحق عن ابي بريد عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقيرا قال للشافعي احدا انه مرسل وصل يقدح هذا في ضبط الوصل
 قبل نهم وايضا لا ثابتهما انه متصل وهو الصحيح المختار سواء كان المخالف مثله او اكثره ثالثا ان الاعتبار للاكثر راجعا
 ان الحكم للاختلاف **مسألة** اذا روى الصحابي ما لم يشبهه فحديثه يسمى مرسل الصحابي كرواية ابي ابيات الصحاب
 كاسيطين وابن عباس وابن الزبير ما وقع في اوائل الاسلام واختلف فيه فترجم الاستاذ ابو اسحق الاسفريابي انه
 كمرسل غيره لان الصحابي قد يروي عن التابعي والصحيح انه موصول اذا غالب ان الصحابي لا يروي الا عن مثله وان
 روى عن التابعي سماه وقال النسفي في كشف المنار ان ابن عباس ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بضعه عشر
 حديثا ووقا كثير رواية مرسلا وان نعمان بن بشير ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا حديثا واحدا وهو قوله عليه السلام
 في الجسد لمضغرة اذا صلت صلح سائر جسده واذا فسدت فسدت سائر الجسد الا في القلب ثم كثر رواية مرسلا
 واخرج الامام ابو علي في تقييد الماهل عن البراء قال ما كل ما نحدثكم به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعناه من رسول الله
 صلعم ولكن سمعناه وحدثنا اصحابنا وكنا لا نكذب واخرج البخاري عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية
 بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل لينا وانزلنا فاذ انزلت جئتنا بما حدث
 من خبر ذاك اليوم من الوحى او غيره واذا نزل فصل مثل ذلك **فصل** في المعضل بفتح المضاد والفيض كسر ما ينقطع
 من سنده اثنان فصاعدا بالتوالي لقول مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحذف نافع وابن عمر وكقول احمد قال
 ابن عمر يحذف الشافعي ومالك ونافع **فصل** الامراتي تشد او ضاق واعضله الله فهو لازم ومتعد الحديث لساقط
 من سنده اثنان فصاعدا لا ينتفع به في الشرائع ولا يمكن معرفته رواه بالتعديل والجرى فكان فيه شدة وضيقا ويجوز
 في اسمه فتح المضاد وكسر الا ان الاول شهر **فصل** في المنقطع ما لا يتصل سنده سواء كان السقوط من اول السند او
 وسطه او آخره فيشتمل المرسل والمفضل والمحقق فهذا مصطلح الجمهور الا ان الغالب اطلاقهم على رواية التابعي ومن بعده

فاذعنوا بفضله وسعة حفظه وحمانياسب هذا الباب ما ذكره السخاوي عن العفيلي وهو ان العفيلي كان لا يخرج اصله بل
 كان يقول لطالب العلم اقرأ في كتابك فقال العلماء هو من حفظ الناس او اكد بهم فليتوا احاديث من روايته وغيره
 فيها الا لفاظ يا بدل وزيادة ونقص ففقدوا فلما انته القاري الى الزيادة ضرب الزيادة عليها او الى النقص الحقه او الى
 الابدال اصله فليتوا انه من حفظهم ثلثها مقلوب المتن وهو حديث يقع في متنه ابدال لفظ بلفظ سهوا وعمدا فمن
 ذلك حديث ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم القيامة امام عادل وشاب
 نشاء في عبادة الله ورجل قليل معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه
 ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقالت اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة
 فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم لا تعلم يمينه ما تنفق شماله وهذا قلب من
 وهم الرواة ومن ذلك حديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحتاج الجنة والنار فقلت النار او ثرت
 بالمتكبرين والمجتبرين وقالت الجنة فمالى لا يدخلني الاضعفاء الناس وتسقطهم من العباد وغيرهم قال الله للجنة انما انت
 رحمة ارحم بكم من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذاب بكم من اشاء من عبادي ولكل واحدة
 منكم ملو يا اما النار فلا تمتلئ حتى يصنع الله رحمة فيقول قط فها لك تمنع وينزوي بعضها الى بعض فلا يظلم الله احدا
 واما الجنة فان الله تعالى ينشئ لها خلقا رواه الشيخان فتوهم بعض الرواة فيه فروى انه ينشئ للنار خلقا وهو في صحيح
 البخاري ايضا وجرم ابن القيم بانه غلط واختاره البلقيني مستدلا بقوله تعالى ولا يظلم ربك احدا وفي الطريق المحفوظ
 من الحديث تضمن بذلك من ذلك حديث من مات مريضا مات شهيدا رواه البيهقي قال السيوطي غلط الراوي
 واما هو من مات مرابطا فصل المصحف المحرف وهو ما تغير من متنه او سده نقطة او حرف او حركة بحيث
 يتشابه الصحيح والغلط خطأ أو سمحا وهذا فن لا بد من تحصيله وقد اذنه بالتالييف العسكري والدارقطني والخطابي
 وابن الجوزي فمنه حديث جابر قال روى ابى ليوم الاحزاب على الكحل فلو اراه رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد اني بن
 كعب فصحفه غندر محمد بن جعفر فقال ابى بالاضافة الى ياء التثنية وهو غلط لان عبد الله ابا جابر استشهد باحد قبل الخندق
 ومنه حديث ابى اليوب الا نصارى مرفوعا من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم
 صحف ابو بكر الصولي سنا الى ثيننا بالمجعة والهجرة ومنه حديث ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغزو الى المصلى والخمرة
 بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلى اليها رواه البخاري والغزوة بفتح الهمزة الصاد ذات النرج وهم بعض
 الاعراب انها غزوة لسكون النون بمعنى الشاة فروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصب بين يديه شاة

ذكره الحاكم ومنه حديث يا ابا عيمر ما فعل النخيل صحفه بعض العوام الى البعير من الابل ومنه حديث اربع من سنن الحسين
 الخنا قال المتطير والسواك والنكاح رواه الترمذي قال ابو الحجاج صوا لختان بالنون كما رواه الحافظ عن شيخ الترمذي
 فصحفه بعضهم الى الخنا وبعضهم الى الجباة قال رجل الكثرة فعت في آخره لسطر فسقطت منها النون ومنه الحديث
 اجتمع النبي صلى الله عليه وسلم واعطى الحجام ابرة صحفه رجل في بلدة الري فقال ابرة بالمد وضم الجيم تشديدا للراء
 وبالمثناة الفوقية ومنه قول علي الا ان خراب بصركم هذه بالفتح فصحفه الناس بالريح ولم ينقصوا عن الصحف الى
 بعد ما تئى سنة عند معاينة غلبة الريح ومنه حديث شعبة عن العوام المرحوم بالراء المهملة والجيم صحفه يحيى بن معين
 بالراء المعجمة والحاء المهملة ومنه ما ذكره الكاذروني شارح البخاري عن بعض العلماء قال حضرت شيخنا فقال عن رسول
 الله عن جبرائيل عن الله عن رجل فقلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فنظرت فاذا صحفه واذا عز وجل مسئله
 قسم بعض المدققين التغير الى لفظي ومعنوي واللفظي الى سمعي وبصري والكل الى سدي ومتني فحق اقسام ستة القسم
 الاول اللفظي السدي بالتقديم وتاخير كما في حديث يزيد عن شعبة عن عاصم الاصول فصحف الراوي الى الواصل
 الاحدب واما بتقديم وتاخير كسيرة بن ربيع في ربيع بن سبرة القسم الثاني اللفظي السمي المتن كما في حديث
 معاوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الخط فصحف الخاء المعجمة بالمهملة القسم الثالث
 اللفظي البصري السدي تصحيف المراجع الى مرجح القسم الرابع اللفظي البصري المتن كتغير ستا الى ثينا القسم
 الخامس المعنوي المتن كقوله القبيلة من العنزة في حديث السترة وذكر الطيب في مقدمة كشف المشكوة عن ابني موسى
 الغزوي قال نحن قوم من غرة صلى الله عليه وسلم وهذا من عظم الجبهالات القسم السادس المعنوي
 السدي فصل في المدرج هو اسناد او متن ادخل فيه باليس منه وتعمده حرام وانما يقع من الثقات
 على الوهم وللخطيب في هذا الفن كتاب شاف والادراج على اقسام احمد باجمع الاسانيد المختلفة في اسناد واحد بلا ذكر
 اختلافها مثله اخرج البخاري في التفسير من صحيحه عن اصل عن ابني وائل عن عبد الله قال سئلت اوسل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اي الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل للنداء هو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم
 معك قلت ثم اي قال ان تزني بكيلة جارك واخرجه في كتاب المماربين من صحيحه عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان
 عن منصور والاعمش كلاهما عن ابني وائل عن عمرو بن شعيب عن عبد الله فهذان اسنادان مختلفان جمعهما الترمذي فاخرج
 الحديث عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن هدي عن سفيان الثوري عن اصل ومنصور والاعمش عن ابني وائل عن
 عمرو بن شعيب عن عبد الله مع ان اصل لم يذكر بن شعيب ثانيا فهما ان يكون متنان باسنادين مختلفين بجملان متناحدا

باسناد واحد من غير تنبيه على الاختلاف مثلاً أخرجه أبو داود والنسائي عن عاصم بن كليب عن أبيه عن أبل بن حجر
 حديث صفة صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ثم جئتم بعد ذلك في زمان يرد شديد في نيت والناس عليهم جل الثياب
 تحرك أيدهم تحت الثياب والمحقق أن قولهم ثم جئتم ليس بهذا السند بل هو من رواية عاصم بن عبد الجبار بن أبل
 عن بعض أصحابه عن أبل بن حجر وكذلك الحديث رواه ساجد بن أبي مرجم عن مالك عن الزهري عن الشافعي عن عطاء بن رافع
 ولا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تنافوا فان ابن أبي مرجم أدرج الكلمة الأخيرة من حديث آخر لما لك عن أبي الزناد عن الأعرج
 عن أبي هريرة مرفوعة أياكم والظن فان الظن كذب الحديث ولا تسبوا ولا تنافوا ولا تحاسدوا ثانياً لثبوتها بالمتن
 ما ليس من كلام صاحب كذا ترجح الموقوف بالمرفوع في أول الحديث كحديث رواه الخطيب من أبي هريرة مرفوعة
 سبغوا الوضوء ويل للذي يغتلب من الماء فيقول سبغوا الوضوء من كلام أبي هريرة ويبدل عليه ان البخاري أخرجه عنه
 قال سبغوا الوضوء فان أبا القاسم قال يل للذي يغتلب من الماء في وسطه كحديث رواه الدارقطني عن عروة عن لبيرة
 بنت صفوان مرفوعة من مس ذكره أو أنثيه أو رفعه فليتوضأ فان قوله أو أنثيه من كلام عروة والحديث منسوخ عند الحنفية
 أو المراد غسل اليد على طريق الاستحباب وأما في آخره كحديث رواه أبو حنيفة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علمه التشهد فقال قل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
 علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد ان لا إله الا الله وأشهد ان محمداً عبده ورسوله فإذا قلت هذا قضيت صلواتك
 ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد فقوله إذا قلت إلى آخره من كلام ابن مسعود وكحديث مالك عن
 ابن شهاب عن عبد الله بن قيس بنت محسن انها أتت بآلها صغير لم يأكل الطعام فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجره فقال على ثوبه قد عابها ففضحه ولم يغسله رواه البخاري قال الأصمعي لم يغسله من كلام ابن شهاب وقال الحنفية المراد
 بالنضح الغسل كقوله عليه السلام في المذي فليضح فرجه رواه أبو داود مع ان غسل المذي واجب اجماعاً ومصرح به
 في حديث مسلم **فصل** في التذليس انحاء العيب وهو اقسام اربعة تليس الاستناد وهو ان يروي عن المعاصم لم يسمعه
 بل يظن لو سمع كقوله عن فلان او قال فلان ثانياً تليس التسوية وهو ان يسقط عن الاسناد بين ثقتين رجلاً ضعيفاً أو صغيراً
 ترويحاً للحديث وهذا المكر السيئ لان الثقة الذي تحت الساقط لا يكون معروفاً بالتذليس قطعاً يتفطن النقاد بالسؤال عنها
 تليس الشيوخ وهو ان يذكر شخصاً بغير ما يعرف به من اسم او كنية او اب او نسبة الى بلد او قبيلة كقول ابن مجاهد المقرئ حدثنا
 عبد الله بن ابي عبد الله بن عبد الله بن ابي داود السجستاني وكقوله حدثنا محمد بن سنان او محمد بن الحسن بن زياد بن هارون
 بن جعفر بن سند ثم ان كان المقصد الاغراب او ايقاظ السامع فلا بأس كما يفعل الخطيب وغيره وعن الامام البخاري

قال كنت في مجلس القرياني سمعته يقول سفيان عن ابى عروبة عن ابى الخطاب عن النسي ان النبى صلى الله عليه وسلم يطوف
على نسائه في غسل واحد فلم يعرف احد في المجلس ابى عروبة ولا ابى الخطاب فقلت اما ابو عروبة فمحمود واما ابى الخطاب
فقتادة وكذا الكا اذ كان ثقة لكنه متأخر الوفاة وصغير السن وقد سمع الحاضرون حديثه كثير اوان كان لا يخفاه راوى
ضعيف التحقيق بالتعيين لاولين المدلس مجروح مردود الرواية مطلقا عند قوم والمحققون على انه ان صرح بالتحديث
والسماع فرواية مقبولة والافلا ويرى به قتادة والاعمش وسفيان بن عيينة وسفيان الثوري وابن اسحاق وقال
بن حزم كذا عند ابن عيينة فقال عن الزهري فقال حدثك الزهري فقلت ثم قال قال الزهري فيقول له سمعته منه قال لم اسمعه
من الزهري ولا من سمعه من الزهري ان قلت ما بال هؤلاء الاعلام انكم لو اخذوا هذه الشيعة مع ان قبحها بديهي قال الشبهة
المدلس اخو الكذب ولان اذني احب الى من ادلس وقال سلمان المقتري التدليس والفش والخرور والخذاع والكذب
تحتسروم تبلى السريرة في نقادواخذ قلت لعلمهم القينوا بثبوت الحديث بالقرائن او بدو فهم الذي يعرفون به العمل بالحقيقة ولم يجدوا
له سند معتد اذ ليسوا اشرافا من ضياع العلم والله عليم بذات الصدور **فصل** في الزيادة فيها مذاهب كثيرة المذهب الاول
لجماعة من الشافعية وهو انها لا تقبل من رواه ناقضا وتقبل من غيره وتضمن ان الراوى الواحد راوى الحديث مرة واحدة
ومرة زائدة فزيادة غير مقبولة واذا كان للحديث راويان رواه واحدا ناقضا والثاني زائدا قبلت الزيادة المذهب الثاني لعلماء
الحنفية وهو اخذ بالزيادة عند اتحاد الراوى والعمل بالروايتين عند الامكان عند تعدد الراوى فالاول كحديث ابن مسعود رفعه
اذا اختلف المتبايعان والسلعة قائمة بعينها تخالف وترادف في روايته عنه لم يذكر قيام السلعة فقال ابو حنيفة لا تخالف الا عند
قيام السلعة والثاني كحديث النهي عن بيع الطعام قبل القبض وتحديث النهي عن بيع ما لم يقبض فمثل هذا حديثان صادوران
في وقتين فيجب العمل بهما ولا يحل المطلق على المقيد فلا يجوز بيع سائر العروض قبل القبض كالطعام المذهب الثالث لجماعة
من علماء اهل الحديث وهو ان الزيادة لا تقبل مطلقا المذهب الرابع ما اختاره ابن الصلاح وهو ان زيادة الثقة ثلثة اقسام
احد بان تقع مناقضة لما رواه الثقات فهي شاذة مردودة ثانيا بان تخلوا عن مخالفة فهي مقبولة وادعى الخطيب
الاجماع عليه وفي الادعاء نظر ثالثا ما يناقض من وجهه ويوافق من وجهه كقوله عليه السلام جعلت لئلا الارض مسجد او طهورا
زاد فيه ابو مالك سعد بن طارق الاشجعي فروى جعلت لئلا الارض مسجد او جعلت تربتها لئلا طهورا فهذا يشبه التناقض من وجه
لان ما رواه الجماعة عام يتناول الحجر والرس والتراب وما رواه الاشجعي خاص بالتراب ويشبه التوافق من حيث انه لا منافاة
بينهما لا مكان الجمع وسكت ابن الصلاح عن حكمه وقال النووي الصحيح القول المذهب الخامس ما اختاره صاحب الحجج
وهو كابن الصلاح الا انه قال في القسم الثالث فهذه الزيادة ان كانت مخيرة للاغراب روت والاقبلت -

المذهب السادس ما اختاره ابن حجر العسقلاني وهو القبول في غير المنافي في حكم القول بالترجيح عن قدام المحدثين كجده
 بن مهدي ويحيى القطان وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي المديني والبخاري وإبي زرعة الرازي وإبي حاتم والنسائي
 والدارقطني المذهب السابع ان الزيادة ان افادت حكما شرعيا قبلت والآراء الثامن المذهب الثامن القبول مطلقا
 ينسب الى جمهور الفقهاء والمحدثين قال العسقلاني هذا ينافي ما تقر عندهم من نفي الشذوذ في الصحيح والحسن تفسير الشذوذ
 بخالفته الثقة من هو وثق منه المذهب التاسع ما ذكره ابن حبيب الحنفية في شرح مختصره ومختصره ان العدل اذا انفرد
 بزيادة كما يروى من دخل البيت ويروى من دخل البيت وصلى هذا على اقسام احدها ان يتجدد مجلس السماع في ان كان تارة الزيادة
 في اكثر من بحيث لا يتصور غفلتهم عن الزيادة لم تقبل والا فالحكم على القبول وعن احمد وايتان ثابتهما ان يتجدد المجلس فيقبل
 ثالثها ان يحل التعدد والاتحاد في القبول ارجح وهكذا الحكم اذا كان الراوي واحدا **فصل في الشاذ والمحفوظ اذا خالف**
 الثقة من هو وثق محدث الثقة شاذ والاول وثق محفوظ سواه كان الاول ثقة بالعدالة والضبط فقط او بكثرة العدد ثم المخالفة
 اما في الاسناد او المتن امانى الاسناد فكما رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوينة
 عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا غلاما ما اعتقه فقال النبي صلى الله
 صل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له وتابع سفيان على وصلة ابن جزيج وخالفه
 حماد بن زيد فرواه عن عمرو بن دينار عن عوينة مرسل بلا ذكر ابن عباس وحماد ثقة وسفيان ابن جزيج اوثق منه فسنده شاذ
 وسندهما محفوظ وآمل في المتن فحديث ايام التشرقي ايام اكل وشرب وزاد فيها موسى بن علي بن رباح عن ابيه عن عتبة
 بن عامر لوم عرفة وجميع طرق الحديث خالية عنه وصوم عرفة من سنن الاسلام بالاحاديث الصحيحة فحديث موسى شاذ
 فالحجب ان ابن خزيمة وابن حبان والحاكم صحيحه والطاهر انهم نظروا الى الاسناد وعقلوا عن شذوذ المتن وقال السخاوي
 وكان ذلك لانها زيادة ثقة غير منافية لامكان حملها على حاضري عرفة ومثله بعضهم شذوذ المتن بحديث رواه الترمذي
 والبووارق والنسائي وابن ماجة من رواية همام بن يحيى عن ابن جزيج عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس كان النبي
 صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه فهذا غير محفوظ كما قاله النسائي فان همام بن يحيى ثقة ولكنه خالف الناس
 فانهم لم يخرجوا بهذا السند هذا الحديث بل خرجوه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاه **مسألة** عرف
 بعضهم الشاذ بوجه اخرى الاول قلل الشاذ في ما رواه الثقة مخالفا لما رواه للناس وهذا يخص من الاول وعلى هذا فلا يكون
 ما خالف فيه الثقة شخصا او وثق عنه شاذ الثاني ما رواه المقبول مخالفا لمن هو اولى منه والمقبول اعم من الثقة والصدق
 والثالث قال الخليلي ما ليس له الا اسناد واحد فان كان من غير الثقات فحكمه الترك وان كان من الثقات فالتوقف

والرابع قال الحاكم ما تفرد به الثقة وليس له متابع وكلا القولين مشكل بالافراد المصححة عند الشيخين والمحجور كحديث الاعمال
 بالنيات وحديث النهي عن بيع الولاء واجيب بان هؤلاء لا يجعلون هذا الشذوذ منافيا للصحة بل يقولون هذا الحديث
 شاذ صحيح الخامس ما تفرد به شيخ وهو اعلم من الثقة والصدوق والضعيف السادس ما يكون راويه سبي المحظوظ في
 جميع حالاته **فصل** في المنكر وهو ما فيه اسباب خفية قاذخة والمعروف اذا خالفت الراوي الضعيف من هو راجح
 منه فحديث الضعيف منكر والاربع معروفة مثلاً اخرج ابن ابي حاتم عن جبيب بن جبيب عن ابى اسحق السبيعي
 عن العيمراز بن حريث عن ابن عباس مرفوعاً من اقام الصلوة واتى الزكوة وج وصام وقرأ الضعيف نزل الجنة
 وجبيب ضعيف خالفت الثقات في رفع الحديث فاهم وقوه على بن عباس مرفوع منكر والموقوف
 معروفة واهم في المنكر اصطلاحات آخرتها ما في الجواهر انه ما تفرد من ليس بثقة ولا ضابطاً **فصل** في العمل
 هو اسناد حديث ظاهره الصحة او الحسن وفيه عدة تنجية قاذخة لا يعرفها الا اهل الذوق الصحيح والحدائق البالغة فانه
 قد يجد قرآن تشبه الالهام والته على ان هذا مما لا يشبه كلام النبوة وهذا المرفوع موقوف او مدرج وهذا الموصول ميرسل
 او منقطع وان الثقة وهم او غلط بابدال لفظة مكان اخرى او راوي ضعيف بثقة فيحكم بعدم صحة الحديث او يتوقف
 فيه ويؤمن انهم فنون الحديث والمتكلم فيه عزيز الوجود وكعلي بن المديني والدارقطني واحمد بن حنبل والبخاري و
 يعقوب بن ابي شيبة وابي حاتم الرازي وابي زرعة الرازي حتى ان مسلماً صاحب الصحيح قال عرضت كتابي هذا
 على ابي زرعة الرازي فكل ما اشار على ما في هذا الباب ان له عدة وسبباً تركته وكل ما قال انه صحيح ليس له عدة فهو
 هذا الذي اخرجت وقال ابن المهدي لان اعرف عدة حديث واحد حسب الى من ان الكتب عشرين حديثاً ليست
 عندي مسئلة عدة الاسناد قد تقدم في المتن كالارسل والوقت وابدال الضعيف بالثقة وقد لا تقدر كابدال الثقة
 بالثقة كحديث يعلى بن عبيد عن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار والعدة
 فيه في قوله عمرو بن دينار واما هو اخوه عبد الله بن دينار كما رواه اصحاب الثوري عنه والوهم عن يعلى فالاسناد معلى
 والحديث صحيح لان ابنه دينار ثقتان **مسئلة** مثل الشافعية عدة المتن بحديث السن في ترك الجهر بالبسملة في الصلوة
 فزعموا ان الشافعي قال كانوا يفتنون الصلوة بالحمد للرب العليم واراد السورة التي يذكر فيها هذا اللفظ كقولك قرأت
 جمع حق فوهم الرواة وهو انه ترك التسمية فزوده بالمعنى وهذا لتعجيل مردود في الصحيحين عن السن قال صليت مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر كانوا يفتنون القراءة بالحمد للرب العليم ولا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم
 في اول قراءة ولا في اخرها واخرج الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه عن عبد الله بن معقل قال سمعت ابي انا اقرء

بسم الله الرحمن الرحيم فقال اي نبي محدث اياك والحديث وقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومع ابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع منهم احدا يقول فلان قلها اذا انت صليت فقل الحمد لله رب العالمين
مسألة قد يعجز المصل عن بيان العلة كسائر ما يعرف بالذوق من سلاسة الكلام و بلاغته و وزن الشعر
 واضداده و يروى ان رجلا سال المحدث عن حديث فقال مصل فساله عن العلة فاعطاه ورهما
 يستنقذ من الصير في فقال الصير في غير جيد فساله عن دليله فقال لا دليل ولكنه غير جيد فعاد الى الشيخ
 فقال هكذا حال الحديث **مسألة** من طريق معرفة العلة جمع طرق الحديث والتأمل فيها حتى يحصل
 علم حدسي او ظني قوسي او ضعيف بالعلة **باب مختلف الحديث** ضبط بعضهم بفتح اللام و صحح الجزري كسر
 وهو الحديث المضاد لحديث آخر والحكم فيه التطبيق فان لم يمكن و عرف التاريخ ففتح التقديم بالمتاخر وان
 لم يعرف فترجيح احدهما على الاخر وان تساوى فالتوقف **فصل** في التطبيق اول من صنف فيه
 الشافعي ولم يستوعب لكنه ادرو ما يرشد العاقل الى قواعد الجمع ثم ابن قتيبة فاحسن والطيحاوي فيه كتاب
 مشكل الآثار ومن جمع بين فنون الحديث والاصول والفقه والبلاغة لم يشك عليه شيء منه قال ابن خزيمة لا اعرف
 حديثين صحيحين متضادين ونور و **تمثيل** عن جابر قال روى ابي يوم الاحزاب على الحلة فكواه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم وعن عمران بن حصين بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي
 فابتلينا واكتوينا فسلم نجدها حسا ونجاها او كما قال رواه الترمذي ابو داود وجميع المدح والذم حديث
 ابن عباس مرفوعا الشفا في ثلث في شطة نجمة او شربة غسل او كية بنار وانا انهي امتي عن ابي رواه
 البخاري وابن ماجه والجمع ان انهي تنزيهي او مخصوص بمن لا يضطر اليها او بالكي الفاحش كما يشير اليه قوله
 او كية بنار او بموضع محذور او بمن يزعم الكي شافيا بطبع لا بامر الله تعالى **تمثيل** عن جابر مرفوعا يوم الجمعة
 اثنا عشر ساعة فيها سعة لا يوجد مسلم يال الله فيها شيئا الا اعطاه اياها فالتسوا اخر ساعة بعد العصر
 رواه ابو داود والنسائي وعن ابي موسى لا شعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهي ما بين
 ان يحبس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم و ابو داود والجمع ان كلاما من الساعة وقت الاجابة واشبات
 احدهما لا يستلزم نفى الاخر واستحسنه ابن عبد البر **تمثيل** عن ابي ايوب الانصاري مرفوعا اذا تيمم
 الغايط فلا تقبلوا القبلة ولا تستدبروها رواه الشيخان وعن ابن عمر قال ارتفعت فوق بيت حفصت
 بعض حاجتي فرميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبرا القبلة مستقبل الشام رواه

الشيخان قال الامام محي السنة الحديث الاول في الصحاح والثاني في البيان وقيل يمكن ان يكون الاول
 ناسخا للثاني او هذا الفصل مخصوصا به صلى الله عليه وسلم ^{تمثيل} عن ابي امامته ^{تمثيل} قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس يقرب فيها و اذا ذلزلت وقل يا ايها الكافرون
 رواه احمد وعنه ابن عمر ^{تمثيل} فعه اجعلوا اخر صلواتكم بالليل الوتر رواه الشيخان والجواب بثلاثة وجوه احدها
 انكار الحديث الاول وهو قول مالك ^{تمثيل} ان الحديث الاول لبيان الجواز والثاني على الاستحباب
^{تمثيل} ان الركعتين ملحقان بالوتر وتشكل الامام احمد التطبيق والترجيح فقال لا اصليها ولا اتي عنها
^{تمثيل} عن ام سلمة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعل شفاكم في ما حرم عليكم رواه الطبراني بسند صحيح وفي
 الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم امر العرسين ان يشربوا من البوال الا بل والجمع اما بان بولها
 حلال مطلقا كما روى عن محمد او للتداوى فقط كما حكى عن ابي يوسف وهذا اذا لم يمكن العلاج
 الا به فحيل للاضطرار واما بان الحكم مخصوص بالعرسين كما روى عن ابي حنيفة ^{تمثيل} عن ابي
 هريرة قال رسول الله لا عدوى ولا بامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون
 بالبرك كالظباء فيخاطبها البعير الا جرب فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الشيخان وصح
 المجد اللغوي حديث كرم المجذوم و بدينك و بدين قدر رح اور تحيين واجتمع النفي والاثبات
 في حديث ابي هريرة لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر فمن المجذوم كما تفرد من
 الاسد رواه البخاري والجمع لوجهين احدهما هو المختار المطابق لتجربة الاطباء ان نفى العدوى
 رد على من يزعم الاعداء بالطبع لا بارادة الحق سبحانه تعالى ثانيهما ان النهي من باب سد الذرائع لانه
 ان اصاب بخالطة المجذوم بقدر الله سبحانه تعالى فاعتقاد صحة العدوى اثم فامر بتجنبه خاتم النبوة صح انه
 بين الكتفين واختلف الروايات في كيفية فللشيخين مثل زر الجبله ومسلم كبيضته الحماسة ولا ترندى
 غدة حمراء مثل ببيضته الحماسة وله ايضا كالتفاح كثر اللحم القابضة على اللحم والحم كالم
 شعير جمع والبيهقي مثل السلقة والشمال لبضعة ناشرة وابن عساكر مثل البذقة ولا بن خميته
 شامة خضراء مختصرة في اللحم وله ايضا شامة سوداء تضرب الى الصفرة عولها شعرات
 متراكبات كانه عرف الفرس ولحم كيم الترندي كبيضته حماسة مكتوب في باطنها الله وحده
 لا شريك له وفي ظاهرها توجه حيث ف نك منصور ولا بن عساكر كان نورانيا لا ولا بن ابي حاتم

فكانها من الوتر

حكمة

كما نقطه التي اسفل منقار الحماسة وتارة يخ نيسا بور من بدقت من لحم مكتوب فيه بالحشم محمد رسول
 الله قال ابن حجر ليس هذا باختلاف حقيقية بل كل شبهة بما سخر له المودى والمراد واحد وهو قطعة
 من لحم شاختة في جده قريته من بيضة الحماسة ومن قال شعر فلان الشعر حوله متراكب عليه
 وروايته انه كثر اللحم او كثر امته السوداء والخضراء مكتوب عليه كما لم يثبت منها شي وغلط ابن حبان
 في تصحيحه ذلك وكذا من ذكر الكتاب عليه اشتبه عليه ذلك نجاسته الذي كان يختم به انتهى مسلم وقد
 صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الجمع بين بعض الاحاديث عن جابر مرفوعا لا عدوى ولا طيرة ولا حسامة
 ولا صفرة ولا غول رواه احمد ومسلم واذا تقولت الغيلان فبادروا بالاذان **فصل** في مباحث
 شريفة من مختلف الحديث فمنها عن ابي سعيد الخدري مرفوعا اننا المار من المار رواه مسلم
 اى اننا الغسل من المنى وعن ابي هريرة مرفوعا اذا تعد بين شعبها الاربع ثم جهد بافقه وجب
 الغسل وان لم ينزل رواه مسلم والجواب بوجهين احدهما قول ابي بن كعب انما كان من المار
 رخصته في اول الاسلام ثم نهى رواه الترمذي وصححه حسنة ثانيهما قول ابن عباس اننا المار من المار
 في الاحتلام ذكره الترمذي وقال التورثي لو بلغ الحديث بطوله لم يادله هذا التاويل منها عن
 جابر يرفعه يوم الجمعة اثنا عشرة ساعة فيها عت لا يؤجد مسلم يال الله فيها شيئا
 الا اعطاه فالتسوا اخر ساعة بعد العصر رواه ابو داود وعن عبد الله بن سلام قال قلت
 يا رسول الله اين ساعة هي قال آخر ساعة من ساعات النهار رواه ابن مساجه وعن ابي موسى
 الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شأن ساعة الجمعة هي ما بين ان
 يجلس الامام الى ان يقضى الصلوة يذكر الحديث بطوله رواه مسلم والجواب بوجهين احدهما بترجيح الاول
 وهو المروي عن جماعة من صحابة عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها قال ابن عبد البر اثبت شي في الباب
 حديث عبد الله بن سلام وانتقد بعضهم حديث ابي موسى على مسلم من حيث اتصال الاسناد
 ثانيهما ترجيح حديث ابي موسى قال النووي هو الصواب بل الصحيح الذي لا يجوز غيره وانتقد
 الجذري في مفتاح الحصن حديث ابي داود بان في اسناده عمر بن حارث بن يعقوب بن عبد الله النصارى
 المصرى وقال احمد رايت له مناكيرا والصحيح ان النص على كونهما بعد العصر من كلام عبد الله
 بن سلام وكعب الاحبار انتهى لمخصا ثلثها الجمع منها عن ابن عباس قال احتجم رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو محمد بن داود بن أبي جهم وهو صاحب رواة الشيخان وعن شداد بن ادس ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اتى رجلا بالتيقن وهو يحيى وهو اخذ بيدي لثاني عشرة غلست من رمضان فقال انظر الحاجم
 والجهم رواه ابو داود وابن ماجه والدارمي والنسائي وابن حبان والحاكم وصححه واخذ الحديث الاول
 ابو حنيفة ومالك والشافعي وبالثاني احمد واسحاق والاوزاعي وابن المبارك اجيب بوجه احدهما
 قول ابن معين ان الحديث الثاني ضعيف مضطرب ويدفعه تصحيح القوم اياه وله طريق آخرى كثيرة
 في مسند احمد ومعجم الطبراني وسنن النسائي واخرج الحاكم وابن حبان وصحاه عن ثوبان مرفوعا فطر
 الحاجم والجهم اخربه الترمذي عن رافع بن خديج مرفوعا وصححه وقال رواه اثنا عشر صحابيا وقال
 بعض الحفاظ متواتر وبلغ احمد قول ابن معين فقال هذا مجازفة وقال البخاري في حديث
 ثوبان وشداد كلاهما عندي صحيح ثانيهما ان الحديث الثاني منسوخ بالاول فان ذلك
 سنة الفتح سنة ثمان وبذا في حجة الوداع سنة عشر وعن انس ان جعفر بن ابى طالب
 اجتمع وهو صاحب مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم فقال افسد هذا ان ثم رخص النبي صلى الله عليه وسلم
 بعد في الحجة لصلواتكم رواه الدارقطني وقال رواه كلهم ثقات ولا عراف له علت ثانياها ان قوله
 افسد بمعنى تعرض لافطار الحجوم للضعف والحاجم لوصول شئ الى جوفه منهاها عن ابى هريرة
 مرفوعا توضحا واما مسته النار رواه مسلم وعن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاه ثم صلى
 ولم يتوضأ رواه الشيخان والجواب بوجه احدهما ان الوضوء هو المضمضة والامر للاستحباب ثانياها
 ان الوضوء منسوخ وقال جابر بن عبد الله كان آخر الامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء
 مما مسته النار رواه الترمذي وابو داود والنسائي منهاها عن عبد الله بن مسعود قال ان رسول
 صلى الله عليه وسلم كان يليم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن
 وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده لايسر رواه ابو داود والنسائي وعن عائشة
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يليم تسليمة تلقا وجهه ثم يميل الى شقه الايمن
 شيئا رواه الترمذي والجواب بوجه احدهما القدر في صحة حديث التسليمة والاخذ بحديث
 التسليتين لصحة قال المجد اللغوي رواه خمسة عشر الصحابة قال الترمذي في الباب عن سعد
 ابن عمه وجابر بن سمرة والبراء وعماره وائل بن حنبل وعدي بن عيسى وجابر وصهيب بن مسعود

وعليه عمل اهل العلم من صحابته ومن بعدهم انتهى وهو مذهب ابي حنيفة والشافعي واهل
 ثنائيهما انه كان يجهر بالتسليمه الاولى اليقظا لابل بيته ويخفي الثانية وبه التوجيه
 روى عن احمد وقال ابن قدامة كان ابتداء التسليمه من تلقاء الوجه ثم يميل الى اليمين
 واليسار ثنائيهما ان التسليمه الواحدة منسوخة رابعها انها كانت احيانا للبيان الجواز
 ولذا ذهب الشافعي في روايته عنه الى ان المصلي مخير بين الامرين ومنهها عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا فتحت الصلوة واذا اكبر للركوع واذا
 رفع راسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله من حمده ربنا لك الحمد رواه الشيخان وقال
 بعضهم رفع اليدين بعد الركوع متواتر وقال المجد اللخومي وروفيه اربع مائة خمسة واثني والعشرة
 المبشرة من روايته وروى امامنا ابو حنيفة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع
 يديه - الا عند افتتاح الصلوة الجواب لا شك في كثرة اخباره رفع الا انسا منسوخة
 وفي النهاية شرح الحديث عن ابن الزبير قال فعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم تركه وعن ابن مسعود نحوه كان عمر وعلي وابن مسعود لا يرفعون ايديهم فلا بد من النسخ
 منهها عن انس قال كنت نضلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
 بعد غروب الشمس قبل المغرب رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل يرفع صلاته قبل الصلوة
 المغرب رواه البخاري ومسلم وعن ابن عمر انه سئل عن الركعتين قبل المغرب فقال
 ما ريت احدا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما كما رواه ابو داود والجواب
 قال ابن همام انكم هم كثير من السلف وما لك وحديث ابي داود صحيح عندنا وراجع
 بعمل اكابر الصحابة والسلف وما تقدم عند الناس من تزجي ما في الصحيحين على ما في
 غيره منها فليس بموجب بل المراد اجتهاد الائمة انتهى ملخصا منهها عن ابي سعيد الخدري مرفوعا لا
 يبقين في المسجد غنيرة الا غنيرة ابى بكر رواه الشيخان واهل الترمذي وعن ابن عباس مرفوعا سدوا كل
 غنيرة في المسجد غنيرة غنيرة ابى بكر رواه ابو يعلى في مسنده وعن ابن عباس ان رسول الله امر
 بـ الا لبواب الباب على رواه الترمذي وحسنه وقال عن زيد بن ارقم رواه احمد والاضياء
 والجواب بان حديث ابى بكر الصديق رضي الله عنه اصح بل نفى ابن حبان صحته مقابله والمختار ان كلا

منهما ثابت في وقتين وحديث ابي بكر كان في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في مرضه الذي مات فيه عاصبا راسه فجلس على المنبر فحمد الله
واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن بنفسه وماله من ابن ابي تحافته ولو كنت متخذا خليلا
لا اتخذته ولكن خلت الاسلام سدوا عني كل نخوة غير نخوة ابي بكر رواه احمد والبخاري والبيهقي
اللفظ منهها عن ابي بكر مرفوعا ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال غريب و
كثرت الاحاديث في ان ابا بكر افضل من عمر ومن سائر المسلمين بعد الانبياء والجواب ان الحديث
ضعيف كما حكاه في الميزان وفيه ان الحاكم رواه في المستدرک وله شاهد عند البغوي بلفظ ما بين لابتي المدينة
خير من عمر بل الوجه تاويله بانه محمول على ايام خلافته او في السياسة وفتح البلاد كما دل عليه حديث
نزع الغرب منها عن ابي سعيد الخدري مرفوعا اناسيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر رواه احمد
والترمذي وابن مساجه ورواه مسلم عن ابي هريرة وجميع المسلمون عليه واخرج الشيخان عنه قال
استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال مسلم والذي اصطفى محمد صلى الله عليه وسلم فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى صلى الله عليه وسلم فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاجبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم المسلم فساله عن
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني فان الناس يصتقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق
فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان فمين صتق فافاق قبلي او كان فيما استثنى الله في روايته فلا ادرى
احسب بصعقة يوم النور ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى والجواب ان هذا على سبيل
التواضع كما قيل او نهى الامم عن الاسراع الى التفصيل بالتعصب المودى الى ابائهم المفضول عليه ولا يستلزم
الانبياء من حيث النبوة وخص يونس بالذكر لما كان في قصته مما يؤهم قبلته صبره منها ما اخرج الترمذي
عن ثوبان وقال حسن والبوداد عن ابي هريرة يرفعان لا يؤم عبد قوم ما فيخص نفسه بدعوة فان فعل فقد
خانهم وقد صح وعام النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة بلفظ الا افراد فمن ابى بكر الصديق رضي الله عنه
قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعوا به في صلوتي فقال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم رواه البخاري عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واغفر لي

من فتنه المسيح الدجال واعوذ بك من فتنه الحيا ومن فتنه الممات اللهم اني اعوذ بك من الماشم والمغرم رواه البخاري
 وسلم وقال المجد اللغوسي دعوات النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة بموعدها بلفظ الافراد الجواب منه
 بوجهين احدهما القدح في الحديث الاول قال الامام ابو بكر ابن خزيمة موضوع ثانيها تخصيصه بالادعية
 المروية بلفظ الجمع نحو اللهم اهدنا فيمن هديت منها سعة بن ابي وقاص ان رجلاً حبس الى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال اني اعزل عن امراتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقالوا
 الرجل اشتق على اولادها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضاراً لفسد فارس والروم
 رواه مسلم وعن اسامة بنت يزيد مرفوعاً لا تقتلوا اولادكم فان الغيلة يدرك الفسار فيزعزعه عن فرسه
 رواه ابو داود والجواب ان النهي تنزيهي وقال الطيبي نفى اثر الغيل ابطال الاعتقاد الجاهلية من كونه
 موثراً واشتاتة نظراً الى انه سبب والموت الحقيقى هو الموت الى سبحانه ومنها عن عمر قال راني النبي صلى الله
 عليه وسلم وانا ابول قائماً فقال يا عمر لا تبسل قائماً رواه الترمذي وعن حذيفة
 قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبالب قال كما والجواب بوجهين احدهما ان الحديث الاول ضعيف فيه
 عبد الكريم بن ابي المخارق ثانيها ان النهي للتنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم للجواز ثالثها ان النهي
 للتحريم وفعله للعذر وهو نجاسة الارض او جرح بماء يديل عليه رواية الحاكم والبيهقي عن
 ابي هريرة وعن الشافعي ان العرب يعالج وجع الصلب بالبول قائماً ومنها حديث سجود السهول
 هو قبل السلام او بعده ففي حديث عبد الله بن بكير ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك القعدة الاولى في
 صلوة الظهر فسجد للسهو قبل السلام في حديث عبد الله بن مسعود زاد النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر ركعة فقبل له
 فسجد سجدتين للسهو بعد ما سلم وكلا الحديثين في الصحيحين واختصنا بهما والجواب بوجه احدهما ترجيح
 تقديم السجدة على السلام وهو مذهب الشافعي واكثر علماء المدينة ويحكي عن بعضهم انه اخبر ما ثبت من فعل
 النبي صلى الله عليه وسلم بخلافه فسوخ ثانيها ترجيح حديث تقديم السلام على السجدة وهو قول ابن عباس ابن مسعود
 وابن الزبير وسعد بن ابي وقاص وعمر بن ياسر وهو مذهب ابي حنيفة لانه لغرض الحديثان
 الفعليان فرجحه بالقولي المروي عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدتان
 بعد ما يسلم رواه عبد الزاق واحمد ابو داود وابن ماجه ثالثها ان سجدة السهو نقصان قبل السلام
 والزيادة بعده وهو قول مالك والمزني وابي ثور من ائمة الشافعية وقال ابن عبد البر هو اولى للجمع

بين الحديثين قال ابن دقيق العيد المجمع افضل من الترجيح والنسخ قيل فيه نظره في حديث
 ذي اليمينين سلم النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر او العصر على ركعتين فقليل له اقصر
 الصلاة ام نسيت فصلى ركعتين فكبّر فسجد سجدتين وسلم كذا في الصحيحين رابها تقديم السجدة
 حيث قدمها النبي صلى الله عليه وسلم وتأخيرها حيث أخر النبي صلى الله عليه وسلم وهو قول احمد
 ومنها حديث التشهد بعد سجود السهو فانه لا ذكر للتشهد في اكثر الحديث وعن عثمان بن
 حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صحابي فسيدي سجدتين فتشهد وسلم رواه الترمذي
 وقال حسن غريب والجواب بوجهين احدهما انه قد تفسر بعض الروايات روايته
 التشهد مخالف للاحادِيث الاوثقين فهو شاذ لا يحتج به وهو قول النس والحنن والاصح من قول الشافعي
 ثانيهما ان الحديث الترمذي لا طريق تبطله درجة الحسن وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين وقد
 اخرج ابو داود والنسائي عن ابن مسعود حديثا مرفوعا في التشهد بعد السجود وليس في سائر
 الحديث ما ينفي التشهد فالمثبت ارجح من الساكت وهذا قول ابي حنيفة وبعض
 الشافعية ومنها عن ابن عمر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل
 بغناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة فجار بالمفتاح ففتح الباب ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم
 وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وامر بالباب فاعلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب قال
 عبد الله بن درت الباب فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارا جارا بلال على اثره فقلت
 لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاه وجهه رواه
 مسلم وعن اسامة بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعاني نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج
 فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال في القبلة والجواب اجمع المحققون على ان المقصد
 روايته بلال لان الاثبات راجع على النفي واما نفي اسامة فذكره وافي وجهين احدهما انه لما راى
 النبي صلى الله عليه وسلم يدعووا اشتغل بالدعاء في بعض النواحي فلم يشأ الصلاة ثانيها انه
 خرج عن الكعبة فقد اخرج ابو داود والطحاوي عن اسامة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسرني تماثيل في حجرة الكعبة فاسلني فاستيت بدلو من ماء زمزم فسلها فان قيل
 عن اسامة روايتان نفى الصلاة كالتقدم واثباتها الجواب نفى على اعتماد

علمه واثبت اعتماداً على أخبار غيره ومنها عن ابن مسعود يرفعه إذا شك أحدكم في صلواته فليتحر الصواب
 ويتم عليه رواه الشيخان وفي حديث عبد الرحمن بن عوف بن علي الأقل كما رواه الترمذي وقال حسن صحيح
 وجاء حديث غريب من شك فليتألف -

والجواب قال الإمام أبو حنيفة المحدث الثالث فبين شك أول مرة والأول فبين غلب على
 ظنه أحد الجانبين بالتحري والتألف فبين تساوى عليه الطرفان ويعلم أن الإمام الأعظم من أشد
 الناس اتباعاً للحديث وليس كما اشتبهه صاحب الرأي فقط ومنها عن ابن عباس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه يقطع صلواته الحمار والخنزير واليهودي والمجوسي
 والمرأة رواه أبو داود وعنه ابن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة والحمار
 والكلب رواه مسلم وفي رواية الكلب الأسود وعنه ابن أبي سبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع
 الصلوة شئ وأما استطعتم فأنما هو شيطان رواه أبو داود وعنه الفضل بن عباس قال أنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية نادى معي عباس فصرخ في يدي سترة وحمارة وكبيرة
 تعبتان بين يديهما بالي بذلك رواه أبو داود والجواب بوجه آخر أن حديث القطع منسوخ وهو مذاهب
 إمامنا الأعظم أبي حنيفة ثانياً أن المراد بالقطع قطع الخشوع والحضور أما المرأة قطاها وأما الحمار فلما انتبه
 الشياطين وأما الكلب فلتحرز الملائكة عنه ثالثاً أن الحكم بالقطع عبارة عن المبالغة في نصب السترة وفيه نظر إذ
 لا معنى حينئذٍ للتخصيص بهذا الشيء رابعاً أن حديث عدم القطع ضعيف وهذا مذاهب جمع قليل قال أحمد الكلب
 الأسود يقطع بلا شك وأما المرأة والحمار ففي نفسي منها تردد ومنها عن عائشة مرفوعاً لا صلوة بحضرة الطعام
 ولا يؤيد فيه الاختلاف رواه مسلم وعنه جابر مرفوعاً لا تقضوا الصلوة لطعام ولا غيره رواه في شرح السنة الجواب
 بوجهين أحدهما أن المراد بالتأخير عن الوقت وثانيهما أنه إذا لم يحضر الطعام ومنها عن حفص بن عاصم
 قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاور حله وجلس فرأى ناساً قياماً فقال ما يصنع هؤلاء
 قلت يسبحون قال لو كنت مسجلاً لآتممت صلواتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يريد في السفر
 على ركعتين وأما بكر وعمر وعثمان كذا لك رواه البخاري ومسلم وعنه ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر أربعاً وبعد ركعتين والعصر أربعاً وصليت معه في السفر الظهر
 ركعتين وبعد ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعد شيئاً والمغرب في الحضر والسفر سواً ثلاث ركعات

فلملازمة

ولا ينقص في حفيظ ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين
رواه الترمذي

والجواب ان غالب الاحوال كان ترك الرواتب ولكن ابن عمر رأى هذا الناس يادونها فانكروا عليهم
واجاب بعضهم بان ابن عمر كان يكبر بها على الارض ويكوزها على الراجل وممنها عن عائشة كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث ركعات لا يلزم الا في اخرهين رواه النسائي والحاكم على شرط البخاري ومسلم
وعن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لا يؤمل الا بالها حتى ختم السجدة ثم قام فصلى ركعتين فاطال فيها
القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلاث مرات ست ركعات كل ذلك
يتوضأ ويقر هذه الايات ثم اوتر بثلاث ركعات زائدا فاذا المودن فخرج الى الصلوة الحديث اخره
مسلم واخرج ابن حبان في صحيحه والدارقطني عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا لا توتروا بثلاث اوتروا
بخمسة او سبع ولا تشبهوا بصلوة المغرب .

الجواب بوجه احدها ان حديث عائشة ضعيف وحديث مسلم في الايتار بثلاث محمول
على التسليم بعد الركعتين ثم افراد ركعة وحديث النهي محمول على جمع الثلث بتسليم واحدة وهو مذهب
الامام احمد وسئل عن الوتر فقال اكثر الحديث واقره ركعة وقال مرة اخرى يسلم في الركعتين وان
لم يسلم رجوت ان لا يضره الا ان التسليم اثبت ثابتهما ان حديث الطرفين صحيحان وكنا رجح حديث
عائشة ولا نسلم ضعفه وذلك بعمل السلف والقياس اما الاول فعن ابى العالمة قال علمنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوتر كصلوة المغرب هذا وتر الليل وذلك وتر النهار رواه الطحاوي
وعن ابن مسعود قال الوتر ثلاث ركعات كصلوة المغرب رواه محمد بن الموطا واما القياس
فان الوتر فرعية او سنة والركعة الواحدة لا يظن لها في الفراض والسنن ومنها حديث القنوت
بعد الركوع او قبله عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاهل قنوت
بعد الركوع رواه الشيخان وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ويجعل القنوت
قبل الركوع رواه احمد ومالك والطبراني .

الجواب بوجه احدها ترجيح حديث التاخير وهو مذهب الشافعي ثابتهما بتجويز الامرين

لصحة الحديثين وهو مذهب أحمد ثالثها الجمع بما روى عن النبي حين سئل عن القنوت كان قبل
الركوع أو بعده قال قبله إنما قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث
أنا ما يقال لهم القراء سبعون رجلا فأصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعوا
عليهم رواه الشيخان وهو مذهب أبي حنيفة ومنهم من رواه عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة أيام وقيل كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي وفي حديث
آخر يوم الجمعة يوم عيد فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيامكم

والجواب بوجه أحدها أن النبي محمول على الأفراد كما يدل عليه حديث أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده رواه البخاري وسلم
ثانيها أن أفرادها خاصة النبي صلى الله عليه وسلم كالوصال ثالثها أن المراد بصيامه كان لا يتخذ في الأبد
الصلوة ومنهم من أنى به ربه تسموا باسمي ولا تكونوا بكيتي رواه البخاري وسلم وعن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمد او كنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك
فقال يا الذي احل اسمي وحرم كنيته وبالذي حرم كنيته واحل اسمي رواه ابو داود وعنه قال قلت يا رسول الله
ان ولد لي من بعدك ولد اسميه باسمك وكنيته بكنيتك قال نعم فرخصه لي رواه الترمذي

الجواب على وجه أحدها أنه يجوز التسمية فقط والتكنية فقط لا الجمع وحديث أبي هريرة
محمول على الجمع والتقدير تسموا باسمي اذا تسميتم ولا تكونوا بكنيتي وهو قول الامام محمد الشيباني اما
حديث عائشة فليس في قوة حديث المنع قال المجد اللغوي غريب كما حكم به محي السنة فلا يعارض الحديث
الصحيح واعتبر من عليه بان الغرابة لا تنافي الصريح واما حديث علي فقد زيفه بعض النقاد ولو صح
دل على الجواز في حقه فقط واخرج ابن عساكر ان طلحة قال لعلي كيف سميت ابنك محمد او كنيته ابا
القاسم وقد نهى عن الجمع فطلب على جماعة من الصحابة فشهدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص
فيه لعلي رضي الله عنه وحرمه على سائر الامة ثانيها ان التسمية جائز والتكنية ممنوعة في حياته وبعد وفاته
فضلا عن الجمع وهو مختار المجد اللغوي ثالثها ان المنع خاص بكنواته صلى الله عليه وسلم فان سبب المنع كلفه
البخاري وسلم ان رجلا نادى ابا القاسم فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال

سموا باسمي ولا تكونوا كنيته وكان اهتمام العرب بالكنى في مخاطباتهم أكثر منه بالاسماء راجعاً إلى أن يجوز الجمع للحديث عائشة والنهي منسوخ به ومنها عن أبي هريرة يرفعه من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له رواه أبو داود وعن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد كما رواه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي

والجواب بوجهين أحدهما الأخذ بالحديث الأول وهو قول أبي حنيفة ومالك أما حديث عائشة فقيل منسوخ كما يدل عليه انكار الصحابة فعن عباد بن عبد الله بن زبير أن عائشة أمرت أن يمر بجنازة سعد بن أبي وقاص في المسجد ففعل عليه فانكر الناس عليها فقالت ما أسرع ما نسي الناس ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد رواه مسلم وقيل خاص بمورده لأن النبي صلى الله عليه وسلم متكفياً في المسجد ثانيهما الأخذ بالحديث الثاني وهو مذهب الشافعي وأحمد وأبو حنيفة أما حديث أبو هريرة فقال أحمد وغيره ضعيف لأنه من أفراد صالح مولى التوأمة وهو ضعيف وقال المجد الفخري غلط والصاب فلا شيء عليه كما رواه الخطيب البغدادي قلنا قال ابن الهيثم صالح ثقة اختلط في آخر عمره والتفقا على ابن أبي ذيب راوى الحديث سمعته قبل الاختلاط انتهى أما دعوى الغلط فلا تترجح على عكسها منها عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتله أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذ القرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر به ففعلهم ما هم يفعل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن ابن مسعود قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على شهيد واحد صلى على حمزة سبعين صلاة قال ابن الهيثم لا ينزل من درجة الحسن وأخرج الدارقطني عن ابن عباس نحوه بل أخرجه الحاكم وصححه عن جابر وفي بعض رجاله كلام ولكن المختار توحيقهم قال ابن الهيثم وهذه الأحاديث متعاضدة ولو سلمنا أن كلامها ضعيف فالمجموع في درجة الحسن

والجواب بوجه أحدها ترجيح حديث الصلوة وهو مذهب أبي حنيفة ومالك وأما أدلة ثلث الأثبات أرجح من النفي وأما ثانياً فلأن جابر كان مشغولاً يومئذ بحمل أبيه وقاله المستشهدين إلى المدينة فلم يحضر الصلوة ثانيها ترجيح حديث ترك الصلوة وهو مذهب الشافعي ومالك والمشهور مذهب أحمد ثالثها التحجير وهو رواية عن أحمد لتعارض الأحاديث منها عن ابن عمر يرفعه لا يغلبكم الأعراب على اسم صلواتكم إلا وأنهم العشار وأنهم يسمونها العتمه رواه وعن أبي هريرة يرفعه لو يعلمون ما في العتمه

والصبح لا توها ولو جوارواه الشيخان -

والجواب على وجه أحدها أن الجواز ناسخ للنهي ثانياً بالعلس ثالثاً لأنها ان لم ينسب عن لفظ العتمة بالكلية بل عن الاكتفاء به وترك لفظ العشاء منها عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى قالت أربع ركعات ويزيد ما شاء الله أخرج مسلم وعنه علي رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلاة الضحى رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني والنسائي وابن خزيمة وعنه عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الضحى ثنتي عشرة ركعة رواه الحاكم وعنه أبي بكر الشافعي أنه رأى أقواماً يصلون الضحى فقال أنكم لتصلون صلاة ما صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عامة أصحابه رواه ابن جرير وعنه عائشة قالت ما سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته الضحى وأنا لا سمعها وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدرع العمل وهو يجب أن يعمل به خشية أن يعمل به فيفرض عليهم رواه البخاري ومسلم ومالك وأبو داود وعنه ابن عمر قال صلاة الضحى بدعة ونعمة البدعة **الجواب** أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليها مرة ويتركها مرة فمن نفاها فقد أخبر عما شاهد **أولاً** أنه في المداومة وعنه أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويذكرها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذي والحاكم وابن جرير منها عن الشافعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إياك والاتفات في الصلاة فإن الالتفات في الصلاة هلكة فإن كان للبدعة التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وعنه عبد الله بن سلام لا صلاة للفتفت رواه الطبراني وعنه ابن عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ يميناً وشمالاً ولا يلوى عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي

والجواب بوجه أحدها أن الالتفات بالعين واللحظ بالعين فهما متغايران ثانياً بالعين في حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال المجزئ للغوى ليس بثابت وقال سئل الإمام أحمد عما يروى فعل الخط والالتفات عن النبي صلى الله عليه وسلم فأنكره حتى تغير لونه وارتعدت أعضاؤه فقال لا يصح سنده منها عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عني عن الحسن والحسين رضي الله عنهما كبش كبش رواه أبو داود وعنه أم كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الغلام شاتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرنا ما كنوا نأثروا رواه أبو داود والنسائي والترمذي وقال حسن صحيح وعليه عمل أهل العلم وفي الباب

عن علي وعائشة وبريدة وكمرة وابي هريرة وعبد الله بن عمرو والنس وسلمان بن عامر وابن عباس
والجواب بوجهين احدهما ان حديث الثاقلين اقوى واصح اما اولاً فلانه رواية جماعة من اكابر الصحابة
 واما ثانياً فلان القول اتم من الفعل لاحتمال الفعل الاختصاص كشهادة خزيمته وتضحية ابني برزة
 بجزعة معز ولان الفعل يدل على الجواز وادنى مراتب الامر الاستحباب واما ثالثاً فلان النسائي اخرج
 عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق عن الحسن والحسين كبشين كبشين وثاينيهما ان
 عقيقة الحسن في عام احد والحسين رضي الله عنه في سنة بعد ما وحدث ام كرز في سنة المدينة عام
 فلما خزناسخ ان قلت كيف التطبيق بين الروايتين عن ابن عباس
 قال ابن ابي شيكان النبي صلى الله عليه وسلم ليخاطبنا حتى يقول لاخ لي صغيراً ابا عمير ففعل النغير كان له نغير يلعب به فمات
 رواه مسلم والبخاري وعن ابني سعيد بن ربيعة ان ابراهيم عزم مكة فجعلها حراماً وادنى حرمت المدينة حراماً ما
 بين مازميهما ان لا يهراق فيها دم ولا يهمل فيها سلاح تقتل ولا تخبط فيها شجرة الا بعلف رواه مسلم
 منها عن خالد بن الوليد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الخيل والبغال والحمير ولابي داود
 والنسائي وابن ماجه عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمير الا الهلية
 واذن في لحوم الخيل وبالأول اخذ ابو حنيفة وبالثاني ابو يوسف ومحمد وذكر بعضهم ان حديث جابر صحيح
 وفي حديث خالد كلام منها حديث احرام النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فروى انه كان قارناً والملاحاة
 الصحيحة المصروفة به اكثر من عشرين رواية تسبقه عشرين من الصحابة العظام وفي صحيح مسلم عن عائشة ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اهل بالبحر مفرداً وفي صحيح مسلم عن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حجة الوداع بالعمرة الى الحج قلت قد بلغ اختلاف الاحاديث في حجة الوداع مبلغ التعجب حتى طعن الملاحاة
 به على المسلمين وقالوا لم يحج بئكم الا حجة واحدة فاختلقت فيها مع كثرة الحاضرين ولم يعلم ان سبب الاختلاف
 هو الكثرة فكل اخبر بما ظن وكتب الطحاوي من ائمة الحنفية في التطبيق اكثر من الف ورقة منها عن ابن
 عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شيء من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن ابني هريرة
 قال سجدا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السار الشقت واقروا باسم ربك الذي خلق رواه مسلم والجواب
 بوجه الاول ان اسناد حديث ابن عباس ضعيف كما قال الحافظ عبد الحق وقال الحافظ ابن عبد البر
 حديث منكراً ثانياً ان الاثبات ادرج من النفي لان المثبت افاضل من النافي فانه لا يخبر الا عن علم

ثالثها ان حديث ابى هريرة ناسخ لانه متاخر الاسلام فانه اسلم سنة سبع من الهجرة في غزوة خيبر
ان قلت متاخر الاسلام لا يدل على تاخر الحديث كما تقرر في محله قلت نعم ولكن قوله سجدنا دليل
على تاخر الحديث منها عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاز منكم الجمعة فليغتسل
رواه البخاري والترمذي والموطا والنسائي وعن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غسل الجمعة واجب على كل محتلم رواه البخاري وسلم والنسائي والبوداود والترمذي وعن سمرة بن جندب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل بالغسل افضل
رواه الترمذي والبوداود والنسائي وقال الترمذي وفي الباب عن ابى هريرة وعائشة والنس

الجواب بوجه آخر ان الوجوب منسوخ والاستحباب باق ثالثها ان الامر للاستحباب ويدل
عليه ما في المحييين ثالثها ان الحكم بالوجوب انتبه بانتها العلة كسهم مولفة القلوب وبنى هاشم وهو
مروي عن ابن عباس قال كان المبيد ضيقا وهم يلبسون الصوف وكانوا يتعرقون في اليوم الحار فيؤدي رول
بعضهم بعضا فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالاعتقال والتطيب فلما توسع المسجد وتركوا الصوف فانتفى الامر
منها اخرج الطبراني في معجمه الاوسط عن عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت ابا حنيفة
وابن ابى ليلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة عن رجل باع بياض شرط قال البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت
ابن ابى ليلى فسالت فقال البيع جائز والشرط باطل فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت سبحان الله ثلثة
من فقهاء العراق اختلفوا في مسئلة واحدة فاتيت ابا حنيفة فاخبرته فقال ما ادرى ما قال احد ثمة عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل
ثم اتيت ابن ابى ليلى فاخبرته فقال ما ادرى ما قال احد ثمة هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشترى بريدة فاعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت
ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادرى ما قال احد ثمة مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناقته وثطرت حملها الى المدينة البيع جائز والشرط جائز

فصل في التاميم والمنسوخ معرفتهما من اهم علوم الشرع وقال بعضهم فرض كف اية
وذكر الطيبي ان المشافعي يد طولي وعن الامام احمد قال ما علمنا ناسخ حديث النبي صلى الله عليه وسلم من
المنسوخ والجمل من المفسر حتى جالسنا محمدا بن ابي اليسر الشافعي ويعتف النسخ بوجه احد ما تقرر في الشارع

ثم اتيت ابن
شبرمة فسالت
عنه

كحديث بريرة مرفوعاً نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما
 بد لكم ونهيتكم عن النبيذ الاتي السقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكراً رواه مسلم وعنه عبد الله
 بن مسعود كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه
 فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك فقال ان في الصلوة لشغلا رواه الشيخان والبوداودي وعنه
 سبرة الجعفي مرفوعاً يا ايها الناس اني كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء وان الله تع قد حرّم ذلك
 الى يوم القيامة رواه مسلم **ثانيها** تنفيض اليدين بالصحابة وعنه ابي وايل بن حجر قال رويت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض قبل ركبتيه رواه احمد والبوداودي والترمذي وقال حسن غريب
 والنسائي وابن ماجه والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم والدارمي وصححه ابن حبان وعنه ابي هريرة رضي
 مرفوعاً اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير ويضع يديه قبل ركبتيه رواه البوداودي والترمذي والدارمي
 فقال بعض المحققين الحديث الاول ناسخ للثاني ودليله قول سعد بن ابي وقاص نضع اليدين قبل
 الركبتين فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين قال ابو سليمان الخطابي حديث وايل اثبت لكثرة اسانيده
 وتصحيح الائمة له **ثالثها** التاريخ كحديث افطر الحاجم والمحجوم وحديث اجتماعهم فان اشغلي
 ذكر ان الاول سنة ثمان والثاني سنة عشرة سراجها عمل الصحابة بخلاف ما رواه
خامسها الاجماع كحديث قتل ثار بن الحنظلي في المرة الرابعة وهل الاجماع ناسخ او دال على
 النسخ عن زيد بن خالد انه سأل عثمان بن عفان اريت اذا جامع ولم ينزل قال عثمان يتوضا كما
 يتوضا للصلوة ويفعل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فالت علياً والزبير
 وطلحة وابي بن كعب فامروه بذلك رواه البخاري قال القسطلاني قد وقع الاجماع على وجوب الغسل
 بعد ان كان في الصحابة من لا يوجب الغسل كسواد وسعد بن ابوقاص وعبد الله بن مسعود وابي سعيد
 الخدري وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت وجوب الغسل نذهب ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب
 وردي عن علي بن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس وهذا رجوع منهم **فصل** ذكر بعض المنسوخات
 منها حديث العقيقة عن سلمان بن عامر الضبي يرفعه مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه وماوا يسطوا عنه
 الا انه رواه البخاري وعنه الحسن عن سمرة يرفعه الغلام مرتين بعقيقة يذبح عنه يوم السابع ويسمى
 ويحلق راسه رواه احمد والترمذي عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين

كبشاً كبشاً رواه ابو داود و فنقول اختلف العلماء فيها فقال مالك الشافعي و احمد العقيقة سنة و في رواية
 عن احمد واجته وقال الامام ابو حنيفة ليست بسنة ولا واجبة والا فاديت منسوخة قال الامام احمد في
 الموطا بلغنا ان العقيقة كان من رسوم الجاهلية وكانت معمولة في اول الاسلام ثم نسخ الاضحية كل ذبح
 قبلها ونسخ صوم شهر رمضان كل صوم قبله ونسخ غسل الجنابة كل غسل قبله ونسخ الزكاة كل صدقة قبلها
 بهذا بلغنا انتهى بمعناه واخرج ابن شهاب في كتاب النسخ من حديث علي مرفوعا نخت الا ضحى
 كل ذبح ورمضان كل صوم وغسل الجنابة كل غسل والزكاة كل صدقة وقال في سنة المسيب بن شريك
 ليس عندهم بالقبول انتهى قلت قال السيوطي في الذيل لم يثبتهم بكذا منها حديث نفى الزاني والجمع
 بين الجمل والرجل عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عنى قد جعل الله
 لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجل بالرجل جلد مائة
 فلما ذكره السنفي في كشف المنار عن عمرو بن عبد الله رضي الله عنهما من ترك النفي وآما الجمع فلان حديث عبادة
 كان في اول الاسلام وفي الصحيحين عن ابى هريرة في حديث العفيف قال فان اعترفت فارجهما
 فاعترفت فرجهما والوهريرة متاخر الاسلام وفي الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ماخرأ
 بلا ذكر جلد ونسخ الجمع هو مذهب ابى بكر الصديق وعمر بن الخطاب و ابراهيم النخعي و ابو حنيفة و مالك
 والشافعي والآوزاعي وسفيان وذهب على بن ابى طالب و ابى بن كعب عبد الله بن مسعود والحسن البصري
 الى انه غير منسوخ منها حديث النهي عن نبيذ التمر والزبيب مجموعين عن ابى هريرة قال نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الجمع الزبيب والتمر والبر والتمر وقال ينبذ كل واحدة منها على حدته رواه مسلم و
 قال محمد في الآثار عن ابى حنيفة عن حماد عن ابراهيم انه محمول على شدة العيش توسعة للناس منها
 حديث النهي عن اجرة الحجام قال احمد والظاهر حرام وفي العيني شرح الكنز انه منسوخ منها حديث القيام
 للجنازة فعن عامر بن ربيعة مرفوعا اذا راى احدكم الجنازة فليقم حين يراها حتى تخلف ان كان غير
 متبعها رواه مسلم وعن علي قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقد فقدنا يعنى في الجنازة
 رواه مسلم وهذا نسخ وهو مذهب ابو حنيفة و مالك والشافعي منها حديث الامر بقتل الكلاب قال الامام احمد
 منسوخ سوار كان الكلب اسودا وغيره منها حديث حرمة الذهب على النساء وعن اسماء بنت زيد مرفوعا
 ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيامة و ايما امرأة جعلت في

اذنها خرصا من ذهب جعلت في اذنها مثلها من النار يوم القيامة رواه ابو داود والنسائي وعن اخت
 خذيفة مرفوعا يا معشر النساء اما كن في الفضة تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا فظهر الالف
 به رواه ابو داود والنسائي منها - حديث قطع السارق اربع مرات اخرجه النسائي عن الحارث اللحي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم اتى بلص فقال اقتلوه قالوا يا رسول الله انما سرق قال قطعوا ثم سرق فقطعت رجله ثم سرق
 على عهد ابى بكر حتى قطعت قوائمها كلها ثم سرق الخامسة فقال ابو بكر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اعلم بهذا حين قال اقتلوه واخرجه الدارقطني والطبراني عن عصمة بن قيس قال سرق مملوك اربع مرات والنبي
 صلى الله عليه وسلم يعفو عنه ثم سرق الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده
 ثم الثامنة فقطع رجله وقال عليه السلام اربع باربع ودليل نسخة ما روى محمد بن الحسن في كتاب
 الآثار عن ابى حنيفة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن ابي طالب قال اذا سرق السارق
 قطعت يده اليمنى فان عاد قطعت رجله اليسرى فان عاد ضمنته السجن حتى يحدث خيرا انى لاستحي من الله
 ان ادعه ليس له يد ياكل بها ويستنجى بها وما روى ابن ابى شيبه عن ابى خالد عن الحجاج عن سماك
 عن بعض الصحابة ان عمر بن الخطاب استشارهم في سارق فاجمعوا على مثل قول علي منها حديث قطع الخائن في
 العارية اخرجه مسلم عن عائشة قالت كانت امرأة مخزومية يسرق المتاع وتجد ما فامر النبي صلى الله
 عليه وسلم بقطع يديها وبهذا الحديث عمل احمد واسحق وقال بعض الحنفية منسوخ بحديث جابر مرفوعا
 ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الاربعة وقال الترمذي حسن صحيح وسكت عليه عبد الحق وابن
 القطان فهو مخنجر به عندنا وقال بعضهم انما قطعت لسارقة وذكر محمد المتاع انما هو لا شتبارها بذلك
 وقال بعضهم كان للبيعة لشكر راجد فيها منها حديث قطع لبناس اخرجه البيهقي في المعرفة
 عن البراء بن عازب يرفعه من نبش قطعناه وعن عائشة قالت سارق امواتنا كسارق احيانا
 وبهذا الحديث اخذ ابو يوسف والشافعي واحمد وابو وليد والحسن والشعبي وقناده وحماد
 وعن عمر بن عبد العزيز ودليل نسخة ما رواه ابن ابى شيبه عن حفص عن اشعث عن الترمذي
 قال اخذ لبناس في زمن حويثة وكان مروان على المدينة فسال من بحضرته من الصحابة والفقهاء
 فاجمع اراهم على ان يضرب ويطاف منها حديث تصحيت البعير عن عشرة وهو عن ابن عباس قال
 كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وحضر الاصحى فاشترى كفا في البقرة سبعة ودفى البعير عشرة

رواه الترمذي والنسائي وابن ماجه وعمل بهذا الحديث الحق بن راهويه وقال غيره منسوخ وعن جابر بن عبد الله
 البقرة عن سبعة عن الجوزي عن سبعة رواه مسلم وابوداود واللفظ له منها افطر الحاجم والمحجوم وقد ذكر قبل
 حديث قنوت الصبح **فصل** التزيح وجوهه كثيرة وجمعها الامام ابوبكر الحارثي خمسين وجوها كثيرة الرواة
 فان الظن بجراثنين اقوى منه بخبر واحد ولم الى ان يبلغ اليقين بالتواتر وخالف الكرخي قياسا على الشهادة
 وهو قياس مع الفارق **ومنها** وصف يوجب غلبة الظن بالصدق كفق الرادى وضبطه ورعه
 وعلمه بالنحو منها اعتماد على الحفظ لا الخط المحتمل للتزوير كما في حنيقة الامام منها عمل بالمروى
 فيها اتصال السند خلافا بين مرجع المرسل على المسند منها المسند بالاجماع فانه يرجح على ما يختلف
 في كونه مرسل او مسندا منها المرفوع بالاتفاق فانه يرجح على ما يختلف في كونه مرفوعا او موقوفاً
 منها ارسال التابعي فاثيرجج على ارسال متبع تابعي منها علو الاسناد وفيه رغبة شديدة للمحدثين
 منها قوة التحمل كالسماع والقراءة على ما سواهما من طريقه واختلف في ترجيح احدهما على الآخر ومنها
 التصريح بالسماع فيترجج سمعت على قال منها حكاية اللفظ بعينه فيترجج قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على قول الصحابي امرنا بكذا او نهينا عن كذا منها تقرير الحاضر فانه يرجح على تقرير الغائب
 اى يرجح ما سكت عنه وقد جرى بحضوره على ما سكت عنه وقد جرى لا بحضوره منها خبر الواحد فيما لا يعم
 به البلوى فانه يرجح على خبر الواحد فيما يعم البلوى للخلاف في قوله منها الارسال عن الثقات فقط
 مراسلات ابن المسيب والحسن منها مباشرة لما يرويه فيترجج قول ابى رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم
 ميمونة وهو حلال على قول ابن عباس نكحها وهو حرام لان ابى رافع هو السفير بينهما منها ان يكون صاحب
 الواقعة فيترجج قول ميمونة تزوجني ونحن حلالان على قول ابن عباس منها مشافهة الشيخ فيترجج
 رواية القاسم عن عائشة ان بريرة عتقت وزوجها عبد على رواية الاسود عنها انه حرثان القاسم ابن اخيه
 لا تحجب عنه والاسود سمعها من وراء الحجاب منها القرب من الشيخ عند السماع فيترجج قول ابن عمر ان
 النبى صلى الله عليه وسلم افرد التلبية على قول من روى انه ثنا بالانه كان تحت ناقته حين لبى منها طول
 صحبة الشيخ كترجج حديث عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر بمكة على حديث
 ابن عمر انه رجع بمنا و صلى بها لان عائشة اعرف باحوال النبى صلى الله عليه وسلم منها القرية العادية
 كما في الحديثين المذكورين فان حجة الوداع كانت في شهر آذر والملوان متاويان وقد افاض في اليوم

من مزلفة الى مناو خطب ورمي الحجرة ونحر ابلاً كثيرة وقسمها واكل منها وعلق راسه ولبس ثيابه وتطيب و
 قدم مكة وطاف واتى زمزم وشرب فيبعدان يرجح الى مناو وقت الظهر باق منها^{٢٢} حمل فغل النبي صلى الله
 عليه وسلم على الفضل لان الصلوة في مسجد الحرام اكثر ثوابا منها^{٢٣} الاتصاف بما يوجب تصون الجاه والخوف
 عن نسبة الكذب لكون الراوي متقدماً الاسلام او مشهور المحب للنسب منها^{٢٤} المتحمل بعد البلوغ فانه يتفق
 عليه بخلاف اصبى منها^{٢٥} الذكورية منها^{٢٦} الحرية منها^{٢٧} كثيرة المنزكين منها^{٢٨} التزكية بكلام صريح
 فانه يرجح على التزكية بالعمل برواية او الرواية عنه منها^{٢٩} الاستناد الى كتاب عن كتب المحدثين
 فانه يقدم على ما تدونه الاخواه بلا سند منها^{٣٠} عدم انكار الراوي لروايته فانه يرجح على ما انكره الراوي
 منها^{٣١} عدم انكار العلماء روايته الراوي فانها ترجح على ما انكره منها^{٣٢} النهي فانها ترجح على الامر لان النهي
 غالب الرفع المفسدة والامر غالب الجلبا لنفع والاول اهم من الثاني منها^{٣٣} النهي يرجح على الاباحة منها^{٣٤}
 الامر فانه يرجح على الاباحة على ما صحه الفضل للاختياط وقيل بالعكس منها^{٣٥} الاستناد الى كتاب معروف
 بالصحة كالصحيحين فان حديثهما يرجح على حديث غيرهما اذا لم يعرف حال الرواة كالسنن الاربع منها^{٣٦}
 ما قل احتمال يرجح على ماكثر احتمال كالمشترك بين المعينين على المشترك بين معان منها^{٣٧} الحقيقة على المجاز منها^{٣٨}
 المجاز الذي يكون علاقة ظاهرة على ما علاقة خفية منها^{٣٩} المجاز على المشترك قيل بالعكس منها^{٤٠} المشهورة
 لغته او شرعاً او عرفاً منها^{٤١} كون اللفظ مستعملاً في الشرع في معنى اللغوي بخلاف ما نقله الشارع عن
 معناه اللغوي منها^{٤٢} التاكيد كقوله نكاحها باطل باطل باطل منها^{٤٣} دلالة المطابقة ترجح على الالتزام
 منها^{٤٤} مفهوم المطابقة يرجح على المفهوم المخالف منها^{٤٥} دلالة الاقتضاء ترجح على دلالة الاشارة ودلالة
 الايمان منها^{٤٦} اذا لزم في نص تخصيص العام وفي الاخر تأويل الخاص يرجح الاول لانه اكثر منها^{٤٧} الخصوص
 فالخاص يرجح على العام ويترجح العام الذي لم يخص على العام المخصوص للخلات في حجته منها^{٤٨} يرجح المقيد
 على المطلق منها^{٤٩} يقدم من صيغ العام اقويها دلالة كالنكرة المنفية ثم الجمع المحلى والاسم الموصول ثم اسم الجنس
 المعروف باللام منها^{٥٠} يقدم اجماع الصحابة على اجماع التابعين والتابعين على اتباعهم هذا اذا كان
 الاجماع ظنية منها^{٥١} يقدم الحظر على الاباحة منها^{٥٢} يقدم الحظر على الذب منها يقدم الحظر على الاباحة
 والكرهية منها^{٥٣} يقدم الوجوب على الذب منها^{٥٤} يقدم المثبت على النافي كحيث بلال دخل البيت
 وصلى على حديث اسامة لم يصل منها^{٥٥} يقدم ما يدروا الحد على ما يوجب منها^{٥٦} يقدم الموجب للطلاق

والحق على ما ينبغي لان الاصل عدم الزوجية والرق منها يقدم الاخف على الاثقل لان المخرج منفي عن الدين وقال بعضهم بالعكس **فصل** في حكم تعارض الحديث الصحيح وقول المجتهد هو مبحث مهم يجب لقائه للنظر في الاحاديث والمراد بهذا التعارض ان يتبع العالم الذي لم يبلغ درجة الاجتهاد كتب المذهب المشهورة المدركة فلا يجد فيها قرانا او حديثا صحيحا يدل على صحة قول المجتهد بل يجد ما مقصورة على دليل عقلي ويجد مع ذلك حديثا صحيحا مخالفا لقوله **واعلم** ان العلماء فيه على قولين احدهما الاخذ بقول المجتهد حمدا على انه اطلع على هذا الحديث فوجد منه منسوخا او مرفوعا وهو مذهب عامة من يتقلد ويتعصب في التقليد ثانيا بينهما الاخذ بالحديث وهو قول المحدثين والفقهاء المحققين المحشورين تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم **مسألة** زعم قوم من الشفعية ان الامام ابو حنيفة رحمه الله يأخذ بالقياس ويترك الحديث حتى اشتهر الحنفية باصحاب الراي والشافعية باصحاب الحديث ان قلت فما سبب هذا الوهم الذي اشتهر بين الناس قلت امران احدهما ان اصحاب هذا المذهب لم يجمعوا احاديث مذهبهم فان امامهم كان لا يرى الرواية الا من الحفظة فكان يتورع الرواية بالمعنى فلم يشتهر عنه الا المسند الصحيح بخلاف اصحاب المذاهب الثلاثة فانهم جمعو الاحاديث الموافقة لمذهبهم في مجلدات فاشتهرت مولفاتهم ومن تتبع الاحاديث وجد على مذهب ابي حنيفة احاديث اصح واكثر منها ولعل الله سبحانه يوفقنا لجمعها ثانيا بينهما انه كان قد يرنج الحديث الموافق للقياس على المخالف فيذكر الدليل العقلي ترجيحاً للحديث ولكنه قد يقتصر المتكاسلون من علماء مذهبه على ذكر الدليل العقلي كساد عن تتبع الحديث فبالجملة ان الامام ابا حنيفة وابا يوسف ومحمد ارحمهم الله تعالى كانوا في الغاية القصوى من معرفة الحديث والتمسك بالسنة ولكن لما تقاصر بعض علماء مذهبهم عن تتبع الاحاديث وتخريجها واكتفوا بالدولة العقلية زعم الناس ان بناء هذا المذهب على الراي وتاكيد الزعم بما ظهر من بعض متأخري الحنفية من التعصب على علماء الحديث والاستهانة بهم والغلو في مخالفتهم حتى قالوا بكراهة الاشارة بالمسبة في التشبه بكرهية صيام ايام البيض وقراءة الكهف يوم الجمعة ونحوها مما ثبت بالحديث الصحيح **فالحاصل** ان القول بان الامام ابا حنيفة يأخذ بالقياس ويترك الحديث وهم بل هو اشتد الائمة اتباعا للحديث ومن ارتاب فلينظر في شرح مواهب الرحمن في الفقه الحنفي فان صاحبه التزم ايراد الدلالة من القرآن وصحيح البخاري وصحيح مسلم وكذلك في شرح ابن الهمام المحقق على الهداية فانه قد تدارك المطاعن التي في الهداية من هذه الاحاديث

والاكتماء على الدلائل العقلية وكان ابو حنيفة رحمه الله تعالى كثير الحديث سمع اربعة الاف رجل وكان ثمانمائة
من مشائخه من التابعين وكان عنده من الاحاديث المسبوقة من الصائين ويدر على ما ذكرنا وجه احدها
ما قاله الامام الحافظ ابو محمد بن النخعي من كبار الظاهريين ان اصحاب ابي حنيفة متفقون على ان الحديث مقدم
على القياس وان كان سنده ضعيفا خلافا للشافعي فانه يقدم القياس على بعض انواع الحديث الضعيفة -
ثانيها ان ابا حنيفة رحمه الله يعمل بالحديث المرسل خلافا للشافعي ثالثها انه لا يعول من اقسام القياس
الا بالموثوق بترك قياس لظروا والتناسب الشبه وبيانها في الاصول خلافا للشافعي رابعها انه يقتل
الصحابي في احتمال السماع خلافا للشافعي خامسها ما نقل عنه انه قال انكوا قولي بقول الرسول
صلى الله عليه وسلم وقال لا افق الا بما هو مروي وما ثور وقال اذا بلغنا الحديث المرفوع فعلى الراي العين
واذا بلغنا اثار الصحابة اخترنا منها ولم نخرج عنها واذا بلغنا اقوال التابعين زاحمنا بهم لانظهار
الحق سادسها ثناء الامة عليه وعلى اصحابه قال الشافعي الناس كلهم عيال على فقه ابي حنيفة وقال
لو نظر اليهود والنصارى في تصانيف محمد بن الحسن الشيباني لا منوا بالا اختيار وهي ستة كتب كل
كتاب نحو ستين او سبعين مجلدا فاكثرا سابعها ان الامام احمد بن حنبل ياخذ بظواهر الحديث ومن المشهور
ان بناء مذهبه على الحديث ثم انه يظهر على المتبوع ان خلاف احمد والشافعي اكثر من خلاف احمد وابي حنيفة
بل الخلاف بينهما كثير وقد استخرجوا من الاصول مائة وخمسة عشر مسألة خالف فيها احمد الشافعي
وطابق ابا حنيفة ومن العجائب ان الامام المحقق ابن الهمام الحنفى قد وقع المطاعن عن مذهب الحنفية
باثبات احاديث هذا المذهب والجواب عن الاحاديث التي تمسك بها غيرهم فطعن فيه بعض الحنفية
بانه من اصحاب الظواهر فاتخذوا علمه بالحديث مطعنا فهذا جزاء حسن وزعموا ان البخاري صاحب الصحيح افته
بالحرمة بالرضاع من شاة فنفي من بخارا بامر الشيخ ابي حفص الكبير البخاري وهذا افتراء بل لفاه امير بخارا
بشارة محمد بن يحيى الذهلي بعد ان سأل بعض الناس عن خلق القرآن فقال القرآن كلام الله قديم والفاظها
محدثه لانها من افعان فشتعوا عليه واتهموه بخلق القرآن فنفيه ظلما مع انه كان اعلم الناس على الحق
فكلم يحيى ايام الا وقد ورد امر الخليفة بغرل امير بخارا وتقدم به وكوا انصفت لوجدت البخاري اعرف
بالدين من الف رجل مثل ابي حفص ومحمد بن يحيى الذهلي وان كان صاحب النعمة محسودا فاحفظ
هذا الفصل واسلك به الصراط المستقيم الفصل في من حدث ونسى الف الدافقني فيه كتابا فاشيخ اذا انكر الحديث

على روايته جزأً وقال كذب - على اذ قال لم ارد هذا فالرواية مردودة على المختار وحي بعضهم الاجماع ولا
يقدر في عدالتها وضبطها وان لم يحرم فقال لا احفظه ولا اذكره فجمهور الفقهاء والمحدثين على انه مقبول
لان الراوى الثقة جازم متيقن بالحديث فلا يعارضه الاحتمال الضعيف على ان الراوى احدث سناً في
الغالب فهو احفظ وكره الشافعي الرواية عن الاحياء لان الانسان لصدور النسيان فيقع التعارض والخبط
وقال عبد العزيز بن محمد الدارودي حديثي ربيعة عن سهيل بن صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قضى بالشاهد واليمين وكما قال فسالت سهيلاً فلم يعرفه فكان سهيل يقول بعد ذلك
حديثي ربيعة عنى حديثه عن ابي وقال بعض الحنفية يردلان الفرع تبع للاصل في اثبات الحديث فلذا
في نفيه كالتشابه الفرع للاصل واجيب بانه قياس مع الفارق لان شهادة الفرع لا تسمع مع القدرة على
شهادة الاصل بخلاف الرواية وقيل يرد عند ابي يوسف خلافاً لمحمد مستدلاً بما ادعى رجل عند قاض انه
قضى له بحق على هذا الخصم ولم يذكر القاضي تضاده وانكر فعند ابي يوسف لا يقبل وعند محمد يقبل وانكر
ابي يوسف ما اكل على محمد في جامع الصغير فلم يقبل شهادته على نفسه حيث لم يتذكر وثبت محمد على
ما رواه عن ابي يوسف مع انكاره **مسألة** اجتمع القائلون بالقبول بحديث ذي اليمين فان النبي صلى الله
عليه وسلم قبل شهادة ابي بكر وعمر على نفسه وهو منكر واجيب بانه عليه السلام عمل بتذكره بتذكيرهما لانه
معصوم عن الاقرار على الخطاء و بان كلام كل منهما يحتمل الصدق لاحتمال ان الشيخ رواه ثم نسيه كما ان
زوج المعتدة اذا قال اخبرتنى ان عدتها قد انقضت يجوز له التزوج باقتها واربع سواها وان كذبته
المرة عند الحنفية خلافاً للزفر الشافعي **مسألة** اجتمع القائلون بالرد او لا بحديث عمار قال لعمر بن اما
تذكر اذ كنا في ابل فاجنبت فتمتعت في التراب ثم سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
اما كان يفيك ضربتان فلم يذكره عمر ولم يقبل روايته فكان التيمم للجنب وثانياً بان الحديث انما يكون حجة
بالاتصال الى الشارع وبالا نكار ينقطع الاتصال اذ هو مناقض بانكاره فلا يثبت كالتشهادة **مسألة**
بنى الحنفية على هذه المسئلة رد هم حديث ابي هريرة في الشاهد واليمين وحديث عائشة ايما مرة نكحت
نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فانه عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن
عائشة وقالت ابن جريج انه سال عنه ابن شهاب فلم يعرفه والحق عندى ان الحديثين ثابتان
اما الاول فمروى عن ابن عباس وغيره واخرجه مسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين شاهد

وقال النودى جاءت احاديث كثيرة في هذا المسئلة من روايته على وزيد بن ثابت وعمار
 بن حزم وسعد بن عباد وعباد بن عمر والمغيرة واما الثاني فرواه الطبراني عن ابن عمر ويعضده حديث لا
 نكاح الا بولي اخرجته الاربعة واحمد وابن حبان والدارمي عن ابى موسى وابن ماجه عن ابن عباس
بل الجواب عن الاول ان المراد يمين المدعى عليه مع الشاهد الواحد للمدعى يوافق حديث ابن عباس البنية
 على المدعى واليمين على من انكر رواه البيهقي بسند صحيح او حسن واخرج الجزر الثاني عنه البخاري ومسلم
 واحمد وابن ماجه ويعضده الجمع قول ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد كما روى عنه
 باسانيد مرضية وعن الثاني انه في الصغيرة وامته او النكاح بغير الكفو اذا طلب الولي التفريق بيلا
 يعارض قوله عليه السلام الايم احق بنفسها من وليها رواه مسلم وابوداود والترمذي والنسائي ومالك في الموطأ
 والايام مالا زوج لها بكرا او ثيباً فصل في اداب الطالب خالف في ادب سن التحمل فقال ابو عبد الله الزهري
 احد الشافعية يستحب كتابة الحديث في العشرين ويشتمل قبلها بحفظ القرآن والفقه وقال جماعة بعد
 ثلثين سنة وكلا القولين افراط وقال الجمهور انه خمس سنين واجتزح بعضهم بحديث محمود بن بريح الانصاري
 قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم محجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من واد رواه البخاري وروى غيره
 انه كان ابن اربع سنين حكاه القاضي عياض وقال القسطلاني ومن ثم صحح الاكثرون سماعه من بلغ
 اربعا ولكنهم خصوه بالعربي اما العجمي فاذا بلغ سبعا وذكر الكاذب في شرح البخاري عن ابراهيم بن سعد
 الجوهري قال ربيت صبياً فالربع سنين حمل الى المامون وقد قرأ القرآن ونظر في الآي غير انه اذا جاع
 بك وقال الحافظ ابو عبد الله الاصبهاني حفظت القرآن ولى خمس سنين وحملت الى ابى بكر بن
 المقرئ لاسمع منه ولى اربع سنين فقبل صغير فقال ابن المقرئ اقر سورة الكافرون فقرأتها صحوة
 فقال لسمع والعهد على ثم المذهب المختار كما ذهب اليه النودى والحراني والعقلائي ان وقت السماع
 يختلف بحسب ذكاء القارئ وبلادتها فمن فهم الخطاب ورد الجواب صح سماعه وان كان له دون خمس الاقل
 ولو كان ابن خمسين سنة وقال السخاوي سن السماع ان يعرف الهجرة من التمرة وقال موسى بن تايون
 من فرق بين البقرة والدابة صح سماعه ولا يخفى ان في القولين تفريط

مسئلة زعم بعض الناس انه لا يصح السماع قبل البلوغ ورد عليهم المحققون لان كثير من الصحابة
 تحملوا الحديث قبل البلوغ كالحسن والحسين وابن عباس وابن زبير رضي الله عنهم واجمع الامم

على قبول روايتهم من غير تفرقة بين ما تحمله قبل البلوغ وبعده وايضا قد استمرت العادة قد يماو حديثا
باحضار الصبيان مجالس الحديث وقبول روايتهم اياه بعد البلوغ كذا ذكر العراقي —

مسألة كانت الاحاديث في العصر الاول غير مدونة في الصحف بل في افواه الرجال فكان طلاب
الحديث يسرون في افاق الارض ويكتبون الحديث وقد رحل البخاري الى البليخ والمرو والنيابور و
الرمي وبغداد والبصرة والكوفة والمكة والمدينة والواسط ومصر ودمشق وقيسارية وعسقلان وحمص
وبلذاسا وعظما والمحدثين وروى البخاري في الادب احمد وابو يعلى ان جابر او هو ابن عبد الله الصحابي
المدني بلغه عن عبد الله بن انيس حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى بعير اثم شربه
وسار عليه شهرا حتى قدم عليه الشام وسمعه منه ورضي الله تعالى عن المحدثين وشكرهم مساعيهم في جمع الاحاديث
حتى يمكن الاطلاع على جميع الاحاديث وهو مرتب في دارة فيجب على الطالب ان يغتنم بها ويعد الاطلاع على
حديث واحد نعمة عظيمة وقال عمرو بن ابي سلمة قلت للاوزاعي اني الزمك منذ اربعة ايام ولم اسمع منك الا
ثلثين حديثا قال تستقل ثلثين حديثا في اربعة ايام وقد سار جابر بن عبد الله الى مصر واشترى راحلة في
حديث واحد ثم انصرف الى المدينة كذا ذكره الحاكم وقال سعيد بن المسيب كنت اسافر مسيرة الايام والليالي
في الحديث الواحد وروى في حلية الاوليا عن سفيان الثوري انه كان ربما حدث الرجل حديثا فيقول له
هذا خير لك من ولاية الري

فصل في اداب الشيخ

المحدث يجب عليه تهذيب الاخلاق والتحرز عن الريا والسمعة وحب الرياسة والتكبر وبالجمله
هو في مقام وراثته النبي صلى الله عليه وسلم فيجب التاديب بادابه حتى قال سفيان الثوري كان الرجل اذا اراد
الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة ولعل هذا مبالغة منه **مسألة** اختلفوا في السن الذي يتدق فيه الشيخ
لاسماع الحديث فقليل خمسون سنة لانه سن كمال العقل وقيل اربعون لانه سن مبدؤ الوحي وقال المحققون
متى وقع الحاجة الى ما عنده من العلم جاز له نشره وهو الصحيح وعن مالك انه نشر الحديث وله سبع عشرة سنة
وقيل نيف وعشرون ومات عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد المحدث المجتهد ولم يبلغ اربعين سنة وكتبوا
عن محمد بن اسماعيل البخاري وهو ابن عشرة اعوام **مسألة** اذا خاف الشيخ على نفسه الخرف من الهرم
وجب عليه الكف عن الاسماع وليس للخرف سن معين فقد جاوز قوم ثمانين مع سلامة عقولهم

كانس بن مالك وسهيل بن سعد وعبد الله بن اوفى الصحابة رضي الله عنهم ومالك الامام وسفيان بن
 عيينة والليث امام المصريين وابن الجعد بن حدث بعض الاعلام بعد المائة كالحسن بن عرفة وابي القاسم
 البغوي كذا في الخلاصة **مسألة** استحب العلماء التحديث على طهارة ودقار وقال مطرف كان الناس اذا اتوا
 مالك خرجت اليهم الجارية وقالت تريدين الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم من حينه وان قالوا
 الحديث اغتسل ولطيب لبس ثيابه وتعمم والقى له مسفة فيخرج فيجلس عليها فاشتا ولا يزال يتخير بالعود
 حتى يفرغ عن الحديث **مسألة** عن ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولم يكن يجلس على المنصة الا لاجل الحديث ويقال اخذ هذا مالك عن سعيد بن المسيب احدا جلاء التابعين وكره
 مالك قيادة وجمع من العلماء التحديث بلا طهارة وكان الاعمش اذا كان بلا وضوء يتم **مسألة** كره المحققون
 الرفع الصوت عند سماع الحديث مستدلين بقوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي وان ينقطع الحديث
 حديثه لغير حاجة ضرورية وان لا يقوم تعظيما لاحد لانه قلته مبالاة بحديثه صلى الله عليه وسلم وقطعه بعد عنة
 وعن مالك انه جلس يحدث فلهو الزنبور في سبعة عشر موضعا وهو لا يتحرك تعظيما للحديث مع انه كان
 معذورا فيه وان لا يحدث قائما او ماشيا او مضطجعا او مستجلا الا للضرورة وان لا يخص بعض الحاضرين
 بالتوجه الا اذا كان احدهم على الحديث **مسألة** قيل الاقرب الى الادب ان لا يحدث عند من هو افضل
 منه في العلم بل قيل لا يحدث في البلد اذا كان فيه اعلم منه والصحيح انه يجوز اذا كان لبعض الحاضرين حاجة
 الى ما عنده من العلم وكم من مفضل يكون عنده من بعض العلم باليس عند الفاضل **مسألة** اذا كان السامع
 لا يطلب الحديث لوجه الله تعالى فلا ينبغي للشيخ ان ينخل عنه بالحديث بل يرجوا ان يوفق الله تعالى لتبصيح
 الغية لان في الحديث قوة جذابة الى الاهتداء قال الامام ابن العربي قرونا العلم لغير الله فابي ان يكون
 الا لله **مسألة** من الاحاديث ما يخفى عن بعض الناس والاصل فيه قول ابي هريرة حفظت عن النبي
 صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم فمنها احاديث ضحاها من اجساد اهل الجنة فان العامة يزعمون انه قبح
 ومنها احاديث تطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعض ازواجه وتزويجه بناة مرة ثمانية فان عامة ديارنا
 يزعمون الامر من العيوب ومنها ما كان على النبي صلى الله عليه وسلم من الفقر الاختيار في العيش
 الخشن وما اصابه من اذى الكفار سيما يوم احد فان الجهلة يزعمون هو انا وذلالتها حديث انك
 ما لسه رضي الله عنها ومنها حديث مباشرة النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه المطهرات كما روى ان رجلا

له ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحجب نسائه قبل آية الحجاب منها

سُئِلَ فِي الْجَمَاعِ بَلَا أَنْزَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشِيرًا إِلَى عَالِشَةَ أَنَا فَعَلْتُ هَذَا وَلَا تَغْتَسِلُ مِنْهَا
أَكَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لَا يَسْتَطِيعُ السَّامِعُونَ كُلُّهُمْ الْإِبِلَ وَالْقَدِيدَ وَلَحِقَ الْأَصَابِعَ ثَلَاثًا وَمِنْهَا حَدِيثٌ
بَوْلُهُ قَائِمًا وَمِنْهَا مَا رَوَى أَنَّ بَعْضَ الصَّحَابَةِ كَانُوا لَا يَسْتَجِزُونَ بِالْمَاءِ وَسُئِلَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ
كَانُوا يَبْعُرُونَ بِعُرَاوٍ أَنْتُمْ تَسْطَلُونَ شَطْلًا مِنْهَا أَحَادِيثٌ طَبَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ مِتُّهُ الْإِنْتِفَاعُ بِهِ
هُوَ الْإِيمَانُ وَسَرَّيْنِ لَمْ يَنْفَعِ الْعَامِيَ فَيَسُوْا عَقْدَاهُ **فصل طرق التمثل بالطريق الأول السماع من**
لفظ الشيخ وهو أو ثقتها عند جمهور المحدثين الطريق الثاني العرض وهو القراءة على الشيخ سواء
كان القاري هو المتمثل أو غيره وسواء كان الشيخ يحفظ أم لا إذا كان الأصل في يده أو في يد ثقة آخر من
الحاضرين بل هو الصحيح وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ الشَّيْخَ إِذَا لَمْ يَحْفَظْ لَمْ يَجْزِ الْعَرْضُ عَلَيْهِ **مسألة** الْأَصْلُ أَنَّ يَتَكَلَّمُ
الشَّيْخُ بَعْدَ الْعَرْضِ بِكَلِمَةٍ تَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ مَا أَذْأَقِيلَ لَهُ أَجْرَكَ فَلَا تَنْهَى قَلَمُ يَقْلُ نَعَمْ أَوْ لَا وَهُوَ غَيْرُ سَاهٍ
وَلَا مُكْرَاهٍ فِيهِ خِلَافٌ فَالْجُمْهُورُ عَلَى أَنَّهُ يَصِحُّ سَمَاعُهُ وَيَجُوزُ الرِّوَايَةُ بِشَرْطِ بَعْضِ الشَّافِعِيَّةِ كَسَيِّمٍ وَابْنِ
أَسْحَقَ الشَّيرَازِيِّ وَابْنِ الصَّبَّارِ نَطَقَهُ وَقَالَ الْأَمَامُ الرَّازِيُّ أَنَّ أَسَارَ بَرَأْسِهِ أَوْ أَصْبَعَهُ قَالَا شَارَةً
كَالْعِبَارَةِ فِي دُجُوبِ الْعَمَلِ وَلَا يَقُولُ حَدَّثَنِي أَوْ أَخْبَرَنِي أَوْ سَمِعْتُ لَأَنَّهُ مَا سَمِعَ شَيْئًا وَانْكَرَ الْعَرْضُ ثَمَّ زَمَنَهُ
كَابِي عَصَمِ الْبَيْلِ وَوَيْعَ قَالَ مَا أَحَدَثَ عَرْضًا قَطُّ وَهَجَّ بَدَنُ بْنُ سَلَامٍ أَدْرَكَ الْأَمَامَ مَالِكًا وَالنَّاسَ يَقْرَأُونَ
عَلَيْهِ فَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَامٍ الْجَمْعِيُّ لَمْ يَكْتَفِ بِهِ فَقَالَ مَالِكٌ أَخْرَجَ عَنِّي وَهُوَ مُذْهَبٌ
لَا يَعْجَبُ بِهِ بَلْ حَكِيَ الْقَاضِي عِيَّاضٌ عَدَمُ الْخِلَافِ فِي صِحَّةِ الْعَرْضِ وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ الْمُخَالِفُ لَا يَعْتَدُّ بِهِ فِي مُحَالَفَةِ
الْأَجْمَاعِ مِنَ السَّلَفِ وَكَانَ الْمَالِكُ أَشَدَّ النَّاسِ قَوْلًا بِالْعَرْضِ يَقُولُ كَيْفَ لَا يَجْزِي فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ
يَجْزِي فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ صَحْبَتُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَمَا سَمِعْتُهُ قَرَأَ الْمُوطَأَ عَلَى أَحَدٍ
بَلْ كَانُوا يَقْرَأُونَ عَلَيْهِ وَاسْتَدَلَّ الْحَمِيدِيُّ الشَّيْخُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ سَعِيدٍ الْحَدَّادُ بِقِصَّةِ صَنَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ وَهِيَ أَنَّ النَّسَّابَ
يَقُولُ بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ فِي الْمَسْجِدِ أَذْخَلَ رَجُلٌ عَلَى جَمَلٍ فَاخَذَهُ فِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ فَقَالَ أَيُّكُمْ مُحَمَّدٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتَى بَيْنَ ظَهْرَيْنِهِمْ فَقُلْنَا هَذَا الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ الْمَتَلَكِيُّ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ يَا ابْنَ عَبْدِ الْمُطَلِّبِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَبْتُكَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي سَأَلْتُكَ فَأَشَدَّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْئَلَةِ فَلَا تَجِدُ عَلَى
نَفْسِكَ فَقَالَ سَلْ عَمَّا بَدَّلَكَ فَقَالَ سَأَلْتُكَ بِرَبِّكَ وَرَبِّكَ مِنْ قَبْلِكَ أَتَشَارِكُ النَّاسَ كُلَّهُمْ فَقَالَ اللَّهُمَّ نَحْمُكَ
فَقَالَ أَتَشَارِكُ بِاللَّهِ أَمَرَكَ أَنْ تَصِلِيَ الصَّلَاةَ الْخَمْسَةَ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ اللَّهُمَّ نَحْمُكَ قَالَ أَتَشَارِكُ بِاللَّهِ أَمَرَكَ
أَنْ تَأْخُذَ الصَّدَقَةَ مِنْ أَعْمَانِهِمْ فَقَعْتُمَهَا عَلَى فُقَرَائِهِمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اللهم نعم فقال الرجل امنت بما جئت به وانا رسول من رأى من قومي وانا ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن
 بكر ووجه الاستدلال الكفاء النبي صلى الله عليه وسلم عنه بذلك وقيل قبول قومه اياه فعن ابن عباس
 ان ضماما قال لقومه عندما رجع اليهم ان الله تعالى قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا وقد جئتكم من عنده بما
 امركم به ونهاكم عنه قال فرائد ما اسلم من ذلك اليوم وفي حاضره رجل او امرأة الاسلام رواه احمد
مسألة بل السماع من الشيخ والقراءة عليه سواء فقال الحسن البصري والامام مالك والبخاري ويحيى بن سعيد
 القطان وأكثر الكوفيين والمجازيين نعم وقال جمهور المشرقة السماع ارجح لانه طريق النبي صلى الله عليه وسلم
 وقال الامام ابو حنيفة وابن ابي ذيب القراءة ارجح لانه رعاية الطالب اشد ولانه اذا قرأ الطالب لمحافظة
 من الطرفين واذا قرأ الشيخ فالمحافظة منه فقط **مسألة** الحسن في رواية هذا النوع ان يقال قرئت على
 فلان او قرئ عليه وانا اسمع فاقرب ثم ان يقال حدثنا قراءة عليه او خبرنا قراءة عليه فهل يجوز ان يطلق حدثنا او
 اجزنا بلا ذكر القراءة فقال الزهري ومالك وسفيان بن عيينة والبخاري نعم وابن المبارك واحمد الامام والنسائي لا
 وقال الشافعي وجمهور المشرقة يجوز اطلاق اجزنا لاهدثنا اذا الثاني يشعر بالنطق وبالمشاهدة الطريق الثالث
 الاجازة وهي اقسام احدها اجازة معين لمعين كقول الشيخ اخبرتك رواية صحيح البخاري عنى اور اخبرتك جميع
 ما في فهرسى وهو على انواع الاجازة المجردة عن مناولة الكتاب وجمهورى المحدثين على ان الرواية بها جائزة والعمل بها
 واجب وزعم ابو الوليد الباجي الاتفاق على جواز الرواية والخلاف في العمل ودعوى الاتفاق وهم بل تنكر الاجازة
 مطلقا جماعة من ائمة الاصول والحديث والفقه وهو احدى الروايتين عن الشافعي وقطع به القاضيان الحسين
 الماوردي من اصحاب الشافعي وابراهيم الحربي وابو الشيخ الاصفهاني من المحدثين وقال صدر الشريعة الحنفى
 ان كان السامع عالما بما في الكتب يجوز الاجازة والمناولة والا فلا عند ابي حنيفة ومحمد خلافا لابن يوسف كما في كتاب القاضى
 الى القاضي **مسألة** الاجازة للطفل الذي لا يميز مختلف فيها وقطع القاضي ابو الطيب بصحتها وقال
 الخطيب وجدنا شيوخا يجرون الاطفال الغائبين ولابن عن اسانهم وتميزهم ثابتهما اجازة معين
 في غير معين كاجزتك مروياتي وجمهور المحدثين الشافعية على جواز الرواية وجوب العمل بها ثابتهما اجازة العوام
 كاجزت اهل زمانى او المسلمين ونحو ذلك وجوزها الخطيب والقاضى ابو الطيب لكل مسلم موجود في عصره فان قيد
 بوصف خاص فاولى بالجواز كاجزت العلماء او بلدى وقال القاضي عياض ان ذكر وصف حاصرا كاجزت لمن هو
 الآن من طبه العلم ببلد كذا او لمن قرأ على قبل هذا فما حسمهم اختلفوا في جوازه **رابعها** اجازة المعدم كاجزت

لمن يولد لفلان واختلف فيها فاجازها ابو يعلى حنبلى وابن عمر والمالكى والخطيب كالوصية والواقف و
 منعها القاضى ابو الطيب وابن الصباغ وابن الصلاح لانها فى حكم الاخبار ولا يصح الاخبار لمعدوم قال
 ابو بكر بن داود السجستانى وابو عبد الله بن مندة ان عطف على موجود كاجزت لك ومن يولد لك اجازت
 وقال النووى هو الاقرب وتعد قياس على ان الشافعى اجاز الوقف على المعدوم بتعالى موجود لا استقلالاً -
 خاصتها الاجازة المتعلقة كاجزت لمن شاء او ان شاء اجازة احدى اجزته او اجزت لمن شاء زيد اجازة
 وفيها خلاف فصحا ابو يعلى الحنبلى وابن عمر والمالكى والبطلى القاضى ابو الطيب وقال ابو الفيض الفارسى
 ان قال اجزت لفلان كذا ان شاء او اجزت لك ان شئت فالظاهر جوازها بساكنها اجازة للمجاز
 كاجزت لك مجازاتى قطع الخطيب ابو نعيم وابو الفتح المقدسى بجوازها وكان ابو الفتح يروى بالاجازة عن
 الاجازة - - - - - سابعها اجازة ما لم يحتمل المجيز ليرويه المجاز له اذا تحمله المجيز والصحيح عدم جوازها
 وفعلها بعض المتأخرين الطريق الرابع المناولة هى ان يعطى الشيخ تلميذه الكتاب وهى على نوعين احدها
 بلا اجازة وهى ان ينادى الكتاب ويقول هذا سماعى ولا يبريد عليه وفى جواز الرواية بها خلاف فالاصوليون
 والفقهاء على المنع وبعض المحدثين على الجواز بوجهين احدهما انه لا فرق بينهما وبين ارسال الكتاب من يلد
 الى بلد بلا اجازة مع ان الصحيح فى الثانى جواز الرواية ثانياً ان قوله هذا سماعى كقوله هذا فلان لا يشترط الاجازة
 بالجماع فكذا فى الاول ثانياً مع الاجازة وصورها ثلثة احدها ان يحضر الشيخ كتابه ويقول هذه
 روايتى او سماعى عن فلان فاروه معنى فيعطيه الكتاب تملكاً او عاريتاً لينسخه ويقابله فهذه اعلى صور الاجازة
 والمناولة حتى جعلها الزهرى مساوية للسمع والصحيح انها دونها كما ذهب اليه الثورى والحاكم وقال اما فقهاء
 الاسلام الذين اختلفوا فى الحلال والحرام فلم يروه سماعاً الثانية ان يحضر الطالب الكتاب فيتأمله الشيخ
 بتدبره ويتقظ فيقول هذه روايتى عن فلان فاروه وهذه كالاولى وتسمى عرض المناولة فان ناوله واجازة
 بلا تدبر ما فيه فليس بشئ قيل الا اذا كان الطالب ثقة نقل الكتاب عن اصل الشيخ الثالثة ان لا يعطى
 الشيخ الطالب كتابه بعد المناولة والاجازة المجردة فمشارحة الحديث نعم وجماعة من الاصوليين للطريق
 الخامسة المكاتبة وهى ان يكتب مسموعه لغائب او حاضر او ياذن فى كتابته وهى نوعان احدها
 مع الاجازة كاجزت لك ما كتبت اليك وهو كالمناولة مع الاجازة فى القوة ...
 ثانياً بلا اجازة ومنع السروايتة بها قاضى الماوردى ...

الشافعي وأجازها الجمهور ومنهم أبو أيوب
 السجستاني ومنصور والليث بن سعد وجعلوا في حكم المسند الموصول مستدلين بأن الإجازة موجودة معني
 وإن لم توجد لفظاً وهل يشترط البينة قال الطيبي هو ضعيف بل يكفي معرفة خط الكاتب الطريق السائل
 الاعلام وهو أن يجزئ الشيخ الطالب بأن هذا الكتاب روايته عن فلان مقتصر على هذا من غير إجازة الرواية وفي
 جواز الرواية به خلاف فذهب كثير من الأصوليين والفقهاء والمحدثين والظاهرية وابن جريج وابن الصياغ
 وأبو العباس العمري المالكي المكي إلى جوازها حتى قال بعض الظاهرية لو قال هذا روايتي ولست بها عن جاز
 الرواية كما في السماع والصحيح الذي اعتمدوا المحققون عدم الجواز لأنه قد يكون الكتاب سماعه ولا ياذن
 لخلل يعلمه وقال النووي يجب عليه العمل إذا صح سنده وإن لم يجز روايته عنه الطريق السالم
 الوجادة بالكسر مصدر وجد يكبد على لم يكد عن قدام العرب وهو أن يسجد كتاباً بخط من يعرف خطه فيقول
 وجدت بخط فلان أو في كتابه بخطه قال حدثنا فلان إلى آخر الأسناد والمتن وهو كما الواسطة بين المتصل والمنقطع
 وبالتالي أشبه والمدلس يقول فيه عن فلان وقال فلان وأطلق المتساهلون فيه حديثاً وأجزنا وخطاهم المحققون
 وانكرت نوم الوجادة مطلقاً لعدم الاعتماد على الخط وشرط الآخرون الأذن بالرواية الطريق الثامن الوصية
مسألة لا فرق بين التحديث والأخبار عند الزهري ومالك وابن عيينة ويحيى بن سعيد ومحمد بن البخاري
 وأكثر المغاربة وفرق بينهما الأوزاعي وابن جريج والشافعي ومسلم وابن وهب المصري والنسائي وغالب المتأخرة
 فخصصوا التحديث بما يسمع من لفظ الشيخ والأخبار بما يقر عليه قال الأسفرائني ومن لم يحفظ ذلك على
 نفسه كان من المدلسين وذكر غير واحد أن هذا الفرق مستحدث مصطلح وزعم بعضهم أنه من حيث اللغة وهو
 وهم وروى أن أبا حاتم قرطبي صحيح البخاري على شيخ سمعه من الفربري قراءة عليه وكان يقول في كل حديث حدثكم
 الفربري فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ أنه سمع الصحيح من الفربري قراءة عليه لاسماعاً منه فأعاد أبو حاتم
 قراءة الصحيح كله وقال له في جميعه أخبركم الفربري **مسألة** قال الطيبي لا يجوز في الكتب المولفة إبدال
 حديثنا بأخبارنا ولا عكسه ولا سمعت بأحد هاهنا ولا عكسه لاحتمال أن يكون المؤلف لا يرى مساواة هاهنا لما كان
 يسوي بينهما فالجواز سني على جواز الرواية بالمعنى **مسألة** إن كان المتحمل واحداً فرد نحو حديثي أو اجزئي
 وإن كان مع غيره جمع نحو حديثنا وأجزنا كما قال ابن وهب والحاكم وحكاة عن عامة مشائخه وإن شك
 فالأفراد ونقل عن يحيى القطان تجوز الأفراد والجمع في ذلك كله وعن عكرمة بن سليمان قال قرئت على

اسماعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت الضحى قال لي كبر حتى تختمه فاني قرأت على عبد الله بن كثير فامره بذلك
 واخبر حجاب انه قرأ على ابن عباس فامره بذلك واخبر ابن عباس انه قرأ على ابي ابن كعب فامره بذلك واه
 البيهقي موقوفاً والحاكم في المستدرک مرفوعاً وعن نعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عنبسة عن ام حبيبة
 قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني الله بيتاً
 في الجنة قالت ام حبيبة فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عنبسة فما تركتهن منذ سمعتهن
 من ام حبيبة وقال عمرو بن اوس فما تركتهن منذ سمعتهن من عنبسة وقال النعمان بن سالم فما تركتهن منذ سمعتهن
 من عمرو بن اوس. **فصل في المسلسل** هو اسناد يستمر رواية كلهم او اكثر بهم على صفة واحدة ومن فوائد
 دلالة على ضبط الرواة واتقانهم وهي انواع لا تحصى احدى صيغة الاداء كقائهم في التحديث او الاخبار
 او السماع او العنقة مثلاً قال البخاري حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا سلم سلم ثلاثاً فهو مسلسل بالتحديث وقال حدثنا مسدد قال
 حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه
 فهو مسلسل بالعنقة تأنيهاً كلام زائد على صيغ الاداء نحو حدثني فلان والله قال حدثني فلان والله وعلى
 هذا نهج قوله عليه السلام اللهم اعني على شكرك وذكرك وحسن عبادتك وقال ابن جرير في تهذيب الآثار
 حدثني ابو حميد المحمدي حدثنا عثمان بن سعيد عن محمد بن مہاجر حدثني الزبيدي عن الزهري عن عروة
 عن عائشة انها قالت يا ويح ببيد حيث يقول شعر ذهب الذين يعاش في اكنافهم وبقيت في خلف
 كجلد الا جرب قالت عائشة فكيف لو ادرك زماننا هذا قال عروة رحم الله عائشة فكيف لو ادركت زماننا هذا
 ثم قال الزهري رحم الله عروة فكيف لو ادرك زماننا هذا ثم قال الزبيدي رحم الله الزهري فكيف لو ادرك
 زماننا هذا وهكذا قال كل رجال السند الى اخره واخرج الديلمي عن علي قال راى النبي صلى الله عليه وسلم حزيناً
 فقال يا ابن ابي طالب اني اراك حزينا فمريض اهلك يوزن في اذنك فانه يدركهم فخر بته فوجدته كذلك
 وقال كل من رواه فخر بته فوجدته كذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اني احبك فقل في دبر كل صلاة
 اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك وتسلسل الرواة بقول كلهم منهم للراوى اني احبك فقل ثلثها
 حاله فعليت نحو حدثني فلان راكبا حدثني فلان راكبا وهكذا وكحديث انس مرفوعاً لا يسجد العبد صلاة الايمان
 حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره قال وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على يمينه بيده

وقال امنت بالقدر وتسلسل الرواة في قبضتهم لحاجتهم وقولهم امنت بالقدر سرايعها النسبة الى البلاد
لكنهم كوفين اوكيين وقال البخاري حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابى الخير عن عبد الله
بن عمرو ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اى الايمان خير قال تطعم الطعام وتقرء السلام على من عرفت
ومن لم تعرف فهو سلسل كله بالبصريين والحديث الذى مر في الغنعة كله سلسل بالبصريين وقال البخاري
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن
ابى سعيد الخدرى انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها نفقة
شغف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن فهو سلسل كله بالمدينين فصل في صفات الرواة كحديث
وفقيه المتابعين بالخيار واسماء الرجال فصل في الغنعة اذا كانت في غير المعاصر فمنقطعة اجماعا اما في المعاصر
ففيه مذاهب الاول انها متصلة الامن المدس وهو مذهب الجمهور والثاني انه لا بد من ثبوت لقيها
ولو مرة واليه ذهب على بن المديني والبخاري وقال ابن الصلاح وكاد ابن عبد البر يدعى اجماع ائمة الحديث
عليه واطال المسلم الانكار على قائله في خطبة الصحيح وقال هو قول محدث لم يعهد من الائمة الثالثة انه
لا بد من طول صحبتها وهو قول ابى مظفر السمعاني الرابع يجب ان يكون معروف الرواية عنه قال ابو عمر
والدواني الخامس انه منقطع حتى يتبين الاتصال وهذه الاقوال الثلاثة مبهورة عند المحققين **مسألة**
غنعة المدس غير مقبولة اجماعا وما وقع في الصحيحين فيما فصادرة عن تحقق ويتقظ مثلا قال البخاري
حدثنا ابو نعيم حدثنا ذكره يا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فابويت لا نزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طاهرين فمسح عليها قال ابن حجر ذكره يا مدس لكن
اخرجه احمد عن يحيى القطان والقطان لا يحتمل عن شيوخ المدلسين الا ما كان مسموعا لهم وقال البخاري
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت النس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتوضا لكل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزى احدنا الوضوء ما لم يحدث فسفيان مدلس لكن اخرج
النسائي عن سفيان قال حدثني عمرو **فصل** في غريب الحديث هو لفظ في متن الحديث خفى المعنى لقلة
استعماله محتاج الى الشرح وهو من جليل الشأن يحجب الاهتمام به ولا يجوز التكلم فيه بالتعمين قبل
التفحص والتمرين حتى روى ان الامام احمد سئل عن غريب فقال سلموا اصحاب الغريب فاني اكره
ان اتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن ونحوه ما روى عن ابى بكر الصديق انه سئل

عن الالب في قوله تعالى وفاكته وابقال اى سماء تظلمى و اى ارض تظلمى اذا قلت في كتاب الله مالا علم
 والتصانيف في شرح الغريب كثيرة واول من صنف فيه النفريين شميل وقال بعضهم ابو عبيد معمر ثم الامام
 ابو عبيد القاسم بن سلام توفي سنة اربع وعشرين ومائتين اقام في تاليف كتابه اربعين سنة فاستقصى
 وجمع ما لم يجمع من سبقه وكذا وقع كتابه موقعا عظيما من اهل العلم الا انه غير مرتب فيعسر الطلب منه وكتب
 ابو سعيد الضرير كتابا في تعقبه عليه وابن القتيبة كتابا في ما فات وكتب الخطابي كتابا فاستقصى ما فاتهما ورتب
 الشيخ موفق الدين بن قدامة على حرف التهجى ولف الشيخ ابو عبيد الهروي الجبلى كتاب الغريبين غرائب
 القرآن والحديث وهو اجمع من كتب من قبله ثم كتب الحافظ ابو موسى المدينى كتابا فبحث عن كتاب
 الهروي وزاد عليه الاشياء واللف جار الله الرمحسرى كتابا سماه الفائق وقال الطيبي هو فائق على كل فائق
 ثم جاء ابن الاثير فجمع النهاية وقالوا هى النهاية في الباب واسهل تناولا الا ان فيه اعواز اقليل
 اى قد لا يوجد فيه شرح لبعض الغريب ثم جاء العالم الرباني جلال الدين الاسيوطى فلخص النهاية
 وزاد فيه اشياء وسماه الدار النشيرة في تلخيص نهاية ابن الاثير **فصل** في معاني الاخبار اعلم انه قد
 يكون مفردات الالفاظ في الحديث مشهورة الاستعمال ولكن يكون في معنى الكلام خفاء فيحتاج الى
 الكتب المولفة في معاني الاخبار وقد ذكر الامام الشافعي جملة من هذا الفن في كتابه الام ثم صنف الائمة
 فيه كتب كثيرة كالطحاوى من الحنفية والخطابي وابن عبد البر من المالكية وكذلك الامام العارف الزاهد
 قطب زمانه ابو بكر محمد بن ابى اسحق ابراهيم بن يعقوب الكلابادى البخارى وكتاب مشهور ببحر الفوائد
 وقد يسمى معاني الاخبار وكذلك العارف الولى محمد بن على الحكيم الترمذى صاحب نوادر الاصول وذكر
 الشيخ الحافظى البخارى ان البنى صلى الله عليه وسلم اعطى الكلام باوى باقة ريسان وقال فسر حديثى
 ما دامت هذه طريقتى فانتبه وهى في يده وكان يفسر الحديث في هذا الكتاب الى ان راها زائلة ومثل
 ذلك حكاية الحكيم الترمذى الا انه اعطاه باقة نرجس زيبان تذكر نبذة من هذا الفن.

مسألة سيجان وحيجان والنيل والفرات كل من انهار الجنة لمسلم عن ابى هريرة ف قيل في الجنة
 انهار بهذا الاسماء وقيل انهار الارض تنفجر من الجنة لكن غير الله طعمها وقيل كناية عن كثرة منافعها
فصل فن فقه الحديث هو ما يذكر فيه الاحكام الشرعية المستنبطة وقد صنف في هذا الفن
 الخطابي معالم السنن وابن عبد البر التمهيد وقد ذكر الامام النووى في شرح مسلم فوائد حسنة من

هذا الفن وقال الطيبي كتابنا في شرح المشكوة جيد في الغريب المعاني والفقه اعلم لنذكر فوائد من
 هذا العلم منها عن النسائي قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل في بابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب
 به فمخات رواه البخاري ومسلم فهو يدل على جواز تكتية الصغير وعلى انه ليس بكذب وعلى اباحة المزاح بالم
 يودي الى مفسدة وعلى استحباب موانسة الصبيان وعلى جواز السجع وعلى ان حديث ذم حناص
 بالتكلف فيه ادبتزين المعنى الفاسد وعلى انه يجوز الاستئناس بالطيور وعلى انه يجوز تمكين الاطفال
 من اللعب بها لم يودي الى ايسجاع الطير واجتمع بعض الحنفية على ان حرم المدينية ليس حراما محرم مكة
 منها عن ابى هريرة ثم روى اذا استيقظ احدكم من نومه ... فلا يغسل يده في الاثاء حتى يغسلها مثلثا
 فانه لا يدرى اين باتت يده رواه مسلم قالوا كان اهل الحجاز يستنجون بالاحجار فقط وبلادهم كثيرة العرق
 فكان النوم مظنة تنجس اليد واعتبر من بعض الملاحدة على الحديث بانه مظنة بعيدة فاصح ويده
 ملصقة باسته فلم تنفك الى ان تاب وفي الحديث دلالة على ان مسح الاحجار يحزى في حق الصلوة
 ولا يطهر المحل تطهيرا حقيقيا وعلى ان الماء القليل يتنجس وان لم يتغير خلا فالملك وعلى استحباب
 التنزه عن النجاسات المتوهمة بحيث لا يودي الى الوسواس وعلى ان نصاب الغسل ثلاث مرات
 لانه اذا كان الغسل الموهوم ثلثا فالمحقق اولى وعلى ان الكناية اولى في الهنات حيث لم يقل فلعل يده
 وقعت على دبره منها عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت جئت اهب لك نفسي فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طار رأسه فقال جل
 من اصحابه يا رسول الله ان لم يكن لك حاجة فزوجنيها قال فهل عندك شيء قال لا والله قال
 انظر ولو خاتما من حديد قال لا والله يا رسول الله ولكن هذا ازارى فقال ما تصنع بازارك لم يكن عليها شيء وان لم يكن
 لم يكن عليك منه شيء ثم قال ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وكذا قال اذهب فقد ملكتها بما معك
 من القرآن رواه مسلم وفي الحديث دليل على انعقاد النكاح بلفظ الهبة وهو مذهب الحنفية خلافا للشافعي
 وعلى جواز النظر الى محاسن الاجنية بارادة النكاح وعلى استحباب الاكتفاء بالايماء في طرد الملتبس المرتجى
 وعلى استحباب تعجيل شئ من المهر وعلى جواز الحلف بلا استخلاف وعلى استحباب المواساة بين
 الزوجين في نحو لبس الثوب وان كان ملك احدهما وعلى انه لا بأس في ان يلبس الرجل ثوب المرأة او
 بالعكس ان لم يكن الثوب من شعار احدهما وعلى جواز نكاح الفصولى عند رضا المرأة وعلى جواز النكاح

بلا ذكر مهر معين واستدل بعض الأئمة على أنه لا حد لقل المهر لاربع دينار كما لك ولا خمسة وراهم كما بن شبرمته
 ولا عشرة وراهم كما بن حنيفة وفيه نظر لانه لم ينص على أن الخاتم مهر كامل بل يحتمل أن يكون بعضا مجمولا
 واستدل بعضهم على جواز لبس خاتم الحديد وفيه خلاف بين العلماء لحديث أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
 بان المراد ما يساويه في القيمة واستدل بعضهم على أنه يجوز أن يكون المهر تعليم القرآن وهو مذهب مالك
 والشافعي خلافا لابن حنيفة والزهري واجب بانه انكحها اكرامه بسبب حفظ القرآن اولان خدمة القرآن
 بالخلوص يوجب الغنى اولان في السور التي ذكرها خاصية للغنى فكان قرأته سببا لقدرة على اداء
 المهر منها عن أنس انه اقيمت صلاة العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يتابعه
 حتى نام القوم ثم صلوا رواه مسلم والحديث يدل على جواز المتاجرة بحضرة الجماعة وانما المنهى المناجاة
 بحضرة الواحد والفرق ظاهر وعلى جواز الاشتغال بالامر المهم او الكلام المهم الضروري بعد الاقامة وعلى
 ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء **فصل في علو الاسناد** هو قوله رجاله والجمهور على غايته الرغبة فيه لان
 الخطاء جاز من كل راو فكما كان الوسائط اكثر كان احتمال الخطاء فيها اوفر وقال الامام احمد طلب الاسناد
 العالي سنة عن سلف ورحل جابر بن عبد الله الانصاري من مدينة الى مصر في طلب حديث واحد وقيل
 لابن معين في مرضه الذي مات فيه ما تشتهي قال بيت خال «اسناد عالي» وقال احمد بن اسلم قربا لاسناد
 قرب او قربته الى الله عز وجل قال ابن صلاح لانه قرب الى النبي صلى الله عليه وسلم والقرب اليه قرب
 الى الله عز وجل وقال الحاكم طلب الاسناد العالي سنة صحيحة واستدل بحديث أنس قال هنيئا ان
 نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيء فكان يعجبنا ان ينجي الرجل من اهل البادية العاقل فيسأله
 ونحن نسمع فجاء رجل من اهل البادية فقال يا محمد انا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك
 قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها
 ما جعل قال الله قال فبالله الذي خلق السماء والارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم وزعم
 رسولك ان علينا خمس صلوة في يومنا وليتنا قال صدق قال فبالله الذي ارسلك الله امرك
 بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالله الذي ارسلك الله
 امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالله الذي
 ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا

قال صدق قال ثم ولى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد على هذا ولا نقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن صدق ليدخلن الجنة رواه مسلم قال الحاكم ولو كان طلب العلو غير مستحب لانكر عليه سؤله ولا امره بالافتقار على ما اخبره الرسول **فصل** اعلى الاسانيد في صحيح البخاري ثلاثي وثلاثين سنة عشر وهي معظمة عند العلماء **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقل على ما لم يقل فليتبوء مقعده من النار **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوز ما **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد قال كنت اقيم مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند هذه الاسطوانة قال فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عند ما **حدثنا** المكي بن ابراهيم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب **حدثنا** ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء ان من اكل فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من اكل فليصم ليلية يوم ومن لم يمين كل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء **حدثنا** المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتى بجنزة فقالوا صل عليها قال بل عليه دين له قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ائتمنونا نسير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها فقال بل ترك شيئا قالوا لا فقال بل عليه دين قالوا ائتمنونا نسير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجنزة ليصلي عليها فقال بل عليه دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتى بجنزة اخرى فقال بل عليه دين قالوا نعم قال فصلوا على صاحبكم قال ابو قتادة على دينه يا رسول الله فصلى عليه **حدثنا** ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابى عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ميرا نانا توقد فقال على ما توقد هذه النيران قالوا على الحمرا لانيته قال اكسروها واهريقوها قالوا لا تخفف نهر ليقها ونغسلها قال اغسلوها **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميدان النسائي

حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميدان النسائي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميدان النسائي حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميدان النسائي

ان يبيع بنت النضر كسرت ثنيته جارية فطلبوا الارش فطلبوا العفو فابوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر
 بالقصاص فقال انس بن نضر أتكسر ثنيته الرزيع يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتهما قال يا
 انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي ان من عباد الله لو قسم على الله لابرة حدثنا
 المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم ثم
 عدلت الى ظل الشجرة فلما خلف الناس قال يا بن الاكوع الاتبعك قال قلت قد بايعت يا رسول الله
 قال و ايضا فبايعت الثانية فقلت يا ابا مسلم على اى شئ كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت
 حدثنا المكي بن ابراهيم ابنا نازيد بن ابي عبيد عن سلمة انه اخبره قال خرجت من المدينة
 ذاهبا نحو الغابتة حتى اذا كنت بشيعة الغابتة لقيتني غلام عبد الرحمن بن عوف قلت ويحك مالك قال
 اخذت لقدح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال عطفان وفزارة فصرخت ثلاث مررات
 اسمعت ما بين لا بتيها يا صباها يا صباها ثم اندفعت حتى القاهاهم وقد اخذوها فجعلت اريهم واقول
 خذها انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشر بوا فاقبلت اسوقها
 فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان القوم عطاش واني اعجلتهم ان يشر بوا يستقيهم
 فابعث في اثرهم فقال يا بن الاكوع ملكك فاصبح ان القوم يقرؤن في قومهم حدثنا عصام بن خالد حدثنا
 جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربيت النبي صلى الله عليه وسلم
 كان شيخا قال كان في عنقته شعرات بيضاء حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا يزيد بن ابي عبيد قال
 رأيت اثر ضربته في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه المضربة قال هذه ضربته اصابها يوم خيبر
 فقال الناس صيب سلمة فأتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفت فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى
 الساعة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
 مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا اخرجه في بعث
 اسامة بن زيد الى جهينة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد بن الساعدية عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثنا المكي بن ابراهيم حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة
 بن الاكوع قال لما اسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه نيران
 قالوا على الحمر الاتيية قال اهرلقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل من القوم قال نهريق ما فيها

ونفسها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذاك حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبید عن سلمة
 بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصحح بعد ثالثة وفي بيته منه شيء
 فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله تفعل كما فعلنا عام الماضي قال كلوا اطعموا وادخروا فان ذلك العام
 كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا ابو عاصم اخبرنا يزيد بن ابى عبید سلمة بن الاكوع قال
 غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرو قال يزيد
 ونسيت بقيتهم حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابى عبید عن سلمة قال خرجنا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من منيها تاك فحدثهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق فقالوا
 عامر فقال رحمه الله فقالوا يا رسول الله لا نتبعنا به فاصيب صبيحة ليلة فقال لقوم حبط عمله قتل نفسه فلما رحت
 وهم يتحدثون ان عامر احبط عمله فحجبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله فداك ابى وامى زعموا ان
 عامر احبط عمله قال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين وانه لجاهد مجاهدواى قتل يزيد عليه حدثنا
 الانصارى حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر طمت جارية فكرست شينها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
 حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابى عبید عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة
 فقال لي يا سلمة الاتيايع قلت يا رسول الله قد بايعت في الاول قال وفي الثانية حدثنا خلاد بن
 يحيى حدثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول انزلت ايتة الحجاب في زينب بنت جحش
 واطعم عليها خبز ولحم وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت ان تقول ان الله انكحنى في السماء
 على الاساتيد في صحيح مسلم الرباعي وفيه بضع وثمانين ربا عيا وفي جامع الترمذي ثنائى وهو ياتى على
 الناس زمان الصابر فيهم على دينة كالتقا بضع على الجمر **مسألة** لما عظم رغبة الناس في طلب العلوم
 حتى غفلوا عن تنقيح الروايات واثروا الضعفاء على الثقات انكر عليهم المحققون فقال ابن المبارك ليس
 جودة الحديث قرب الاسناد بل جودة الحديث صحة الرجال وقال السلفى الاصل الاخذ عن العلماء
 وقال نظام الملك عندي ان الحديث العالى ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بلغت واته
 مائة ومما يشهد به ان الصحيحين مقدمان على المؤطا مع ان فيها السباغيات والثمانيات وفيه الثلاثيات
 والثمانيات روى الخوارزمي **فصل** العلونسي هو قرب الاسناد الى امام من الائمة المشهورين بالحديث والفقه
 كمالك واحمد والشافعي والثوري والليث والسفيان والبخاري ومسلم وان كثرت الوسايط بين الامام

وبين النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** علو الموافقة وهو وصول الاسناد الى شيخ احد الائمة من غير طريق هذا
 الشيخ بحيث يكون رجال هذا الاسناد اقل من رجال اسناد الشيخ **مثال** روى الامام ابو علي الغساني
 عن ابي القاسم حاتم بن محمد المعروف بابن الطرابلسي عن ابي الحسن علي بن محمد القلابي عن زيد محمد
 المروزي عن ابي عبد الله محمد بن يوسف بن المطر الفربري عن محمد بن اسماعيل البخاري عن احمد بن
 سعيد عن وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال يرحم الله ام اسماعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا **ثم** روى ابو علي الغساني عن
 ابي عمر النعمري عن عبد الله بن محمد بن اسد الجهنمي عن حمزة بن محمد الكتاني عن احمد بن شعيب النسائي
 عن احمد بن سعيد عن ذهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن ابي بن
 كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرائيل حين لخص زمزم بعقيقه قنبح الماء فجعلت باجر تجمع
 البطي وحول الماء لئلا يتفرق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله باجر لو تركتها لكانت عينا
 معينا **ففي** الاسناد الاول يكون الوصول الى احمد بن سعيد شيخ البخاري خمس وسائط وفي الثاني
 باربعة **الفصل** علو البذل وهو الوصول الى شيخ شيخ احد الائمة من غير طريقه مع قلته الرجال **مثلا**
 روى ابو علي الغساني عن ابن الطرابلسي عن القلابي عن المروزي عن الفربري عن البخاري عن الحسن بن احمد
 بن ميمع عن مروان بن شجاع عن سالم بن القيس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاعة في ثلثة
ثم روى ابو علي الغساني هذا الحديث عن حكم بن محمد عن ابي بكر احمد بن محمد المعروف بابن المنهكس
 عن ابي القاسم عبد الله بن محمد البغوي عن احمد بن ميمع عن مروان عن سالم عن سعيد بن ابن عباس قال
 الشفاعة في ثلثة الحديث فقد وصل الاسناد الى احمد بن ميمع في الاول بست وسائل وفي الثاني بثلث
 وسائل قال الغساني فكان شيخنا حكم بن محمد اخذ الحديث عن البخاري **فصل** علو المساوات وهو ان
 يكون عدد الاسناد مساويا لاسناد احد الائمة المشهورين كحديث يرويه البخاري وبينه وبين النبي
 صلى الله عليه وسلم خمس وسائط فيرويه من بعد البخاري ايضا خمس وسائط فيكون مساويا للبخاري في عدد
 الاسناد وهذا انما يمكن في الزمن القريب من هذا الامام ولذا ذكر السائقون ان المساواة مفقودة في
 زمانهم فكيف في زماننا **مسألة** اخرج الغساني عن ابن الطرابلسي عن القلابي عن المروزي
 عن الفربري عن البخاري عن عبد الله عن يحيى بن معين عن اسماعيل بن خالد عن بيان عن دبرة

عن همام بن الحارث عن عمار بن ياسر قال كُتِبَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الاغمته اعيد
 وامر تان وابو بكر واخرج الغاني ايضا عن احمد بن محمد المذار عن عبد الوارث عن قاسم بن ابي صنف
 عن احمد بن زهير عن يحيى بن معين الى آخره قال الغساني فكانا اخذنا عن المروزي واقرانه
 بقبه صفحه ١٢٢ **فصل** انه يجوز لمن يودي المعنى الا انه ترك الا فضل وهو مذموم للجهل
 ونسبه بعض الائمة الى ابي حنيفة رحمه الله تعالى وعزاه القاري للائمة الاربعة وحكاه الطيبي عن الحسن
 والشعبي وانحى وقال سفيان الثوري ان قلت اني حدثتكم كما سمعت فلا تصدقوني فانها هو المعنى
 وقال ويكف ان لم يكن المعنى واسعا فقد هلك الناس واجتج هولاء بوجه **احد** ها ان ابن مندة
 روى في معرفته الصحابة عن عبد الله بن سليمان اللثبي قال قلت يا رسول الله اني اسمع منك الحديث
 لا استطيع ان ارديه كما اسمع ازيد حرفا او نقص فقال اذا لم تحلوا حراما ولم تحرموا حلالا واصبتم المعنى
 فلا بأس فذكر للحسن فقال لولا هذا ما حدثنا ثانيا نيهما ان الصحابة نقلوا قصته واحدة وحدثا واحدا
 بالفاظ مختلفة ولم ينكره بعضهم على بعض فصارا جماعا وبحسبك ان البخاري اخرج في صحيحه عن يحيى بن
 سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب رفعه انما الاعمال بالنيات واخرج في كتاب
 الايمان من صحيحه الاعمال بالنية واخرج في كتاب النكاح في صحيحه بهذا السند العمل بالنية اما القول بان
 النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بكل واحد من هذه الالفاظ وهكذا كل واحد من عمر وعلقمة ويحكي فتكلف شديد
 بعيد ولو سلمنا فما نقول في كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل مع انه كان مرة واحدة وروى بالفاظ
 مختلفة ففي بعض الروايات من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
 اما بعد فاني ادعوك بدعائتي الاسلام اسلم تسلم يوتاك الله اجر كمرتين فان تولى فعليك انتم
 الارسلين ثالثها انه يجوز ترجمة القرآن والحديث للعجم بلسانهم بالاجماع مع فحش التفاوت بين
 اللغتين فبالعربية اولى رابعها ما اعتمده بعض الائمة من ان الصحابة ما كانوا يكتبون الاحاديث ولا
 يكررونها للضبط بل يسمونها ويتركونها ولا يذكرونها الا بعد الا عصار وهو يوجب تعذر روايتها الفاظها
المذهب الثاني المنع ونسبه الطيبي الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد وابن سيرين
 ومالك ويحيى واحمد وابن عيينة ولهم دلائل **احدها** الحديث المرفوع نفي الله عبد الله سمع مقالتي فحفظها
 ووعاها واداءها رواه الشافعي واحمد والترمذي وابوداود وابن ماجه والدارمي عن ابن مسعود في المصباح

واداما كما سمعها واخرج الترمذي وابن ماجه واحمد وابن حبان عن ابن مسعود مرفوعا نضرا الله امرنا سمع منا شيئا
 فيبلغه كما سمعه وقال الترمذي حسن صحيح والجواب ان من ادعى معنى الكلام فهو يوصف بأنه ادعى كما سمع وكذا
 يوصف به الشاهد والمترجم وان خالف لفظها المشهور عليه والمترجم عنه ولو سلم ان المراد تاديبه اللفظ فالحديث
 يدل على انها افضل لا على انها واجبة وزعم بعضهم ان الحديث دال على جواز الرواية بالمعنى لو روه بالفاظ
 مختلفة وفيه انه يحتمل انه يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بجميع الفاظها ثانياً عن البراء بن عازب قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم
 اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وغبتك ورهيتك اليك لا ملجأ ولا منجأ منك
 الا اليك آمنت بكتابتك الذي انزلت وبنيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
 واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت بكتابتك الذي
 انزلت قلت ورسولك الذي قال لا ونيك الذي ارسلت رواه البخاري وسلم والبوداودي في الادب الترمذي
 في الدعوات والنسائي في اليوم والليلة **الجواب** ان الدعوات توقيفية لا مدخل للقياس فيها ثالثها
 لو جاز للصحابي تغيير لفظ النبي صلى الله عليه وسلم جاز للتابعي تغيير لفظ الصحابي بل هو ادنى وهكذا من بعده
 فيودى التفاوت القليل بين اللفظين الى تغايرهما بالكلية وقوات المعنى **والجواب** ان جوازه مخصوص بعلم
 المتقن المجتهد في اداء المعنى **رابعها** ان ضم كلمة مع اخرى قد تفيد معنى لا يوجد في ضم ما يرد فيها والنبي صلى الله
 عليه وسلم ابلغ فصيح وافصح ببلغ واوتي جوامع الكلم ففي الفاظه من الحكم والتقائق ما لا يوجد في غيره **والجواب**
 انه مسلم ولكن العارف بالالفاظ والمعاني لا يحجف بالمفهومات التي يثبت بها الاحكام الشرعية وان فاته
 بعض الدقائق الحفيفة ولو لم يحجز الرواية الا باللفظ قل الحديث جد او ضاعت المعاني جما **المذهب الثالث**
 انه يجوز في المفردات لظهور ترادفها في المركبات لقوات معاني تركيبها **المذهب الرابع** ان لا يجوز
 في المرفوع ويجوز في غيره وهو رواية عن مالك **المذهب الخامس** انه يجوز لمن حفظ المعنى
 ونسى اللفظ لئلا يفوت الحكم ولا يجوز لمن يستحضر اللفظ **المذهب السادس** لا يجوز في جوامع
 الكلم نحو الخراج بالضمان ويجوز في غير ما فرغ على القول بجواز الرواية بالمعنى **الاول** لا شك ان
 نقل اللفظ افضل ويشبه ان يكون في هذا الزمان واجبا لضعف معرفة انباء باساليب الحديث وكان
 المتورعون من السلف يلتزمونه احتياطاً ولعل السبب في قلة الرواية عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

حكمة
 حكمة

اسبابه

واما ابو حنيفة رحمه الله وفي فصل الخطاب عن عمرو بن ميمون قال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية
 بالمعنى لئلا يجزئ عليها من لا يحسنها وقال ابن صدام روى بعض المحدثين في المنام كان في شقفة اولسنة شيئا
 فسئل فقال غيرت لفظه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم برأى ففعل بي هذا الثاني ينبغي لراوى
 ... المعنى ان يقول بعد الحديث او كما قال او يقول او قريبا منه او نحوه كما روى عن عبد الله بن مسعود وابي الدرداء
 والنس رضى الله عنهم الثالث في الجواهر هذا الخلاف في غير المصنفات فان كان النقل من مصنف فلا يجوز التغير
 وان كان بمعناه انتهى والظاهر انه مبني على منع الرواية بالمعنى الا للمصنط الذي لا يتمكن من حفظ اللفظ فصل
 الكتب المولفة بالتخريج على الصحيحين وغيرهما من كتب الحديث لا توافق المخرج عنه في اللفظ كالمصايح فليس
 نقل الحديث من المصايح ان يقول رواه البخاري وسلم مثالا على القول بجواز الرواية بالمعنى الا ان يوجد
 التصريح بانه رواه بلفظه واما الكتب المختصرة من الصحيحين وغيرهما كالمشارك والمشكوة فقد التزمت فيها المطابقة
فصل اختصار الحديث هو ايراد بعض الحديث واختلاف في جوازه اقوال احدها المنع بناء على منع الرواية بالمعنى
 ثانيها المنع اذا لم يكن رواه هو او غيره على التمام ثالثها الجواز مطلقا وعن مجاهد قال القصص من الحديث ما شئت
 ولا ترد فيه رابعها الجواز للعالم اذا كان ما رواه تام الا فادة غير متعلق بما تركه فيها كخبرين مستقلين فيجوز روايته
 احدهما وان لم يجز الرواية بالمعنى وقد فعله البخاري في غير موضع من صحيحه في تراجم الابواب وغيره من الائمة
 وقال ابن الصلاح لا يخلو عن كراهية وقال الشيخ محي الدين النووي وما اظنه يوافقه على الكراهية اعدوا قول
 كاد الاختصار ان يكون مجمعا عليه ومن تتبع كتب الائمة سيما الائمة الفقهاء المجتهدين بالاحاديث وجد هم يكتفون
 من متن الحديث بما يدعوا اليه الحاجة في المقام **فصل** في كتابته الحديث **مسألة** كرهها بعض السلف كابن عمر وابن
 مسعود وزيد بن ثابت وابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري للحديث المرفوع لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن
 ومن كتب عني غير القرآن فليحبه رواه مسلم وجوزه عمر بن الخطاب وعلي والحسن السبط وعبد الله بن عمرو بن
 العاص وجابر وابن عباس ثم انطبق الاجماع عليه الى الآن ولولاها لذهب الشرع واخرج ابو داود عن ابن
 عمر وقال كنت اكتب كل شئ اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث وفيه انه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال اكتب وحديث النهي منسوخ وكان النفي في الاول مخافة اختلاط القرآن والحديث فنسخ حين الامن منه بكثرة
 حفاظ القرآن ويقال النهي لمن امن النسيان والاذن لمن خافه
 وقيل النهي عن كتابة القرآن والحديث في صحيفة واحدة **مسألة** كتبت الحديث

عبادة فينبغي خلوص النية وطهارة البدن واللباس والمكان والكف عن اللغو وسماه **مسألة** اختلفوا في الضبط بالنقط والشكل فقليل يضبط المشكل لا الواضح فهو عبث وقيل يشكل الكل لينتفع منه المبتدئ **مسألة** احب بعضهم ضبط الحروف المهملة اما بنقط تحتها كالذي فوق نظائرها الا في الحاء لسلا يلتبس بالجهيم واما بعلامة فوقها كقلامة النظير مدبتها الى الكاتب واما بعلامة تحتها كذا لك واما بحرف صغير مثلها تحتها واما بنحو فتحة فوقها وكان في الكتب القديمة ويجب تركه اليوم لسلا يلتبس بالفتحة واما بهمزة تحتها **مسألة** الاحسن في ضبط المشكل ان يكتب على الحاشية واضحا فاعجابه في السطور يقر مطرها واختار المحققون لفريقه حرفا ليكون التمايز واضحا سيما في نحو النون والياء والياء والتاء **مسألة** كره السلف ترقيق الخط في القرآن والحديث وجوزه المتأخرون تخفيفا للحمل في السفر **مسألة** اللحق بفتحين ما تركه الكاتب سهوا ثم الحق بكتابه وكيفية الحاقه ان يخط من موضع السقوط خطا صاعدا منعظا الى الحاشية العظمى من الصفحة ويكتب اللحق فيها بخاء السطر وبعضهم يمد العطفة الى اول اللحق وفيه تسويدا لكتاب سيما اذا كثرت اللحقات ويكتب في اخر اللحق صح بخط دقيق وبعضهم يكتب رجع اما الحاشية المختارة للحق فاليمنى ان كان السقط من وسط السطر واليسرى ان كان بعد تمام السطر كذا ذكره الاسبقون وقال القاضي عياض لا وجه له والاحسن قرب اللحق من مخرجه ثم هذا مخصوص بكتب القدماء فانهم كانوا يسودونه بين الحاشيتين اليمنى واليسرى واما على عادة المتأخرين من توسيع احدهما وتضييق الاخرى فيكتب في الوسيعة خاصة **مسألة** استحباب القدماء ان يكتب بين كل حديثين دائرة واختار الخطيب ان يكون الدوائر غفلا وينقط في وسطها عند المقابلة **مسألة** اذا كتب الجمالة اردفها بالتعظيم كعز وجل وتعالى وتقدس واسم النبي صلى الله عليه وسلم فبالصلوة والسلام وكل ذلك بالقلم واللسان معا ويكره الاكتفاء بمرمها فيجمع بين الصلوة والسلام وقال حمزة الكتافي كنت اکتفی بالصلوة فرئيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال مالك لا تتم الصلوة على ويرد اسماء الصحابة بالتترضي بلا رمز **مسألة** قال الطيبي يحوز كتابة الفوائد المهمة على الهوامش لا بين السطور وقال القاضي عياض لا يخرج له خط واختار بعضهم التخرج من وسط الكلمة ثم ان المتأخرين جوزوا الكتابة بين الاسطر وفجوا مفسدة التخالط والقمرطة بالتوسيع بين السطور وتدقيق الواحق **مسألة** وضع بعض المحققين علامة للتصحيح والتمريض **فالتصحيح** صح وانما يكتب على لفظ صح روايته ومعنى بعد ما كان محلا للشك والخلاف وللتمريض خط اوله كراس الضاد ممدودا على اللفظ المشكوك فيه اما لانه ثابت لفظا فالف لفظا او معنى

او ناقص كوضع الارسال او الالف نقطاً مثلاً و يسمى هذه العلامة بالتصنيف لمشايتها با نصب الجيوب المعروفة
 ومن العجب ان المشابهة ثابتة في الخط والحمد معاً **مسألة** لهم في نفي الغلط الزائد طرق احدىها
 الضرب وهو خط غير مختلط بالغلط منعطف على اوله والى آخره ثانيها الشق وهو خط دقيق مختلط بالغلط
 بحيث لا يمنع قراءته ثالثها التدوير وهو دائرة صغيرة على اول الغلط و آخره رابعها كتابة لا على اوله
 والى على آخره **مسألة** حرف الزاء في اوله والى في آخره وكرهوا الحث لكشط والمحو للتهمة قيل **ينفي**
 الثاني من المكرين وقيل يبقى احسنها خطأ وقال القاضي عياض اذا كان في اول السطر ضرب الثاني
 او في آخره فالاول صيانة لا وائل السطور او او اخرها او اول الصفحة او اول الصفحة بعد ما قاله واذا تكررت
 المضاف او المضاف اليه والموصول او الصفة فمرعات الاتصال **مسألة** يكتبون بالمرمز في حديثنا واخبرنا
 ونحوها فمن حديثنا ثنا او نا او حا ومن حديثي شئ ومن اخبرنا انا او انا او اخ ومن اخبرني اخي
 ومن ابنا انا ابنا ومن ابناي اخي ولا يحسن في اخبرنا ابنا ك افعل البيهقي للبس وفي حديثنا دنا كما
 فعله الحاكم والسلي ولتمثل بعضها من صحيح البخاري حديثنا قتيبة حديثنا يزيد قال حديثنا عمرو بن ميمون
 عن سليمان بن يسار قال سمعت عائشة ح وحديثنا مسدد قال حديثنا عبد الواحد قال حديثنا عمرو بن ميمون
 عن سليمان بن يسار قال سئلت عائشة عن المنى يصيب الثوب قالت كنت اغسله من ثوب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثرا الغسل في ثوبه **فصل** اذا كان لحديث اسنادان فصاعدا
 كتبوا بين الاسنادين ح ولم يعرف تفسيرها من السلف ففعل بهي من التحويل اى الانتقال من اسناد
 الى اخر وقيل الجملوة وقيل صح لئلا يتوهم ان حديث السند سقط وبعض الحفاظ يكتبها مكانها وقيل
 من قولهم الحديث كقولهم الالية والمغاربة يتلفظون به وبعض العلماء يقول حاق مقصورة او بمدا و اختار
 الطيبي وصاحب الجواهر واصطلاح المحدثون على حذف اشياء في الكتابة فمنها قال بين الاسنادين ومنها
 همزة ابي فلان منها دمي نحو يا باسعيد ومنها الف ياني برسول الله ومنها الكاف المعلقة ويميزونها بتعويضها
 الى ابيار عن اللام ومنها الف المنصوب نحو سمعت انس ومنها همزة الابن بين العلمين الا في اول السطر **فصل**
 في الصحابة الصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً ولو ساعة ومات على الايمان هذا هو الصحيح المختار ومن ساعد بن
 المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من اقام معه سنة او غزاه معه غزوة وعن بعض الاصوليين هو من طالت مجالسته
 على طريق التبعية عنه لنا ان الصبغة في اللغة والعرف اعم يقال صبغة سنة وصحبة ساعة وانه يلزم ان لا يكون

جرير بن عبد الله اصحابي صحابي وهو خلاف المجمع عليه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رانى وآمن بى
 من غير تقييد بالاقامة والغزو **مسألة** قيل الصحابي من راه موناومات كذا ويعترض عليه بان عبد الله بن ام
 مكتوم الاعشى من الصحابة بالاجماع ويجاب بان الرواية اعم من التحقيق والحكمى **مسألة** قال العسقلاني هو من
 راه مونا به محتزرا بالحار والمجرور عن راه مونا بغيره من الانبياء وتلقبه تلميذه بانه ان اراد من لا يؤمن به كاهل الكتاب
 اليوم فهو كافر خرج بقوله مونا بلا حاجة الى الحار والمجرور **مسألة** من مات مرتد البطلت صحبته وردت روايته
 كروبيعة بن امينة بن خلف الحججي اسلم يوم الفتح وشهد حجة الوداع وروى الحديث بعد وفاته عليه السلام ثم اغضبه
 بعض المسلمين في خلافة عمر رضى الله عنه فتفرق ولحق بالروم ومات والتعجب من احمد رحمة الله عليه حيث اخرج
 حديثه في المسند ولعله لم يقف على رده **مسألة** من ارتد ثم مات مونا ففيه خلاف فقال ابن حجر العسقلاني
 صحابي على الاصح وخالفه الخنفية والاختلاف دائر على ان الردة تبطل الاعمال اولا فعند الشافعي لا تبطل الا بالموت
 عليها وعن امامنا الاعظم تبطل مطلقا فلو عاد مسلما لزمه اعادة الحج لانه فرعن العمر واستدل الشافعية بان اشعث
 بن قيس ارتد واتى به الى ابي بكر رضى الله عنه اسير افا اسلم فعده الائمة في الصحابة واخرج له الائمة الثلاثة في
 الستة واحمد في المسند **مسألة** من راه في المنام فليس صحابيا كما حزم به البلقيني **مسألة** قال ابن عبد البر
 من اسلم في حياته ولم يره فهو صحابي قيل وكذا الصغير الذي ولد في حياته وكلاهما خلاف مذهب الجمهور
مسألة من راه صلى الله عليه وسلم بعد موته قبل الدفن كابي ذؤيب الشاعر الهندي فمختلف فيه فقال البلقيني
 والذهي صحابي وقال الزركشي لا فلا مثبت ان حيواته مستمرة وللثاني ان تلك الحيوة اخروية لا نيات بها الاحكام
 الدينوية كما في الشهادة والا لكان من رأى جسده المطهر اليوم صحابيا **مسألة** الجحجحين الذين امنوا به
 ولقوه صلى الله عليه وسلم صحابة على الصحيح وذكر على بن موسى المديني من عرفه منهم في الصحابة وانكر عليه ابن
 الاثير بلا دليل وقال الشيخ الاكبر في الفتوحات في الباب الثاني عشر وثلاثمائة حديثي الضريه ابراهيم بن سليمان
 عن خطاب ثقة انه قتل حية فاختطفه الجحجج واحضرواها الى شيخ كبير منهم وقالوا قتل ابن عمنا قال الخطاب لما
 وردى انما تعرض لى حية فقتلها فقال الشيخ خلوا سبيله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصور في
 غير صورة فقتل فلا عقل فيه ولا قود وابن عمكم تصور في صورة حية وهي من اعداء الانس قال الخطاب هل
 ادركت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم وانا واحد من جن نصيبين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
 بقي من تلك الجماعة غيرى فانا احكم في اصحابي بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

مسألة اختلف فيمن راه قبل البعثة مومنا عند الله كزيد بن عمرو بن نفيل وقيس بن ساعدة وغيرهما من كان
 على طه ابراهيم وعيسى وعلى الفطرة وجرم صاحب الاصابة بانه ليس صحابيا وعرف الصحابي بمن راه مومنا به
 محترزا بالجار والمجرور **مسألة** من لقيه صلى الله عليه وسلم قبل بنوته مصدقا به بانه سيكون نبيا كبحر الراهب
 فهل هو صحابي ام لا اختلفوا فيه ورجح العسقلاني الثاني وتكلموا في من لقيه من الملائكة والرايح انه
 صحابة وقال الذهبي الخلف مبنى على انه صلى الله عليه وسلم مبعوث اليهم ام لا وهذا البناء مما
 يتعجب منه فانما لو سلمنا انه عليه السلام غير مبعوث اليهم لكونهم مجبولين على الخير فلا شك في انهم مصدقون
 برسالة فصيح انهم لقوا مومنين به **مسألة** تكلموا في من راه من الانبياء وليدة الاسرى الصحيح انهم
 ليسوا بالصحابة فانه ملاقاته روحانية الالهية عليه السلام فانه رفع حيا على ارجح القولين ويلغز به فيقال
 في الصحابة شاب افضل من الشيخين **مسألة** الصحابة يعرف بوجوه احوالها التواتر كالعشرة المبشرة
 ونحوهم ثانيا الشجرة القاصرة عن درجة التواتر كضام بن ثعلبة وعكاشة بن محصن ثالثا خبر صحابي
 آخر بصحبة رابعها شهادة تابعي ثقة بها فانه لو لم يسمعها من الصحابة لم يشهد بها خاصتها دعوى
 ثقة عدول بانه صحابي **فروع الاول** قال ابو زرعة الرازي قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من مائة الف واربعه عشر الفا من الصحابة من سمع منه وردى عنه من اهل مدينة ومكة ومن بينهما من الاعراب
 ومن شهد حجة الوداع انتهى وفي الجواهر من شهد بتوك سبعون الفا ومن شهد حجة الوداع اربعون الفا
 ومن الاسرار ان الانبياء مائة الف واربعه عشر الفا كالصحابة والرسول ثلاثمائة وثلاثة عشر على عدد اهل
 بدر وهم افاضل الصحابة الثاني الاصحاب الكرام طبقات - بحسب سبق الاسلام والتقدم الى
 الرشيد وجعلهم الحاكم اثني عشر طبقة **الاول** من اسلم بمكة كالخلفاء الاربعة والثاني اصحاب دار الندوة
 والثالث مهاجرة الحبشة **الرابع** اصحاب العقبة الاولى وهم ستة من المخزوم قدموا مكة فبايعوه
 عند العقبة بمضى خامسها اصحاب العقبة الثانية وهم اثنا عشر من الانصار قدموا في السنة الثالثة
 فبايعوه عند السادسة المهاجرين الذين وصلوا البقاء قبل دخول المدينة السابعة اهل بدر الثامنة
 الذين هاجروا بين بدر وصديبية التاسعة اهل بيعة الرضوان العاشرة الذين هاجروا بين حديبية وفتح مكة
 الحادية عشر مسلمة الفتح كابي سفيان وغيره الثانية عشر الاطفال الذين راوه صلى الله عليه وسلم
 كالسائب بن زيد وابي الطفيل الثالث اجمع السلف والخلف من اهل السنة على ان افضلهم ابو بكر وعمر

رضى الله عنهما كما نطق به الاحاديث ثم عثمان ثم على رضى الله عنهما عند الجمهور وعن ابن خزيمة بالعكس قال
 السيوطى وغير واحد ثم بقیة العشرة ثم اهل بدر ثم احدثهم الشجرة رضوان الله تعالى عليهم الرابع اخرج
 الشيخان مرفوعا لعل الله اطلع على اهل بدر فقال عملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وجرب الامة استجابة
 الدعاء عند ذكرهم فلنذكر منهم من اورد البخارى فى صحيحه **مسألة** اجمع اهل السنة على ان الصحابة
 كلهم عدول لعموم الايات والاحاديث فى مدحهم وتعديلهم **مخبر** وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكولوا
 شهداء على الناس وكنتم خيرا ممة اخرجت للناس والذين معه اشداء على الكفار رجاء بينهم الاية وخير القرون
 قرنى وقيل كغيرهم فيهم العدل فلا بد من التعديل وقيل عدول الى ظهور الفتن وقيل هم كغيرهم الى ظهورها
 اما بعد فلا يقبل الداخل فيها مطلقا وقالت المعتزلة عدول الامن قاتل عليا رضى الله عنه **والجواب**
 انها صادرة عن اجتهاد **مسألة** شهداء بدر وهم اربعة عشر رجلا ذكرهم السيوطى فى شرح تفسير
 البيضاوى حارثة بن سراقة رافع بن المعلى وذو الشمالين ابن عبد عمر الخزاعى سعد بن خزيمة صفوان
 بن مضاء عاقل بن بكير اليشبي عبيدة بن الحارث عمر بن الحمام عمر بن ابي وقاص وكان سنة نحو ستة عشر
 او سبعة عشر معوذ بن عفران عوف بن عفران بشر بن عبد المنذر **مجمع** مولى عمر بن الخطاب يزيد بن الحارث
الخامس اصحاب الفقة هم فقراء الصحابة كانوا يسكنون صفة المسجد وعن ابي هريرة كان
 من الصفة سبعون رجلا ليس لواحد منهم رداء رواه ابو نعيم وابن سعد وعن فضالة بن عبيد كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا صلى بالناس يجيئ رجال من قياهم فى صلواتهم لما بهم من الخصاصة حتى يقول الاعراب
 ان هؤلاء مجابين رواه ابو نعيم وذكر بعض المورخين اسماءهم منهم بلال وسلمان الفارسي وابو عبيدة بن الجراح
 وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود واخوه عتبة والمقداد بن الاسود وخباب ابن الارت وصهيب بن سنان
 وعتبة بن غزوان وزيد بن الخطاب وابوركنة وكفانة بن حصين العدوى وخديفة بن اليمان وعكاشة
 بن المحصن ومسعود بن بيسع وابو ذر الغفاري وعبد الله بن عمر وصفوان بن مضاء وابو درداء وابو لبابة بن
 عبد المنذر وعبد الله بن بدر الجهني وابو هريرة وثوبان ومعاذ بن الحارث وسائب ابن الخلد وثابت
 بن دية وسالم بن عمر بن ثابت وكعب بن عمرو وعبد الله بن انيس وحجاج بن عمرو الاسلمى **السادس**
 اختلف فى اول من اسلم ف قيل ابو بكر وقيل خديجة وقيل على والمختار ان يقال من الرجال ابو بكر ومن النساء
 خديجة ومن الصبيان على ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال رضى الله تعالى عنهم اجمعين .

السَّالِعُ الستة المكثرون لرواية الحديث أبو هريرة وابن عمر وابن عباس وجابر والنس وعائشة رضي
 الله تعالى عنهم واكثرهم رواية أبو هريرة فله خمسة الاف وثلاثمائة واربع وستون حديثاً واخرج البخاري عنه
 ما معناه اني اكثر الصحابة حديثاً الا بعد الله بن عمر وابن العاص فانه كان يكتب ولا يكتب مع ان المروى عن ابن
 عمر وخمسائة والسبب ان ابا هريرة سكن بمكة نية وهي مورد المسلمين من كل ناحية وعبد الله بمصر
 الشاكن من العبادة الاربعة المشهورة بالعلم ابن عباس وابن عمر الفاروق وابن عمر وابن العاص وابن
 الزبير رضي الله عنهم ولم يعاص ابن مسعود معهم مع انه افقه الصحابة لبعث الاربعة الراشدين عند اماننا الا عظم
 لان المينة اسرعت اليه وطال بقاؤهم فكثرت افادتهم التاسع قال مسروق انتهى علم الصحابة الى عمرو
 علي وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابي درداء وابن مسعود رضي الله عنهم وقال الشعبي القضاة اربعة
 عمرو وعلي وابن مسعود وابو مسعود العاشرون اكثرهم تفسير او اختيار ابن عباس وفي الجواهر انهم ابن مسعود
 وابن عباس وزيد بن ثابت انتهى ويجب ان يراد ما وراء الخلفاء الاربعة (الحادي عشر) اخرهم موتاً
 ابو الطفيل عامر بن واثلة مات سنة مائة من الهجرة واخرهم موتاً بدينه جابر بن عبد الله وبمكة ابن
 عمر وابو الطفيل وبالبصرة النس وبالكوفة عبد الله ابن ابي اوفى وبمصر عبد الله ابن الحارث وبدمشق واثلة
 بن الاسقع وباليمامة الهرياس وبالخزيرة العرس بن عمرو وبأفريقية ربيعة بن ثابت وفي بادية الاعراب
 سلمة بن الكوع وبالشام ابو صفوان عبد الله بن بشر كذا في الجوهر **فصل** في التابعين التابعي مسلم
 لقي الصحابي عند الجمهور وشرط بعضهم طول الصحبة او سماع الحديث والظاهر انه اراد التابعي بالاحصاء
 المدوح في القرآن احترازاً عن نحو يزيد بن معاوية وابن زياد والحجاج بن يوسف ولكن هذا القيد لا يفي
 باخراجهم فان من هؤلاء من جالس الصحابة وهراد سمع منهم ولم يوفق للاحسان **فروع الاول** قسموا
 التابعين طبقات فجعلهم مسلم وابن سعد ثلث طبقات وبعضهم اربعاً والحاكم خمسة عشر فالاول من راي العشرة
 وروى عنهم ولم يوجد بهذه الصنف غير قيس ابن ابي حازم مع خلاف في سماعه عن عبد الرحمن وزاد الحاكم سعيد
 بن المسيب مع انه ولد في خلافة عمر ولم يسمع من اكثر العشرة وقيل لم يصح سماعه عن غير سعد والخامسة
 عشر من لقي النس بن مالك بالبصرة او عبد الله ابن اوفى بالكوفة او السائب بن يزيد بالمدينة الشاكن
 المنحصر بالخاء والنضاد المعجمين وشذ من اهل الخاء وهو من ادرك الجاهلية ولم يره صلى الله عليه وسلم
 واسلم في عهده كزيد بن وهب او بقده كجبير بن نفير في خلافة الصديق من خضم اذا قطع ويروى

بفتح الراء كانه مقطوع عن شرف الرويته وكسر بالان المسلمين في اهل الجاهلية كانوا يقطعون اذان الابل ليكون علامته اسلامهم فسياما
 عن الاغارة او من قولهم لم تخضرم لا يدري اذكر او انش والاختلاف في انهم صحابته ام لا والصحيح انهم من كبار التابعين الثالث
 عدس المخضرمين عشرين نفسا وتعقبوا به بانهم اكثر ومن لم يذكره ابو مسلم الخولاني والاحنف بن قيس وعبد الله بن حكيم وعمر بن
 عبد الله والوامية الشيباني ومنهم ابو عمرو والشيباني وسعيد بن عقلة والوعثمان الهندي والوعمر بن ميمون الازدي وعبد خير بن
 يزيد الخولاني ولعله مبني على ان المخضرم من اسلم في حيوانه او بعد الرابع من افاضل التابعين الفقهاء السبعة
 وهم سعيد بن المسيب بن حزن والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعروة بن زبير بن العوام وخارجة بن زيد بن ثابت
 وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود وهو ابن اخ لعبد الله بن مسعود وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
 وسليمان بن يسار ونظيهم الشيخ خرازين المالك التلياني شاعر

الاكل من لا يقتدى بآئمة

فقسمة ضيعة عن الحق خارجة

سعيد ابو بكر سليمان حاربه

فخذهم عبيد الله عروه قاسم

ومنهم من ذكره بدل ابي بكر ابا مسلم عبيد الله بن عبد الرحمن بن عوف وذكر عبد الله بن المبارك بدله سالم بن عبد الله بن عمرو كلهم
 ائمة اجلار وتعليق اسمائهم على الورس يذهب الصداع الخامس تكلموا في افضل التابعين فقييل افضلهم قيس ابن ابي حازم
 وسعيد بن المسيب وعلقمة والاسود والوعثمان الهندي ومسروق وقال عبد الله بن خفيف ابن المسيب عند اهل المدينة
 واوليس القرني عند اهل الكوفة والحسن البصري عند اهل البصرة وعن احمد بن حنبل قال افضلهم ابن المسيب فقييل له فعلقمة
 والاسود قال هو وهما وعنه لا اعلم فقيم مثل ابي عثمان الهندي وقيس وعنه افضلهم قيس والوعثمان وعلقمة ومسروق وعنه
 ان الاختلاف تغاير وجهه التفصيل فمنهم ازيد كاويس وانخش كالحسن وافقه كعلقمة والاسود وسعيد واسبق الى لقي
 الصحابة الكبار كقيس الى غير ذلك من الفضائل اما القرب عند المدحجانه فهو اعلم به السادس سيد التابعات حفصة
 بنت سيد بن وعمر بنت عبد الرحمن ثم ام الدرداء الصغرى رحمة الله عليهن التسامح اختلف ما في ان الامام ابا حنيفة
 رحمة الله عليه من التابعين اذ اتبعهم الجمهور على الثاني والجزري والقورشي واليا فعي على الاول وهو الصحيح الثامن اختلف
 في صحبته وبذا الفن جدير بان يفرد بالتأليف فمنهم علقمة بن القيس الليثي احد الاعلام ومنهم مروان الحكم الاموي الصحيح
 انه لصحابي ومنهم ربيعة بن عمرو الجرسني ومنهم ابو حازم بن عمرو واليا في الانصارى التاسع اختلف في ان الحسن
 البصري سمع عليا رضي الله عنه ام لا فذهب الى النفي والالف لبعض علماء الهند في رسالة وتمك به على انقطاع السلسلة
 المتصلة بمشايخ الصوفية الحشيتية فالف الشيخ المحدث لعلامة جامع بين علوم الشرعية والحقيقة مولانا فخر الدين

الدلوي قدس سره رساله في رواية سماها فخر الحسن فصل في من اولى الصلوة وكذبه المحدثون فمنهم رتن الهندي وفي
 نسبه خلاف مات سنة اثنين وثلثين وستمائة وقد سمعت انه مدفون في قرية من الهندي في قبلة يزرعها الناس و
 يتبركون بها ويسمون به بارتق فادوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على مرحلتين من جانب المشرق من بلدة اجودهن
 المشهور بمبرقدا الشيخ فريد الدين الحشتي صاحب باب الجنة قال الذهبي وجمال بلاريب وقال انما لم يخلق واختلق اسمه
 واما شيطان بد في صورة لبشر واما شيخ ضال كذاب واين كان لما فتح محمود بن سبكتكين الهند في المائة الرابعة ولم
 يسمح له ذكره الى عام ستائة ولا يصدق بصحة الامن يوم من برجة على رضى الدعنة او لوجود محمد بن الحسن رضى الدعنة
 في السرداب وقال ابن حجر شيخنا مجد الدين صاحب القاموس ينكر على الذهبي انكاره على وجود رتن وذكر انه دخل الهند
 فوجد من لا يحصى كثرة ينقلون قصته رتن عن اباهم عجيب ذكره شيخ الشيوخ محمد بن عبد الرحمن الكاشغري حديثي شيخ
 بهام الدين حديثي الشيخ المعري في اصحاب سيد البشر فاجاب رتن الماهول بن خليفة الهندي الترمذي قال كناعع البني
 صلى الله عليه وسلم تحت شجرة ايام الخريف فببت الرشح وتناشرت الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال ان المؤمن اذا
 صلى الفريضة في الجماعة تناشرت الذنوب كما تناشرت بذور الورق وقال من اكرم غنيا بغناه ومان فقيرا بفقره لم ينزل
 في لينة الله ابد الابدين الا ان يتوب وقال من مات على بغض ال محمد مات كافرا وقال من مشط حاجبيه كل ليلة لم ترد
 عيناه بدا عجيبة قال الكاشغري حدثنا قذوة محمد بن احمد اطراساني سنة سبع وستمائة قال هذه اربعون حديثا اتجتها
 مما سمعته من الشيخ موسى بن محلي سنة ثلث وستمائة عن ابي النصر رتن ابن نصر صاحب البني صلى الله عليه وسلم قال
 ذرة من اعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من اعمال الظاهر وقال الفقير على فقره اغني من اعدكم على اهل بيته الى
 الاربعين عجيب قال رتن كنت في زفاف فاطمة على رضى الله عنها في جماعة من الصحابة وكان ثمة من الغنى
 فطابت قلوبنا وقصنا فلما كان الغد سال رسول الله صلعم عن ليلتنا فلم ينكر علينا ودعانا وقال انخسوشنوا وامشد
 عفاة تروى الدهر عجيبة قال الذهبي وقفت على نسخة التي يرويها عبد الله بن محمد السمرقندي قال حديثي صفوة الاوليا
 موسى بن محلي قال اخبرنا رتن نصر بن كوبال الهندي رفعه اياكم واخذ الرفقة من السوق والنسوان فانه يبعد عن الله وقال
 لو ان ليودى حاجة الى ابي جهل وطلبها منى قضائها لتروى الى باب ابي جهل مائة مرة في قضائها وقال نقطة من دوات
 عالم احب الى الله من عرق مائة ثواب شهيد وقال من يرد جالعا وهو قادر على ان يشبعه عذبه الله ولو كان نبيا رسلا
 وقال ما من عبد يكي يوم قتل حسين الا كان مع اولي العزم في الرسل وقال البكار يوم عاشوراء نور تمام يوم القيامة
 وقال من اعان تارك الصلوة لم يقم فكأنما قتل الانبياء كلهم قال الذهبي هذه الخرافات وضعه موسى او من اختلق اسم

رتن وهو المخلق او شيطان مثل لبشر او انا كذاب ولو نسبت هذه الاخبار الى بعض السلف ينبغي ان ينزه عنها فضلا عن
 سيد البشر وقد اتفقوا على ان آخر من مات في الصحابة ابو الطفيل عامر بن واثلة سنة مائة واثنين بمكة
 وقد ثبت في الصحيح قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم لبشر او نحوه ارايتم ليبتلكم هذه فان على راس مائة سنة يبقى على وجه
 الارض ممن هو اليوم عليها احد انتهى مختصر عجيب قال الصلاح الصفدي علاء الدين الوداعي قال حدثنا محمد بن سليمان قال
 حدثنا علي بن محمد سنة احدى وسبع مائة قال حدثنا الحسن بن محمد قال سافرت زمن الصبار الى الهند في تجارة فوصلنا الى
 ضيعة من اوائل الهند فقالوا هذا ضيعة الشيخ المعمر رتن الذي راي النبي صلى الله عليه وسلم فريتنا في زنبيل معلق
 في غصن من الشجرة فسالنا من ينزلوه فانزلوه فريته في وسط القطن كالفرخ فكلمهم كصوت النحل بالفارسية وقال سافرت
 مع ابي الى الشام في تجارة فوصلنا لبعض اوديته مكة فكان المطر قد ملاها فريته غلاما اسم اللون مليح ايرى ابله وقد
 حال السيل بينه وبين ابله وهو لا يخوض الماء بقوة السيل فحملته الى ابله من غير مصرفة فقال بارك الله في عمرك فانصرفنا الى بلدنا
 بعد قضاء امرنا فبينما نحن جلوس في فناء ضيعتنا في ليلة البدر وهو في كبد السماء نظرنا اليه وقد انشق نصفين فخر نصف بالانف
 بالشرق فاطلم الليل ثم طلعتا النصفان حتى التقتا في وسط السماء فتعجبنا منه فانخبرنا الركبان ان رجلا يا شميا ظهر بمكة و
 ادعى النبوة واظهر المعجزة بشق القمر سافرت الى ان دخلت بمكة فوجدته جالسا مع اصحابه والانوار تتلألأ في وجهه فنظر
 الى خشمه وكان عنده رطب فصارينا ولنى الرطب بيده المباركة الى ان ناولني ست رطبات سوى ما اكلت بيدي
 وذكر لي قصة حملي له في السيل وعرض على الشهادتين وقال بارك الله في عمرك ست مرات فبورك عمرى بكل دعوة مائة
 سنة فجميع من في هذه الضيعة اولادى واولاد اولادى وفتح الله عليهم كل نعمته ببركة وعاء عجيب قال الحافظ ابن
 حجر العسقلاني روى عن زيد بن ميكائيل بن اسرافيل قال سمعت رتن بن مهدي بن باسند يونس سنة اثنين وثمانين وسماته
 رفعه من صلى الفجر في جماعة فكانما حج خمسين حجة مع آدم وقال من ترك العشاء قال له رب لست بربك فاطلب
 ربا سواي عجيب قال عبد الغفار القصي حدثني الشيخ محمد العجمي قال صحبت كمال الدين الشيرازي وقد بلغ مائة وستين
 قال صحبت رتن الهندي وقال انه حضر غزوة الخندق وقال شمس الدين محمد بن الجذري سمعت عبد الوهاب بن اسماعيل
 الصوفي قال قدم علينا بشير از سنة خمس وسبعين وسماته الشيخ المعمر محمود ولد بيارتن فاخبرنا ابا راي شوق القمر وكان
 بداسبب هجرته وانه حضر الخندق وانه اهدى ثراهنديا فاكل منها ووضع يده على ظهره ودعاه ليطول العمر وله يومئذ ست
 عشرة سنة فعاش ست مائة وثلاثين سنة ومات سنة اثنين وثلاثين وسماته واخبر محمود ان عمره مائة وسبعون سنة
 فصل في من روى عن ابيه عن جده الف حافظ صلاح الدين العلاني فيه مجلد و هذا الترجمة على قسامين احمد بن

يرجع ضمير حده الى من روى كزير العابد بن ابيه الحسين عن حده على رضى الله عنهم وبرز عن ابيه حكيم عن حده معاوية
 بن حبة الصحابي رضى الله عنهم واخرج الترمذي عنه قلت يا رسول الله من قال انك قلت ثم من قال انك قلت
 ثم من قال انك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب واخرج البيهقي في الشعب بهذا الاسناد مرفوعا ان
 الغضب يفسد الايمان ثانيا ان يرجع ضمير حده الى ابيه عمرو بن شعيب عن حده واختلف في تعديلها وجرحها ولم
 يخرج لها البخاري وهو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنها وقال ابن عدي حديثه مرسل
 لا ان شعيبا سمع محمد الا عبد الله والصحيح المحقق ان ضمير حده يرجع الى شعيب وان محمد مات في حياة ابيه فكفل شعيبا
 حده عبد الله فسمع منه وتورع البخاري لاحتمال ان يراد بحده شعيب مسلمة سلسلة الذهب في هذا الباب روايته اهل
 البيت بعضهم عن بعض وذكر المحقق ابن حجر المكي في الصواعق ان الامام علي بن موسى الرضا رحمة الله تعالى دخل نيا لور
 وعليه مظلة لا يرى ورايتها فتعرض لها الحافظان البزرعة الرازي ومحمد بن اسلم طوسي مع من لا يحيى من طلبة العلم فتضرعا
 لان يكشف لهم وبهم ويرى لهم حديثا فاستوقف البغلة وكشف المظلة والناس بين صدرخ وباك ومتمرغ في التراب
 فاستنصتهم العلماء فقال حدثنا ابي موسى الكاظم عن ابيه جعفر الصادق عن ابيه محمد الباقر عن ابيه زين العابدين عن ابيه
 الحسين عن ابيه علي بن ابي طالب قال حدثنا جيسي وقرة عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا جبرائيل قال
 سمعت رب العزت سبحانه يقول لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي وفي رواية
 الايمان معرفة بالقلب وقرار باللسان وعمل بالاركان وعلما واقعتان اوراها معا ثم ارضى الستة ومضى فعد من
 يكتب فانا فوا على عشرين الفا قال احمد لو قرأت هذا اسنادا على محمد بن ابي سلمة اكثر ما جدي في هذا الباب لبعة عشر رجلا وهو اخرج
 الحافظ السمعاني في الذيل قال اخبرنا ابو الشجاع عمرو بن ابي الحسن ابو بكر محمد بن علي بن ابي الحسن السيد ابو محمد الحسين بن علي قال حدثني والدي
 ابو الحسن علي بن ابي طالب قال حدثني الوطاح الحسن بن عبيد الله قال حدثني محمد بن محمد بن عبيد الله قال حدثني عبيد الله
 بن علي قال حدثني علي بن الحسن قال حدثني الحسين بن جعفر قال حدثني جعفر النخعي قال حدثني عبيد الله قال
 حدثني الحسين بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي عن ابيه عن حده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
 الخبز كالمعانيه **مسلسل** المبهات الابهام ان يعبر الراوي عن الشخص برجل او امرأة او فلان او فلانة او اخي فلان
 او عمه ونحوها ويسمى هذه الالفاظ بالمبهات ويعرف تفسيرها من طرق اخرى والفق فيها عبد الغني بن سعيد ثم الخطيب
 ثم غيره وجميع كتاب فيها مولف الى القاسم بن بشكوال المغربي ومن اشتملتها ما اخرج البخاري عن ابن مسعود الاضاري
 قال قال رجل يا رسول الله لا اكاد اورك الصلوة مما يطول بنا فلان فماريت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة اشهد

الاثارة
 زيادة شدة

غضبا من يومئذ فقال يا ايها الناس انكم متفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان فهم المريض والضعيف وذو الحاجة
 فالرجل الشاكي حزم بن ابي كعب والامام معاذ بن جبل واخرج البخاري عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال
 يا امير المؤمنين آيت في كتابكم تقرونها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال اى آية قال اليوم اكلمتكم
 ونبيكم اتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان نزلت فيه على النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم الجمعة فالرجل كعب الاحبار مسلم لا يقبل الحديث اذ كان في سنة مبهمة لعدم الا
 حاطة بحاله وكثيرا ما ابهم اصحاب الصحاح حثا للمطلبة على البحث على الاسانيد فهذا الايض بصحة الحديث مثله
 لا يضر ابهام الصحابي فان الصحابة كلهم عدول مسلمة اذا قال الراوى اخبرني الثقة فيه خلاف فقل لا يقبل للاحتمال ان
 يكون ثقة بزمه وخبره عند غيره واختاره العسقلاني وقيل يقبل لظاهر التعديل مع ان الجرح خلاف الاصل واختار امام الحرمين
 انه ان كان القائل عالما باسباب الجرح والتعديل كما لك والشافعي قبل والا فلا **فصل** المتفق والمتفرق بكسر
 العين فيهما اى المتفق لفظا والمتفرق معنى ان يتفق الراوى والوجه او فصاعدا في الاسم والكنية والنسبة فصاعدا
 محمد بن محمد بن محمد الخزازي والجريسي ومحمد بن يعقوب نيسابوري رجلا من معاصري روى عنهما الحاكم فاحدهما ابو العباس الاصم
 والاخر ابو عبد الله بن الاحزم الحافظ وكابى عمران الجوني رجلا من احدهما عبد الملك بن حبيب التابعي والاخر موسى بن
 سهل البصري ومحمد بن عبد الله النصارى رجلا من احدهما القاضي شيخ البخاري واخر ابو سلمة ضعيف ومعرفة هذا الفن مهمة
 ليلما يظن الشخصان شخصا واحدا وانما كان احدهما ثقة والاخر ضعيفا فيجرح الغافل حديثا صحيحا او يصحح ضعيفا والاف
 الخطيب فيه كتابا نفيسا سماه الموضح لا واهام الجمع والتفريق ثم خصه العسقلاني **فصل** المهمل علم لا يميز مسماه
 ممن يشاركه فيه كثيرا ما يفعله المحدثون ايقاظ السامع وتشويقا له الى البحث عن الرجال ويعرف تنصيب المحدث او
 بحجية موضعي في اسناد اخر او باختصاصه بالرواية عن شيخه او بقرينة تفيد الظن واذا تراءى المهمل بين الثقات كما في مهمات
 الصحيحين فلا باس بالحديث والاف ابو على الغساني فيه غلبه ضحيا وهو على اقسام احدها ان يتفق اسما والرواة فقط
 كقول البخاري محمد بن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلى بن ابي طالب هل
 عندكم كتاب قال لا الا كتاب المداهم اعطيه رجل مسلم او ماني هذه الصحيفة قلت وماني هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
 الاسير ولا يقتل مسلم بكافر فسفيان مهمل وحزم العسقلاني بانه الثوري شهرة وكيع بالرواية عنه وقال الغساني في الحديث
 محفوظ عن ابن عينية حدثنا حاتم بن محمد حدثنا احمد بن ابراهيم بن فراس اخبرنا محمد بن ابراهيم الديلمي حدثنا سعيد بن عبد الرحمن
 الخزومي عن سفيان بن عيينة عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال سألنا على بن ابي طالب هل عندكم من رسول الله صلى الله

عليه وسلم شئ سوى القرآن فقال لا والذي فلق الحجاب وبرأ النفسمة الا ان يعطى الله عبداهما في القرآن الاماني هذه هي حجة
وقال البخاري حدثنا احمد بن حنبل بن ابي اسباط قال اخبرنا عمر بن ابي نصر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا قط حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسّم الحديث فاحمد
مهمل فقييل هو ابن عبد الرحمن وهو ابن اخي ابن وهب وتلقبه الحاكم بان البخاري لم يرو عنه في شئ من كتبه مع ان عن ترك
روايته في الجامع فقد روي عنه في سائر مصنفاته وقال ابن مندة هو ابن صالح المصري ثانيها ان يتفق
اسماء الرواة واسماء اباؤهم محمد بن يوسف هو اسم رجلين كلاهما من شيوخ البخاري فاحد سما الفريابي وثانيها
البليكندي ومحمد بن الصلت رجلان من شيخينه ايضا فاحدهما ابو جعفر الاسدي الكوفي وثانيها ابو يعلى التوزي ومحمد بن
عبد الرحمن اسم اربعة من تابعي المدينة فاحدهم العامري المدني وثانيهم القرشي الاسدي والثالث من سعد بن
زرارة والرابع البخاري وكقول البخاري في غزوة الفتح حدثني اسحق بن يزيد انا يحيى بن حمزة حدثني ابو عمرو ولا وزاعي عن
عبد بن ابي لبانة عن مجاهد بن جبر الملك ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال الحاكم هو اسحق بن ابراهيم بن يزيد
الدمشقي نسب الى حبه وقيل اسحق بن يزيد الخراساني والاول اشبه لقوله في باب الهجرة حدثنا اسحق بن يزيد الدمشقي وساق
الاسناد والحديث بعينه ثانيا مستله ان يتفق اسماء الرواة والاباء والاحداد كما محمد بن جعفر بن حمدان البغدادى
فاحدهم البغدادى والثاني البصري والثالث الاينوري والرابع الطرطوسي وكعب بن محمد بن محمد بن ابي بكر الصديق رجلان
يرويان عن عائشة فاحدهما هو القاسم الفقيه وثانيهما من ولد ابي عتيق محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر كجذف اسم حبه وقال
البخاري حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن ابي شهاب عن سالم بن عبد الله محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال لها الم ترمى ان قومك حين نبوا لك بجهنم اقصر واعين قوا عدا ابراهيم فقلت يا رسول الله
الا تروى على قواعد ابراهيم قال لولا حد ثا ان قومك بالكفر لفعدت قال الفسائي هو القاسم رابعها مستله ان
يتفق النسبة كالقمي منسوب الى بلدة قم وقال البخاري بعد الحديث المرفوع الشفاري في ثلثة شجرة حمل شرط محجة وكتبة بنار
وانا انى امتى عن الكى رواه القمي عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في غسل والحجم انتهى وهو يعقوب
بن عبد الله بن سعد القمي الثقة وزعم بعضهم انه ابو جعفر القمي من شيوخ الشيعة الراوى للمناكير في مذهبه وهو خطا
فصل المؤلف والمختلف ما اتفق خطأ واختلف لفظا وهو فن غوليس الفهم وقال على بن المديني اشد التصحيف
ما يقع في الاسماء وهذا لا يدل عليه السياق ولا القياس الف في الواحد العسكري وعبد الغنى بن سعيد والدارقطني
والخطيب والبن نصير ابن ماکولا وابو بكر بن نقطه ومنصور بن سليم والذهبي والعسقلاني ثم ان المستقرين لها ضبطوا بعضها على

قسمين عام وخاص بعض الكتب القسم الاول جمال كله بالجيم الا هرون الحمال فبالهملة كان بزازا فلما تزهى بجل سلام
 كلمة مشددة الالف والهمزة والد عبد الله بن سلام الصحابي ولد محمد بن سلام البيكندی سلام بن محمد بن يامض المقدسي جد محمد بن
 عبد الوهاب بن سلام المعتزلي سلام بن ابى الحقيق عمارة كله بضم العين الاولد ابى بن عمارة الصحابي فكسر ما حرام
 كله بالزاد وكسر الحار في قریش وبالراء وفتح الحار في الانصار عسل كله بكسر العين وسكون السين المهملتين الا ابن ذكوان
 الاخبارى البصرى فبفتحها على شول بالياء والشين المعجمة البصريون وبالباء الموحدة والسين المهمله الكوفيون بالنون
 والسين المهمله الشاميون غنام كله بفتح الغين المعجمة وتشديد النون الا ابن اوس الصحابي فبالعين المهمله والشار
 المشددة المشدوه فميسر كله بضم المقاف مصغرا ومن الرجال الا قيس بنيت عمر وامرأة مسروق فبفتحها وكسر الميم
 مسور كله بكسر الميم وسكون السين المهمله وفتح الواو الا مسور بن يزيد الصحابي ومسور بن عبد الملك اليربوعي فبضم الميم
 وتشديد الواو المفتوحة القسم الثاني المخصوص بالاصحاحين والموطا الى كله بالياء المشددة التحتانية بعد الهمزة المفتوحة
 بزاز كله بزائين معجمتين الا خاف بن هشام البراز والحسن بن صباح البراز فبالهملة ثم المعجمة لصرى كله بالموحدة الا
 ثلثة فبالنون مالك بن اوس وعبد الواحد بن عبد الله وسالم بن مولى مبرار كله بالتخفيف وفتح الباء الا ابا معشر
 المبرار و ابا العالي البرار فبالشدة بكسر الموحدة وسكون المعجم الاربعة فبالضم ولا بهمال عبد الله بن لسر الصحابي و
 بسر بن سعيد و بسر بن عبد الله الحضرمي و بسر بن ثجن لشير كله بفتح الموحدة وكسر المعجمة الاشير بن كعب و بشير بن ليار
 فعلى التصغير و لير بن عمر فبضم المشددة التحتانية وفتح الهملة ونسيرة والد قطن فبضم النون وفتح الهملة ثوري كله بمثلثة
 مفتوحة و رار هملة الا ابا يعلى محمد بن الصلت فبفتح المشددة الفوقانية والواد المشدوه والزار المعجمة جريرى كله مصغر
 بالجيم المضمومة الا يحيى بن اليوب الجريري فبفتحها وكسر الراء ويحيى بن بشر الجريري فبالهملة المفتوحة جريرى كله بالجيم المفتوحة
 والمهملتين الا ابو جرير عبد الله بن حسين القاضي و جرير بن عثمان فالحار المهمله والراء في الاخر حارثة كله بالحار والشار
 المشددة الاربعة فبالجيم والمثناة التحتية جارية بن قدامة ويزيد بن جارية وعمر بن ابى سفيان ابن سيد بن جارية والاسود
 بن العلام بن جارية حازم كله بالهملة والراء الا ابا معاوية محمد بن حازم فبالهملة حيان كله بفتح الحار المهمله والمثناة
 التحتية المشددة الاحبان بن مقد و جد محمد بن يحيى بن حبان و جد حبان بن واسح بن حبان و حبان بن بلال فبالفتح والموحدة
 المشددة والاحبان بن عطية و ابن موسى و ابن العرفة فبالكسر والموحدة المشددة حصيين كله بضم الهملة وفتح الصاد
 الا ابا حصيين عثمان بن عاصم فبفتح وكسر والاصحاحين بن منذر الياسان فبضم ففتح المعجمة حبيب كله بفتح الحار وكسر
 الباء الا ثلثة فبضم المعجمة مصغرا خبيب بن عدى و خبيب بن عبد الرحمن و ابو خبيب عبد الله بن زبير حليم كله بفتح الهملة

وكسر الكاف الازليق بن حكيم وحكيم بن عبد الله بالتصغير خراش كل نجارة معجمة بكسرة الاولد ربعي فبا المهملة
رياح كل ببار موحدة ودار مفتوحة الازليق بن رباح فبا المشاة التختية وكسر الراء زبيل في الصحيحين بضم الزاير وفتح
البار الموحدة وفي الموطأ بيا سمين مشاتين من تحت بعد الزاير سلم كل بفتح السين وسكون اللام سلم كل بضم ففتح
الابن حبان فبفتح فكسر سليمان كل كالمصغر الاستة فبفتح فسكون بلايا سلمان الفارسي الصحابي سلمان بن عامر سلمان الاسف
عبد الرحمن بن سلمان ابو حازم سلمان عن ابي هريرة^{رضي} البورجا مولى ابي قلابته سلمة كل بفتحات الاءمرو بن سلمة الجرمي
وبنو سلمة من الانصار فكسر اللام سلمى كل بفتح اللام ولو منسوب الى بكسر اللام شريح كل بشين معجمة وحامر مهمل مصفرا
الاثلة فبا المهملة والجيم سرج بن يونس وسرج بن نعمان واحمد بن ابي سرج عبدة كل بفتح العين فسكون البار
عبدة كل بفتح العين فسكون البار الاءمرو بن عبدة في خطبة مسلم وجمالة بن عبدة فبا لفتح اب على خلاف في الثاني
عياو كل بفتح العين وتشديد البار الاقيس بن عباد فبا لفتح والتخفيف عبيده كل مصغر الاءمرو بن عبدة وكسر عبيدة
السلمان وعبيدة حميد وعبيد بن سفيان وعامر بن عبيدة البالي عبادة كل بضم العين الاءمرو بن عبادة الاءمرو بن عبادة
عبيد كل مصغر عقييل كل بفتح وكسر الاءمرو بن عقييل بالتصغير عقييل بن خالد ويحيى بن عقييل وبنو عقييل اقل كل بالقاف ليار
كل بالمشاة التختية والسين المهملة المخففة الاءمرو بن بشار فبا الموحدة والمعجمة المشدة **فصل** المتشابه ما اتفق فيه
اسماء الرواة خطأ ولفظا وادخلت اسماء الاءمرو بن بشار فبا الموحدة والمعجمة المشدة **فصل** المتشابه ما اتفق فيه
على بالضم محمد بن عقييل بفتح العين ومحمد بن عقييل بضمها والثاني كعمرو بن زرارة بفتح العين وعمرو بن زرارة بضمها وكشريح
بن نعمان بالسين المعجمة والحاء المهملة وسريح بن نعمان بالسين المهملة والجيم والخطيب في هذا الضمن كتاب سماه تلخيص المتشابه
في الرسم **فصل** المشتبه المقلوب والقلب انا في اسم واحد نحو ليار بتقديم الياء التختية على السين المهملة المخففة وسيا
بتقديم السين على الياء المشددة او في السين كالاسود بن يزيد التابعي ويزيد بن الاسود الصحابي وكالوليد بن مسلم البصري
ومسلم بن وليد المدني واللفظ الخطيب فيه كتاب رافع الاربثاب في المقلوب من الاسماء والانساب **فصل** من راء
اسماء كثيرة ولفظ كثيرة وهو من مهم يقع الحاجة اليه بمعرفة التدليس لئلا يظن الشخص الواحد شخصا من ذلك محمد بن
السائب الكلبى المفسر المبرور فهو البصر الذي روى عنه محمد بن اسحق حديث تميم الدارسي وعبد بن بدار وهو حماد بن
السائب اندي روى عنه ابو اسامة حديث ذكاة كل مسك وباعته وهو ابو سعيد الذي يروى عنه عطية العوفي الضعيف
التفسير يويهم ابو سعيد الخدري **فصل** السابق واللاحق هما روايان عن شيخ يتبعان^{فانها} يتبعان كثيرا كثيرا فمن ذلك ان البخاري
حدث عن تميم بن العباس السراج في تاريخه وكذا حدث عن السراج ابو الحسين احمد بن نصر محمد انسيا يورى الزاهد

الزيادة الخفاف ومات البخاري سنة ست وخمسين ومائتين والخفاف سنة ثلث وتسعين وثلثمائة فبين موتهم مائة وسبع
 وثلثون سنة ومن هذا الباب ان المحافظ السلفي روى عنه شيخه ابو علي البردائي والوقاسم عبد الرحمن بن علي ومات ابو علي على راس
 الخمسة ومات ابو القاسم سنة خمسين وستمائة فبينها مائة وخمسون سنة وقال العسقلاني هذا اكثر ما وقفنا عليه ومن فوائد
 هذا النوع الامن عن مظنة سقوط شئ في اسناد المتأخر ومنها ان للمحدثين حرصا شديدا على علو الاسناد والحديث الذي
 يبلغهم عن الراوي المتقدم يكون ذا وسائط اكثر من الذي يبلغهم عن الراوي المتأخر فيقرحون بالسماع عن الموضرفرعا عظيما
 فصل فمن رواية الاقران وهي ان يكون الراوي والشيخ قرينين اسي تشاركين في الاخذ عن الطبقة من المشايخ
 وتساوين في العمر قالوا وهو نوع ضروري يحصل به الامن عن الزيادة في السند وعن ابدال الواديعن في سند العننة
 فصل المديح بالبار الموحدة المشددة المفتوحة والجيم وهو رواية المعاصرين المتقاربين في السن كل منها عن الآخر
 فهو نوع من رواية الاقران مأخوذ من ديباجتي الوجه اي الحذين ليسا وبها صورة وخلقة والفاء الدارقطني فيه كتابا من الصحابة
 كعائشة وابي هريرة ومن التابعين كالزهرى وعمر بن عبد العزيز ومن اتباع التابعين كمالك والاوزاعي ومن
 تبع التابع كاحمد بن حنبل وعلي بن المديني واذا روى الشيخ عن تلميذه فهل ليسى مدحيا قال ابن حجر لان الشيخ
 اقدم سنا سبق الى لقى المشايخ فصل فمن رواية الاكابر عن الاصاغر والكبير على اقسام اربعة في السن كالزهرى
 عن مالك ثانيهما في العلم كمالك عن عبد الله بن دينار واحمد واسحاق عن عبد الله بن موسى ثالثهما في السن ولعلم
 معا كالصحابية عن التابعين وافراد الخطيب في النوع جبركا في هريرة عن كعب الاحبار والحال على هذه الرواية
 عظم الهمة في طلب العلم وترك الاستحباب والاستنكاف ولذا قيل لا يكون الرجل محدثا حتى يشهد من فوقه ومثله وتحت
 ومن فوائد معرفة هذا الفن الاس من ظن الانقلاب في السند ومنها دفع ظن ان المروى عنه افضل من الراوي نظرا
 الى ان الغالب كذلك فصل الاصل في الباب حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن اصحابه فمنها حديث الدجال
 والجساسة عن تميم الدارسي وذلك لان تيمار كعب الجعفي قوم فلقب الموج بهم شهرا حتى نزلوا جزيرة فابصروا
 وابنة عظيمة قالت انا الجساسة ورجلا عظيما مقيدا قال انا الدجال ساخرج وادخل كل بلدة الا مكة ومدينة فقدما
 تيمم المدينة واسلم وذكر القصة النبي صلى الله عليه وسلم فروا بها النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه عن تيمم ومنها قوله صلى الله
 عليه وسلم حدثني عمران ما سبق ابا بكر الى خير قط الاسبقه رواه الخطيب في تاريخه ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كتب في كتابه الى اليمس ان مالكا يعني ابن مراة حدثني بكذا رواه ابن مندة فصل رواية الاباء عن الابناء
 الف الخطيب في هذا الفن كتابا ومنه حديث ابن عباس عن ابنه الفضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع

بين الصورتين بالملزومة ومنه قول انس حدثني ابنتي امينة انه دفن الصلي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون مائة
انتهى وقد اثنى دعار النبي صلى الله عليه وسلم له ببركة النسل ومن عاش منهم اكثر ممن مات **فصل** رواية الابناء
عن الاباء الف الف نصر الواصل فيه كتابا وهو على قسمين احدهما الرواية عن ابيه فقط ثانيها الرواية عن ابيه عن
جده فصاعدا وكثير ما يقع الاشتباه في ضمير جده **فصل** من ليس له الا راو واحد الف مسلم بن الحجاج فيه كتابا فمنهم
عمر بن ثعلب قال مسلم والحاكم لم يرو عنه غير الحسن البصري ومنهم المسيب بن حزن لم يرو عنه غير ابنه سعيد ومنهم
وهيب بن جيث وشعر بن مفرس ومحمد بن صفوان ومحمد بن صفى ومنهم محمد بن يونس وغيره **فصل** في
اسماء الرجال المطلقة اى من غير تقييد باسم او كنية او لقب او نسبة وقد الف فيه كتب كثيرة فمنهم من جمعها من غير
تقييد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيثمة في الفتح المعجمة وسكون الميثاق التختية وفتح المشقة في تاريخه ومحمد بن اسماعيل البخاري
في تاريخه وابن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل ومنهم من جمع الثقة فقط كالعجلي بكسر فسكون وكابن حبان بكسر المهملة
وتشديد الموحدة وكابن شايب بكسر الهاء ومنهم من جمع الجرح وحيد فقط ككابن عدى وابن حبان المذكور وابن طاهر الهندي
وقد اخصنا كتابه في اخر هذا الكتاب ومنهم من جمع رجال بعض الكتب فقط كابي نصر الكلابي في الفتح الكافي جمع رجال البخاري
وكابي بكر ابن المنجور في علي وزن مضروبة جمع رجال مسلم وكابي الفضل بن طاهر جمع رجال الصحيحين وكابي علي الجبالي في الفتح الجسيم
وتشديد التختية ونون بعد الالف جمع رجال ابي داود وكصاحب المشكاة جمع رجال المشكاة وكابن الاثير جمع رجال جامع
وكعبد الغنى المقدسي جمع رجال الصحاح الستة في كتاب سماه الكمال في معرفة الرجال ثم اخصه المنزى في كتاب سماه تهذيب
الكمال ثم اخصه شيخ الاسلام ابن حجر العسقلاني وزاد فيه فوائد كثيرة سماه تهذيب التهذيب وقال وجامع مع زيادته قدر
ثلث الاصل والكل من شرح النخبة **فصل** من تيفق اسم شيخه واسم تلميذه فمنهم البخاري روى عن مسلم بن ابراهيم الفراءيسي
وروى عنه مسلم بن حجاج الامام ومنهم عبد بن محمد بن حبيب التفسير روى عنه مسلم بن ابراهيم الفراءيسي وروى عنه صاحب الصحيح ومنهم
يحيى بن كثير روى عن هشام بن عروة وروى عنه هشام بن ابي عبد الله الاستوامي ومنهم ابن جريج بالجيم مصغرا روى عن هشام
بن عروة وروى عنه هشام بن يوسف ومنهم الحكم بن عتيبة روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وروى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ابي
ليلى ويسمى كلاهما بن ابي ليلى والكل من شرح النخبة وفائدة هذا الفن رفع مظنة التكرار والاعقاب فاذا قيل حدثنا
مسلم قال حدثنا البخاري قال حدثنا مسلم ظن انه تكرر واذا قيل حدثنا البخاري عن مسلم ذهب الهم الى مسلم صاحب الصحيح
وظن انه انقلاب **فصل** في الكنى الف فيها على بن المديني ومسلم والنسائي والحاكم والواحد وابن مندة ومن لم يعرفها زعم الواحد
متعددا ومشكوا به حديث رواه الحاكم من طريق ابي يوسف الامام عن ابي حنيفة الا عظم عن ابي موسى بن ابي عائشة عن عبد الله

من شداد عن ابي الوليد عن جابر مرفوعا من صلى خلف الامام فان قرأته له قرأته قال الحاكم عبد الله بن شداد هو ابو الوليد
 انتهى ويجب ان لا ينسب هذا لوهم الى الامامين بل الى من بعدهما من الرواة وقد يجاب باحتمال ان يكون ابو الوليد
 في الاسناد غير عبد الله المكنى بابي الوليد او بان يكون قوله عن ابي الوليد بدلا باعادة الجار وفيه تكلف فروع اصحاب
 المكنى وقسام الاول من سمي بالكنية وله كنية ثانية كابي بكر بن عبد الرحمن احد الفقهاء السبعة يسمى بابي بكر وكنى بابي
 عبد الرحمن ولا نظير له واختلف في ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري فقتل سمي ابا بكر وكنى ابا محمد وقال ابن ابي حاتم
 وابن حبان والوجه الطبري والمزني لا كنية او قيل اسمهم محمد او المغيرة وكنية ابو بكر الثاني من سمي بالكنية ولا كنية له اخري
 كابي بلال الاشعري الرازي عن شريك وابي حصين بن يحيى الرازي وسئل كل واحد منهما عن اسمه فقال اسمي وكنتي واحد
 الثالث من له كيتان فصاعدا عبد الله بن عبد العزيز بن جريح يكنى ابا الوليد و ابا خالد وكنى بن ابي المعالي النسيابوي
 يكنى ابا بكر و ابا الفتح و ابا القاسم ولذا يقال له ذو الكنى الرابع من اختلف في كنية وهم كثير والفقهاء عبد الله بن عطار
 الهروي كما سامة بن زيد الصحابي هو ابو عبد الله او ابو زيد او ابو محمد او ابو خازنة وكابي بن كعب ابو منذر و ابو الطفيل
 الخامس من اختلف في اسمه دون كنية كابي سبرة فهو عبد الله او عبد الرحمن السادس من اختلف في اسمه وكنية
 معا كسفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسمه عمر او صالح او مهران وكنية ابو عبد الرحمن او ابو النخعي ويلقب سفينة
 لحمله حملا كثيرا في بعض الاسفار السابع من لقب بالكنية وله اسم وكنية اخري كعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كنى ابا الحسن
 ولقب ابا تراب **فصل** في الالقاب الف فيها جماعة وليقع فيها الوهم بتعدد الواحد حتى ان علي بن المديني الحافظ فرق
 بين عباد بن ابي صالح وعبد الله بن ابي صالح مع ان المحقق ان عباد لقب عبد الله ثم ان الالقاب المكره منه لا تذكر
 الا لقب الضرورة كالامش سليمان بن مهران والاعرج لعبد الرحمن بن هرمز الازرق لاسحق بن يوسف والاحول العامر
 سليمان **فصل** في الاسماء المفروقة مالا يوجد له الامسى واحد في علم الحديث واللف فيها الحافظ ابو بكر احمد بن بارون
 و انتقدوا عليه بعضها وقال ابن الصلاح الحكم فيه على خطر من الخطار فانه حصر باب واسع شديد الانتشار فمن الصحابة
 جيب بن الجهم مصغرا شغل لفتحتين والشين المعجمة وسندرج السين وصدى بالصادر المهملة مصغرا وكلة لفتحتين
 حسنا بح لضم الصاد والنون والياء الموحدة وشمعون بالشين المعجمة والعين المهملة وقيل المعجمة ومن غير الصحابة جيلان
 بكسر الجيم وذر بكسر الزاير ونوف باليكالي بكسر الباء والتخفيف **فصل** في الاخوة والاخوات الف فيها علي بن المديني
 والنسائي والسرارج ومن فوائده معرفتهما ان لا يظن من ليس باخا اذا اتفق اسماء الا يا محمد بن اشكاب ومحمد بن اشكاب بن علي بن
 اشكاب وكذا ذكره قال الاخوان كعب الله وعقبة ابني مسعود الصحابيان والثلاثة كعلي وجعفر وعقيل ابنا رابي طالب الصحابة

والاربعة كسبيل وعبد و محمد وصالح بن اسلمان والخمسة كسفيان و آدم و عمران و ابراهيم بن عينية والستة كقطار و سليمان
وعبد المد و اسحق و عبد الرحمن و موسى اولاد ليار والسبعة كنعان و مقبل و عقيل و سويد و سنان و عبد الرحمن و عليم اولاد
مقرن كلهم من الصحابة والثمانية كاسمار و هند و خراش و ذبيب و جمانه و فضالة و سلمة و مالك اولاد حرب من اصحاب
الشجرة والعشرة كمالك الامام و النصر و موسى و عبد المد و عبید المد و زيد و ابى بكر و عمر و ثمانية و معبد اولاد النسل كلهم علماء
والاثني عشر كالقاسم و عمير و زيد و اسمعيل و يعقوب و اسحق و محمد و عبد المد و ابراهيم و عمر و عمر و عمارة ابناء عبد المد بن ابى طلحة
كلهم من اهل العلم والاربعةون كاولاد بهية هم الاربعةون رجلا و عشرون امرأة استشهد منهم عشرون في سبيل المد والمائة كاولاد
خليفة العدى والمائة والعشرون كاولاد النسل بن مالك الصحابي والثلاثمائة كاولاد ابى ليلى كما ذكر ابن ابى خيثمة وذكر
ابو بكر التاريخي ان ابى ليلى شهد وقعة الجمل ومعه سبعون من بينه ومعه رايته على بن ابى طالب رضى الله عنه وعن سائر الصحابة
فصل في الانساب شهرها في كتاب السمرقاني والنسبة اما الى القبيلة كالقرشي والادسي والخزرجي واما الى الوطن كالكني
والمدني والشامي والاول في المتقدمين اكثر والثاني في المتأخرين وقال ابن المبارك من سكن ارض العرب لعين نسب اليها وهو
اكثري غير كل من كان رجلا من بلد الى بلد و اريد النسبة الى الكل روى الترتيب كالبحري الكوفي المدني وقديد غل منها
حرف العطف **فصل في الموالى** جمع المولى اما من لا يقرن بالكنة معتق او متقبا بالفتح وهو الغالب الاسلام او المعاقدة فهو المولى العتاقة
كبلان مولى ابى بكر الصديق رضى الله عنه ومولى الاسلام كالبخاري صاحب الصحيح مولى الجعفيين فان جده مغيرة كان مجوسيا فسلم
على يد اليمان الجعفي امير بخارا او مولى الحلف كالا امام مالك من الاصمعيين وهم موالى الحلف لتيم قريش **فصل في المنسوبين** الى
غير اباؤهم وهم اقسام الاول من نسب الى امه محمد بن الحنفية التابعى وابوه على رضى الله عنه وامه من سبي بنى حنيفة قوم مسلمة
الذئاب وكمعاذ و معوذ و عوذ الصحابيون بنو عفرار وهى امهم وابوهم الحارث بن رفاعه الانصارى و كبلال الموزن بن
حمانه وابوه رباح و كعب بن بكنية وابوه مالك وكاسماعيل بن عليته بضم ميم وفتح لام وتشديد ثناة تحية احد الثقات
وابوه ابراهيم بن مقسم بكسر فسكون وقيل عليه اسم امه وكان يكنى ذلك لان ذكر الاسم مكر ويا عادة اولادهم لولهم خلل النسب
وكذا كان الشافعي يقول اخذنا من اسمعيل الذى يقال ابن عليته الثاني من نسب الى جدته كيعلى ابن نيتة بضم فسكون
اندرن ففتح الياء المشناة التحيتة ام ابية وقيل امه واسم ابية امية و كبشير بن الحصاصه وهى ام الثالث من اجداده
الثالث من نسب الى جده كالى عبدة بن الجراح المبشر بالجنة وهو عامر بن عبد بن الجراح وكان جريح وهو عبد الملك
بن عبد العزيز بن جريح و محمد بن شهاب الزهرى وهو محمد بن مسلم بن عبید المد بن شهاب وكالا امام احمد بن حنبل وهو احمد
بن محمد بن حنبل الرابع من نسب الى اجنبى كالمقداد بن الاسود الصحابي وهو مقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي نسب

الى اسود بن عبد يغوث القرشي الكافر لان الاسود زوج امه وكالحسن بن دينار هو الحسن بن واصل ودينار زوج امه
فصل في الطبقات الطبقة جمع جمعهم عَصْرٌ واحد بالتقريب فالطبقة الاولى الصحابة والثانية التابعون والثالثة اتباعهم
 وبكذا كما فعله ابن حبان ووفق اخرون فجعلوا كل طبقة منها طبقات فالصحابية من حيث اسبق الى الاسلام والمشاهد
 والتابعون من حيث لقي كبار الصحابة وصغارهم كما فعله ابو عبد الله محمد بن سعد البغدادي صاحب الطبقات فجعل الصحابة
 خمساً والتابعين ثلثة وفائدة معرفتها الاطلاع على التدليس والتصال والتعننه والقطايعها **فصل** العلماء المرحومين بهم
 في هذا الفن على ما قرره الحاكم ثلثون رجلاً محمد بن مسلم الزهري وهو افضلهم يحيى بن سعيد الانصاري عبد الرحمن بن عمرو
 ملاذراعي سفيان بن عيينة الهذلي عبد الله بن المبارك الحنفي يحيى بن سعيد القطان عبد الرحمن بن مهدي يحيى بن يحيى التميمي
 احمد بن محمد بن حنبل علي بن عبد الله المدني يحيى بن معين اسحق بن ابراهيم محمد بن يحيى الذهلي محمد بن اسماعيل البخاري
 ابو زرعة عميد الدين عبد الكريم الرازي ابو حاتم الرازي ابراهيم بن اسحق الحاربي مسلم بن الحجاج النيسابوري عثمان بن سعيد الدارمي
 ابو عبد الله العبدسي ابو عيسى الترمذي ابو بكر الجارودي ابو عبد الله المروزي ابو عبد الرحمن النسائي ابو بكر بن خزيمة ابو داود
 السجستاني عبد الوهاب العبدسي موسى بن هارون الحسن بن علي الميموني محمد بن عتيق البجلي رحمة الله عليهم **فصل** الحفاظ من
 احاط علمه بمائة الف حديث والحجة من احاط بثلثمائة الف حديث والحاكم من احاط بجميع تناو سندا وجرحا وتعليلا وتاريخا
 مسلمة قال القسطلاني اول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على راس المائة باثر من عبد العزيز وكتب الى عالمه ابى
 بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان انظر فاكان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او سنته فاكثبه فاني خفت دروس العلم وذنب العلماء
 في الموطأ واخرج ابو نعيم في تاريخه اصهبان عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى اهل الافاق انظروا الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجمعوا قال القسطلاني اول من جمع الحديث الربيع بن صبيح وسعيد بن ابى غروبة وغيرهما وكانوا يصنفون كل باب ملحقة الى ان ينتهي الامر الى
 كبار الطبقة الثالثة فنصف الامام مالك الموطأ بالمدينة وعنه الملك بن جريج بمكة وعنه الرحمن الاوزاعي بالشام وحماد بن سلمة بن دينار
 مسلمة اخرج القسطلاني في شرح مقدمته البخاري عن القاضي ابي بن ابراهيم الهذلي قال بلغت مبلغ الرجال فاقت نفسي الى مخزن الحديث
 ورواية الاخبار وسماها فقصدت محمد بن اسماعيل البخاري به بخاري صاحب التاريخ والمنظور في علم الحديث وعلمته اذ في سائر الاقبال على ذلك فقال يا بني
 لا تدخل في امر لا بعد حوده والوقوف على مقادير قلت عني ربهك حدود ما قصدتك ومقادير ما سلكك عنه فقال لي اعلم ان الرجل لا يصير
 محدثا كما كان في حديثه الا بعد ان تكتب له اربع اربع مثل اربع في اربع عند اربع باربع على اربع عن اربع
 لا اربع وكل هذه الرباعيات لا تتم الا باربع مع اربع فاذا تمت له كلها بان عليه اربع واثني باربع فاذا صبر على ذلك
 الكثرة تعلق في الدنيا بالبرع واثابه في الآخرة باربع قلت له فسر لي حكم ما ذكرت من احوال هذه الرباعيات قل لي شرح كاف بيان طلبها

للاجر الوافي قال الاربع التي يحتاج الي كتبها اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم وشرايعه والصحابه ومقاديرهم
 ولتالعين واحوالهم وسائر العلماء وتواريخهم مع اسماء رجالهم وكنياتهم وامكنتهم وازمنتهم وكالتحيد مع الخطيب والدار
 مع الرسول والسبله مع السورة والتكبير مع الصلوة مثل السندات والمرسلات والموقوفات والمقطوعات في صفه و
 ادراكه وفي شبابه وفي كهولته عند فراغه وعند شغلته وعند فقره وعند غناه بالجبال والبحار والبلدان والبراري على الاجا
 والاختلاف والمجود والاكثاف الى الوقت الذي يمكن نقلها الى الاوراق فمن هو فقه وعمن هو مثله وعمن هو دونه
 وعن كتاب ابيه تيقن انه خط ابيه دون غيره لوجه الدليل لمرضاة الله والعمل بما وافق كتاب عز وجل منها
 ونشرها بين طالبيها ومجيبها والتأليف في احيا ذكره بعده ثم لا يتم له هذه الاشياء الا بالاربع هي من كسب العبد
 اعني مصرفة الكتاباته والمغة والتصرف والنوع مع اربع هي من اعطاه الله تعالى اعني القدرة والصحة والحرص
 والمخط فان تمت له هذا الاشياء كلها كان عليه اربع الابل والولد والمال والوطن وابتلى بالاربع بشماتة الاعداء وعلامته الا
 صدقار وطعن الجهار وسد العلماء فاذا صبر على هذا المحن اكرم الله عز وجل في الدنيا بعض القناعة وبهينة النفس و
 بلذة العلم وحيوة الابد واثابه في الاخرة بالاربع بالشفاعة لمن اراد من اخوانه ونظير العرش يوم لا ظل الاظله وسقي من
 اراد من حوض النبي صلى الله عليه وسلم ومجاورة النبيين في اعلى عليين في الجنة فقد علمت انك يا بنى محمد بجميع ما سمعت من
 مشائخي متفرقا في هذا الباب فاقبل الان الى ما قصد اليه اودع فيها لنى قوله فسكت متفكرا واخرقت متادبا فلما راسى ذلك
 منى قال والا تطلق حمل هذه المشاق كلها فعليك بالفقه يمكنك تعلمه وانت في بيتك قارسا كن لا تحتاج الى بعد
 الاسفار وطى الديار وركوب البحار وليس ثواب الفقيه دون ثواب المحدث في الاخرة ولا غزه باقل من عمره
 في الدنيا قال المؤلف عبد العزيز بن احمد بن حامد هذه المشاق التي ذكره الامام البخاري انما كانت قبل ان يكمل تدوين
 الاحاديث وعلومها واما بعد فمكمل فمحصيل هذه السعادة العظمى في غاية السهولة فانه يمكنك الاطلاع على متون الامارات
 وفنونها اجمع بالنظر في كتب الائمة المحدثين شكر الله مساعيهم الجميلة ولوانظرت في مؤلفات الحافظ الجلال الدين الاسيوطي
 ولا سيما الجامع الصغير والكبير وجميع الجوامع وجدت بالتمجيد الحفاظ الذين ضربوا الكباد الابل في طلب الحديث وتحررت
 في وفور علمه وسعة حفظه واحاطة عقله بطرق الحديث واخذه من كتب كثيرة وهذا الذي ذكره البخاري من الثواب
 يفهم النفس والا فالحديث المحض شرف من الفقيه المحض قال الشيخ محي الدين ابن العربي في الفتوحات ورشته
 الانبياء هم علماء الحديث والفقيه ان لم يكن محدثا فليس ورشته انتهى **فصل** في الجرح والتعديل هو اهم فنون الحديث
 ويدور عاياه صحة الاخبار وحسنها وضعفها وصفها وكثرة الموالفات فيه فمنها ما يخص الجرح ككتاب البخاري والنسائي

والدارقطني او التعديل كتاب ابن حبان وما يجهل تاريخ البخاري وابن ابي خيثمة وابن ابي حاتم وتلخص هذا الفن في فصول
فصل زعم قوم ان الجرح غيبة غافلين عن ان صيانة الشرع لا يمكن الا بالبراهين اصل في الحديث فمن عايشه رضى الله
 عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انذروا له فبس انوا العشرة الحديث رواه البخاري وسلم وتطيرة من
 التعديل قوله عليه السلام في ابن عمر اري عبد الله رجلا صالحا رواه مسلم وقوله عمرو بن العاص من صالحى قریش رواه عبد الجبار
 وعن ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم والترمذي في الشرائع ولما الف البخاري
 تاريخه قيل له اغتبت فقال وعن ابن عباس قال انا كنا مرة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابتدرته ابصارنا واهمغينا اليه باذاننا اذ لم يكن يكذب عليه فلما ركب الناس الصعب والذلول لم نأخذ من الناس
 الا ما نعرف وقال ابن سيرين لم يكونوا يسمعون عن الاسناد فلما وقعت الفتنة قالوا سموا الناس رجلا لم نأخذ حديث اهل السنة
 ونترك حديث اهل البدع قال الدارقطني القاضي احمد بن كامل حديثنا ابو سعيد الهروسي ثنا ابو بكر بن الخلد قال قلت لابي بن سعيد
 القطان اما تخشى ان يكون هو الذين تركت حديثهم خصاؤك عند الله فقال لا يكون خصاؤك احب الى من ان يكون النبي صلى الله
 على وسلم خصي يقول لم لم تذب الكذب عن حديثي قال قيل لشعبة بذالك في الناس اليس هو غيبة فقال يا احمق هذا دين
 وتركه محاباة قال وقال محمد بن بنديار الجرجاني لا محمد بن حنبل الى اشتهر على ان اقول فلان كذاب فلان ضعيف فقال احمد اذا
 سكت انت فمتى يفرق الجاهل الصحيح من اسقيم وروى ان سفیان الثوري قال في رجل كذاب والثلث لولا انه لا يحل لي ان
 اسكت اسكت وكان سفیان بن عيينة وشعبة بن الجراح يقولان تعالوا نقرب في دين الله مسلمة بحسب ايثار الحق و
 التيقن في التعديل والجرح فالاول يخاف منه اثبات الكذب في الحديث والثاني تحتل قذف صالح بغير حق مادام
 الدنيا دروي عن عبد الرحمن بن حاتم انه كان يقرر كتابه في الجرح والتعديل على الناس فحدث عن يحيى بن معين انه قال لنظعن
 على اقام لعلمهم قد سطوا حالهم في الجنة منذ اكثر من مائة سنة فبكي عبد الرحمن وارتعدت يده حتى سقط الكتاب من يده
 مسلمة من الجرحين لا يبالغ في الجرح كل لبخاري فانه يقول في الساقط فيه نظر اولين ومنهم من يبالغ كالازدي فالجرح
 اقليل من الاول كثير وبالعكس من الثاني مسلمة شتر في الراوي باتفاق الجمهور امران احدهما العدالة وهي
 ان يكون مسلما بالغيا قلا سالما عن الفسق كالكبيرة والاصرار على الصغيرة ومناقيات المروءة كالاكل والبول في الطريق
 وصحة الاراذل والتطفيف في الجنة وسرقة الخبز وكثرة المزاج والتغنى للناس وغير ما فصل في باب الشهادة
 في الفقه ثانيها الضبط وهو ان يكون قوس الحافظة ان حدث من حفظه وخطا بطل كتابه ان حدث منه وعارف بغيره
فصل اسباب الجرح امور احدها الكذب فمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو مرة

روت روايته ابدأ بالكتاب وحسنت ثوبته فكذا الك عند احمد بن حنبل والحميد بن محمد بن حنبل والشيخ البخاري والصيرفي من فقهاء
 الشافعية خلافا للمتأخرين ومنهم الامام النووي واما التائب من الكذب في غير الحديث فروايته مقبولة عند الجمهور
 خلافا للصيرفي قال كل من اسقطنا خبره ككذب لم نعد لقبوله بتوبته يظهر ما ومن ضعفنا نقله لم نجعله قويا بعد ذلك
 ثانياً الاتهام بالكذب مسك به ليقبل روايته من اخذ على الحديث اجمالاً قال احمد بن حنبل واسحق بن راهويه والبيهقي
 حاتم الرازي لا فائدة من قواطع المروءة ومنظمان التهمة وقال ابو نعيم الفضل بن وكيع وعلي بن عبد العزيز المكي نعم
 قياساً على اجرة تعليم القرآن وافتى الشيخ ابو اسحق الشيرازي بجواز اخذ بابي الحسن بن المنصور لان اصحاب الحديث
 كانوا يتفلقون عن الكسب لحياله ثانياً كثرة الغلط والاصرار على الغلط وهو ان يغلط الرجل في حديثه فيبين له الغلط
 فلا يرجع وقال ابن الصلاح هذا اذا كان على وجه العناد واما اذا كان على وجه التحقيق والبحث فلا يقدر
 رابعاً من المطاع كثرة الغفلة كالنوم عند الاستماع او الاستماع وكما لا اشتغال عندهما بنحو خطاطة وصناعة
 او نقش مما يصرف الذهن عن غيره اما النعاس القليل والكتابة القليلة فلا يقدر كما في الخلاصة وكثيراً ما يمتنع
 الاصل عن الخائنين ممن يدس فيه ما شامروا من المطاع سوء الحفظ وهو ان يكون قوة الحافظة ضعيفة فلا
 يستطيع حفظ الكلام الا بتكراره مرات كثيرة فنشئ هذا الرجل اذا حدث عن حفظه لم يقبل واما اذا حدث
 عن الاصل فلا بأس خامساً الفسق الفعلي او القول وهو ارتكاب الكبيرة بلا توبة او الاصرار على الصغيرة
 قال بعض الاصوليين الفاسق اذا عرف انه فاسق رد روايته بالاجماع وان لم يعرف ففسقه اما قطعي او ظني ففصل
 الاول تقبل ان لم يستحل الكذب خلافاً للقاضي ابي بكر فلا يقبل مطلقاً وعلى الثاني تقبل بالاتفاق وقال الشافعي
 اقبل شهادة الخفي اذا شرب البند واحدة وسهما كثيرة الوهم وهو ان يحدث على وجه التخمين والظن
 الضعيف ومن علاماته قبول التلقين كثير السرعة من غير تحقيق ومن ذلك شتمهم في كتب الجرح يقولون فلان
 يلقن فيلقن سابعاً من المطاع مخالفة الثقات اي كثرة الشواذ والمناكير وهي ان يروي الحديث على خلاف
 ما رواه الثقات ثانياً مهتاً بالجمالة وهي على قسمين احدهما جهول العين قال الخطيب البكري المجري هو من لم يعرفه العلماء
 ولم يعرف حديثه الا من لم يرو عنه الا واحد فهو مجهول الا اذا كان مشهوراً بغير
 حمل العلم كما لك بن دينار في الزهد وعمر بن محمد كبر في الشجاعة ثم في روايته اقوال احمد بن حنبل لا تقبل
 مطلقاً وهذا الصحيح عند الجمهور ثانياً مهتاً ان تقبل مطلقاً ثانياً مهتاً ان وثقة المتفرد عنه وكان من ائمة الجرح والتعديل
 رابعاً ان كان المتفرد عنه لا يروي عنه الا ثقة كان مهدي ويكي بن سعيد قبلت والا لا وهذا اوسع من الثالث

اذ لا بد في الثالث من التصريح بالتوثيق خا مسها ان وثقة غير المتفرد عنه قبلت والا لا وهو مبني على سوء الظن بالمتفرد
 عنه وليس بوجبه قروع الاول لا تضر الجمالة بالصحابي اذ الصحابة كلهم عدول وقيل كذا بالتابعي لانهم استدلوا
 على عدالة الصحابة بحديث خير القرون قرني ثم الذين يلونهم فلا وجه للفرق فح الاصل في التابعين العدالة ايضا الا ان
 يقوم دليل على الجرح الثاني قال الخطيب دأقل ما يرفع الجمالة ان يروى عنه اثنان من المشهورين بالعلم وتعقبه ابن
 الصلاح بان البخاري روى عن مرداس الاسلمي ولم يرو عنه غير قيس بن ابي حازم وروى مسلم عن ربيعة بن كعب
 الاسلمي ولم يرو عنه غير ابي سلمة واجاب عنه النودى بان الخطيب بشرط في مجهول ان لا يعرفه العلماء وهما معروفان
 فرداس من اصحاب بيعة الرضوان وربيعه من اهل الصفة والصحابة عدول لا يضرهم الجمالة القسم الثاني مجهول
 الحال ويسمى المستور وهو الذي عرف عينه ولم يعرف عدالة وفسقه وفي روايته اقوال اختلفوا ان تقبل وهو مذهب
 امامنا ابو حنيفة رضي الله عنه وتبعه ابن حبان ويستدل عليه اما اولها فبنا امرنا بالحكم على الظاهر ونهينا عن التحس
 واما ثانيا فبان بعض الظن اثم واما ثالثا فقبول خبر المسلم المستور بطهارة ماله الحام ورق العبد المبيع وكونه على
 وضوء اذا ام في الصلوة وكون اللحم عن مذكي وسميت القبلة واما رابعا فلانه عليه السلام قبل شهادة الاعرابي على روية
 الهلال واما خامسا فبقوله تعالى ان جباركم فاستق بنبار فبينوا فاذا الم يعلم الفسق لم يجب التبيين ثانياها ان لا تقبل
 وهو قول الشافعي واستدل اصحابه اما اولها فلان قوله تعالى ان الظن لا يغني من الحق شيئا ينفي العلم بحز الواحد
 وخرج عنه خبر العدل بالاجماع فبقى المستور على الاصل واما ثانيا فلان التزكية واجبة في الشهود فكذا في
 الرواة والجامع الاحترار عن الفساد المظنون واما ثالثا فلان عمر رضي الله عنه رد جرفاطمه بنت قيس وقال
 كيف نقبل قول امرأة صدقت ام كذبت وكان على حلف المروى ولم يرو عن الصحابة الا انكار عليها
 ثالثها انها مقبولة في الصدر الاول لغلبة الصدق لا فيمن بعدهم ليشوع الكذب وهو قول الامين ابي يوسف
 وحمد رجمها الله تعالى وهو في غاية الجودة واختاره صد الشريعة وفسر بعض الحنفية الصدر الاول بالصحابة
 والتابعين واتباعهم لقوله عليه السلام خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رايها التوقف
 وهو مختار امام الحرمين خا مسها التفصيل وهو مجهول الحال اما مجهولة العدالة الظاهرة والباطنة
 واما مجهولة العدالة الباطنة اسي في نفس الامر دون الظاهر فالرواية تقبل من الثاني
 لامن الاول تا مسها من المطاع عن البدعة اختلف في المبتدعة والتفصيل انهم
 قسما الاول من كيفه اهل السنة كمن انكر خلافت الشيخين

أو سبها من اعتقاد الوهيتية على البدع والنجاسة فقال القاضيان أبو بكر وعبد الجبار لا تقبل روايته وعليه جمهور المحدثين
 وقيل تقبل مطلقا وقال أبو الحسن البصري وأرتضاه بعض أئمة الأصول أنه ان اعتقد جواز الكذب كالحطابية
 من غلاة الروافض فلا تقبل ولا تقبل واجتج بان السلف كانوا يأخذون الحديث عن علمائنا كقتادة وعمر بن
 عبيد مع تكفيرهم ومن يرى أنهم وقال العسقلاني المعتد ان الذي تردد روايته من أنكر ما رواه من الشريعة ومعلوم
 من الدين بالضرورة وكذا من اعتقد عكسه فاما من لم يكن بهذه الصفة والنظم الى ذلك ضبط لما يرويه مع ورعه وتقواه
 فلا مانع من قبوله انتهى والمراد بالورع والتقوى التحرز عما سوى بدعته من محظورات الشرع ويجب ان يقيد بان
 لا يكون داعيا الى بدعته وحكي الجزري وأبو الفيز الفارسي الاتفاق على رد روايته المكفر الثاني من لا تكفره فقليل يرد
 روايته مطلقا ويحكي عن مالك واستدلوا اما اولاً فبان الفاسق الغير المادل مردود روايته اجماعاً فالمول نحو ما لا حق
 بالرد لانه يقتد الباطل حقاً والجواب ان الاول يحتمل على الكذب لا الثاني واما ثانياً فبان في رواية البقار الذكره و
 تعظيماً لامره وعترض عليه العسقلاني بأنه يعني على هذا ان لا يروى عن مبتدع شئ ليشترك فيه غير مبتدع وفيه نظر وقيل
 تقبل مطلقاً وينسب الى الشافعي ان ترد ان كان داعياً للناس الى بدعة وتقبل ان لم يكن وعليه الجمهور وفي الصحيحين من
 روايته غير الدعاة مالا يحصى وادعى ابن حبان الاتفاق عليه وقيل اراد اتفاق الشافعية خاصة ويشتهر ان لا يروى
 ما يوافق مذهبه والارد على المختار العاصم سور الحفظ وقدم بيانه عند الرابع قيل من المطاع عن كشرة ارسال الحديث والتحفظ
 على خلافه بل ذهب بعض الحنفية الى ان الارسال اقوى من الوصول لانه دليل اذعان الراوى بثبوتة وسماع الصحة غير واحد
 قيل من المطاع التذليل ولا يعجز ان يكون حقاً لكن الجمهور على خلافه وقد نسب التذليل الى كثير من الاعلام كالسفيانيين
 ومن جلالتهما قيل لولا السفيانيان لذهب علم الحجاز وقيل من المطاع عن ابهام الراوى بالتورية عن اسمه وقال النسفي في
 كشف المنار ليس هذا بجرح وقد فعله السفيانيان الثوري ونحمد بن الحسن مع مالا يخفى من حالهما في الفقه والعدالة والورع
 فان سفيان يقول حدثنا ابو سعيد من غير بيان ما يعلم به ثقة او غير ثقة ونحمد يقول اخبرنا ثقة من غير تفسير وذلك اما
 لان الراوى ثقة وقد طعن فيه بعض الناس تعصياً أو قصوراً عن التحقيق فيكنى عنه صيانة للراوى عن الطعن بباطل والمطاع
 من ان يتنلى بالطعن فيه واما لانه مطعون في بعض روايته بسبب لا يمنع قبول روايته فيما سوى ذلك كحمد بن سائب الكوفي
 المفسر واما لان الحديث قديم يروى عن دونه في السن وهذا صحيح عند المحققين فيكنى عنه حفظاً للسامع عن اساءة الاعتقاد وقيل من
 المطاع عن عمل السلطان وهو نذهب ابن سيرين والصواب ان مجرد العمل ليس بجرح لان الصحابة كانوا يتقلدون العمل عن البيعة
 والظلمة وقد استعمل ابا هريرة على المدينة بل الجارح هو الظلم في العمل وقيل من المطاع الدعابة وهو المزاح لانه من اللغو

واليضاً من جوازهم المروية والصحيح انه مباح بل مندوب اذا لم يكن كذباً وكان في بعض الاحيان وذلك لانه صح عن النبي
صلى الله عليه وسلم وعن اصحابه الكرام كعلي بن ابي طالب واسيد بن حضير ونيعمان رضي الله عنهم وذكر صاحب القاموس ان
نيعمان باع سويد بن حريشة وكان حرام من الاعراب بقلانص فعلم به ابو بكر الصديق رضي الله عنه فرده واعطاهم القلانص
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه سنة وقيل من المطاعين عدم الاعتقاد به رواية الحديث قال النسفي ليس بقبح
لان الاعتبار هو الاتقان وربما يكون اتقان غير معتاد بها اكثر من اتقان المعتاد بها فان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قليل الرواية
جدا ولا طعن في حديثه وقد يحتج عليه بقول النبي صلى الله عليه وسلم بخبر الاعرابي برواية بلال رمضان ولم يكن ممن يعتاد
الرواية وقيل من المطاعين كثرة الاشتغال في الفقه والظاهر انه راجع الى الذي قبله وهذا في غاية البطلان لان الفقيه
اشد الناس اتقانا للحديث بالفاظ ومعانيه **فصل مراتب الفاظ التعديل الاول** المبالغة كاثق الناس اشبت الناس
او اليه المنتهى في الثبت قيل ومنه فلان لا يسل عنه الثاني التكرير نحو ثقته ثقته ثبت او متقن حجة او ثقة حافظ او ثقته
ثبت قال ابن سعد في شعبه ثقته مامون ثبت حجة صاحب حديث وقال ابن عيينة حدثنا عمرو بن دينار وكان ثقة ثقته ثقته
فكره تسعا وكان لم يزد ولا ينقص النفس الثالث الافراد باحدها نحو ثقته او حجة او ثبت الرابع ما يشعر بالصدق نحو
صدوق او محله الصدق او مامون او خير او لا باس به فيكتب حديثه وينظر في ضبطه وقال ابن مهدي حدثنا ابو خلده
فقيه كان ثقة كان صدوقا وكان مامونا وكان خيرا الثقة شعبة وسفيان الخامس شيخ او روى عنه الناس فيكتب
عنه وينظر السادس صالح الحديث او وسط او جيد الحديث فيكتب وينظر السابع ما يقرب من ادنى الجرح نحو صدوق
او مقارب كبسر الزمر وفتحها او صدوق الشارح تعالى فيكتب وينظر **فصل مراتب الفاظ الجرح الاول** المبالغة
كالكذب الناس او دجال او اليه المنتهى في الكذب او معدنه او منهجه والوصف بفعال نحو كذاب او وضاع الثاني
كاذب او واضح او متروك الحديث او ذاهب او ذاهب الحديث او داه برة اى قولاً واحداً بل تردوا ساقطاً او هالك
او يعتبر به او لا يساوى شيئاً الثالث متهم بالكذب او بالوضع او غير مامون او داه الرابع فيه نظر او سكتوا عنه او ليس
به ثقة او فيه مقال ومطعون فيه ومجروح الخامس ضعيف او فيه ضعف او ليس بالقوى او ليس بذاك او مختلف فيه او
ليس بعدة او ليس بالمرضى او سى الحفظ او لين او فيه لين قيل ومثله مقارب الحديث او مضطرب الحديث او لا يحتج به او مجهول
انتهى وفيه تامل ولا يكتب الا عن ذوى هذه المرتبة الاخيرة للنظر والاعتبار وبالنسبة بعضهم فقال لا يكتب عن اهل الخامسة
والسادسة اصلاً ولا يحتج بهم **فصل مراتب الفاظ الجرح** اختلف فيها على احوال الاول قال الطيبي الفاظ الجرح على
مراتب اوليها هو لين الحديث فيكتب حديثه وينظر اعتباراً قال الدارقطني اذا قلت لين فلا يكون ساقطاً ولكن مجروحاً بشئ

لا يسقط العدالة قليل ومثله مقارب الحديث او مضطرب الحديث او لا يحتج به او مجهول ثانيها هو ليس بقوي فهو كالاولى في
 كنه الحديث الا انه دونه في القوة قليل ومثله ليس بذاك او ليس هناك القوي : ثالثها ضعيف الحديث هو دون الثانية
 ولا يطرح بل يعتبر رابعها متروك الحديث او ذاهب الحديث او كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه انتهى الثاني قال
 ابو الفيز في الجواهر مراتب الجرح خمس الاولى اسوأها الوصف بفعل او فعل كالكذب الناس او افسدهم كذاب يكذب
 وضاع يضع الحديث ورجال الثانية متروك الحديث متهم بالكذب متهم بالوضع ساقط ساقط الحديث ذاهب ذاهب
 الحديث بالك فيه نظر سكتة عنه تركواه ليس بثقة الثالثة متروك رويته مردود الحديث ضعيف جدا واه طرود حديثه
 ارم به ليس بشئ لا يرد شيئا الرابعة منكر الحديث مضطرب الحديث واهي الحديث ضعفوا لا يحتج به ضعيف مجهول
 الخامسة في مقال فيه ضعف في حديثه ضعف ليس بذاك ليس بذلك القوي وليس بالمتين ليس بحجة ليس بعبدية ليس
 بالمرضي فضعفوا فيه سى الحفظ ليين ليين الحديث فيه ليين تكلموا فيه ففى هاتين المرتبتين يكتب حديثه للاعتبار وفي الثالث
 الاول لا يكتب ولا يعتبر به انتهى الثالث قال بعضهم للجرح مراتب الاولى الكذب الناس او اليه المنتهى في الوضع او
 ركن الكذب الثانية دجال او وضاع او كذاب الثالثة متهم بالكذب او الوضع او ساقط او بالك او ذاهب الحديث
 او متروك او متروك الحديث او تركواه او فيه نظر او سكتوا عنه او لا يعتبر به او لا يعتبر بحديثه او ليس بثقة او غير ثقة
 او غير مأمون الرابعة في مقال او ضعيف او فيه ضعف او في حديثه ضعف او يعرف وينكر او ليس بذاك او
 ليس بذاك القوي او ليس بالقوي او ليس بحجة او ليس بعبدية او ليس بالمرضي او الضعيف هو او فيه خلف او طعنوا فيه
 او مطعون فيه او سى الحفظ او ليين او ليين الحديث او فيه ليين او تكلموا فيه فكل من قيل فيه هذه المراتب الاربع لا
 يكتب حديثه اصلا انتهى **الفصل من الثقات من تغية حفظه وبذا على وجه احمد بما ان يذهب بصره فلا يمكنه**
الاستعانة بالكتاب على الحفظ ثانيها كبر السن كما قال الله تعالى ومنهم من يرد الى اذل العمر كيدا يعلم بعد علم شيئا
ثالثها افة اصابته الدماغ كضرمة على مؤخر الراس وكالحجامة عليه وعلى القفار وكاستيلار سور المزاج على الدماغ
سما البار والرطب قال ابو الفيز الفارسي بذان مهم جدير بافراد تصنيف انتهى والحكم في هو لا امان ليقبل عنهم ما روي
قبل الاختلاط ويرد ما روي في الاختلاط ويتوقف فيما شك فيه وقيل يرد ايضا ومن هو لا عظام بن السائب و ابو
اسحاق السبيعي وابن ابي عروبة وعبد الرحمن المستودى وربيعة شيخ مالک وعبد الوهاب الثقفي وعازم والبقلا بته
واختلط سفيان بن عيينة قبل موته بسنين وعبد الرزاق حين عمى في اخر عمره مسك لا يقبل الجرح والتعديل الا من
يعرف اسبابها ويعتبر فيما قول العبد والمرارة كره وايتهما على ما ذكره الطيبي وحكى القاضي ابو بكر عن اكثر الفقهاء من

اهل المدينة وغيرهم ان تعديل المروعة لا يقبل لاني الرواية ولاني الشهادة مسئلة مختلف في عدد المزي فقال
 العسقلاني في الاصح ان الواحد كاف وقاسه قوم على تركية الشاهد فشرط اثنين وفي تركية الشاهد خلاف بين علمائنا فمن
 الشيخين ابي حنيفة وابي يوسف الاكتفاء بالواحد وعن محمد خلافة وفي شهادات مختصر الوقاية الاثنان احوط في التزكية
 مسئلة يعرف العدالة بالتعديل او الشهرة بها كابي حنيفة ومالك واحمد والضبط بان يعتبر حديثه بحديث الثقات
 الاثبات فان وافقهم في كل حديث اولم يخالفهم الا نادرا فهو ضابط والا فلا مسئلة ان التعديل مقبول عملا من غير
 ذكر سببه لان اسبابه كثيرة يصعب ذكرها بل لان سببه واحد معلوم واما الجرح ففيه خلاف قال العسقلاني المختار
 انه ان كان صادرا عن عارف باسبابه غير معارض بالتعديل فيقبل مجدا لان الراوي غير العدل في حيز الجهالة فاعمال كلام
 الجرح فيه اولى من اهماله ومال ابن الصلاح فيه الى التوقف وذهب اخرون لا يقبل الا مفسر السبب الاختلاف العلماء
 في اسبابه وبيان البخاري احتج بعكرمة مولى ابن عباس واسماعيل بن اويس وعاصم بن علي وسلم بن بسويد بن سويد
 وهو لا سبق الطعن فيهم فدل على انهم لم يقبلوا الجرح الا مفسرا ومهمنا بحث وهو انه يرفع الاعتماد حينئذ على كتب الجرح
 والتعديل فلا ينهم يقولون فلان ضعيف وفلان لا يحتج به اصلا بل ذكر السبب غالبا واجاب الطيبي بانه وان لم يكن بشا
 للجرح لكنه لو حجب التوقف في قبول حديث المجروح لو وقع ريبه قوية فيه فان اعتضد الظن بعد التمهيد قوسي كروايته
 صاحب الصحيح عنه قبل حديثه والا لا تحقيق تعصب بعضهم في التجريح وقال ابن دقيق العيد الوجه التي تدخل فيها الافة
 خمسة احدها الهوى والغرض وهو مشرب وفي تواريخ المتأخرين كثير منه قلت ومنه قدح الشافعية في بعض رواة احاديث
 التي استدلل بها الحنفية قال ثانيها المخالفة في العقائد قلت وهذا قدح بعض اهل السنة في بعض الرواة من اهل الاثر
 والتشيع ولو كانوا اهل صدق في نقل الحديث قال ثالثها الاختلاف بين المتصوفة واصحاب العلوم الظاهرة فوقع تنافر
 اوجب كلام بعضهم في بعض قلت هذا التعصب كثير في اصحاب الطوائف فان عقولهم قصرت عن ادراك حقائق الصوفية
 فانكروا عليهم حتى كفروا بهم ومن نظروا في مولفات الصوفية ظهروا انهم منصورون منصوبون بصيغة النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر او باطنا
 ولذا الك اعترف كثير من العظماء العلماء المتشرعين بكمال مراتب الصوفية وتقربهم الى المدسمة ومن عجائب هذا الباب
 ان صاحب القاموس من عظماء المحدثين وقد شرح صحيح البخاري شرحا مبسوطا كل ربع الاول في عشرين مجلدا فطعن العلماء
 في شرحه لانه ذكر فيها الفوائد من الفتوحات المكية للشيخ حمي الدين بن عربي الطاسي الاندلسي ومنها ان الشيخ ابا الفضل محمد بن
 طاهر المقدسي من عظماء المحدثين وقد سنف كتابا في صفة اهل التصوف واباحته السماع والرقص فقدح بعض العلماء فيه
 لذاك واسقط حديثه قال رابعها الكلام بسبب الجهل بمراتب العلوم واكثر ذلك في المتأخرين لاشتغالهم بعلوم الاول

وفيها الحق كالحساب والهندسة والطب وفيها الباطل كالطبعيات وكثير من الالهيات واحكام النجوم قلت علوم
للاوائل هي علوم الفلاسفة وقد نقل من اليونانية الى العربية في زمن الخلفاء العباسية فاشتغل بها علماء الاسلام وادرجوا
كثيرا منها في علم الكلام وهي ثلثة اقسام الاول علوم الرياضيات ومنها علم الهندسة الباشطة عن مقادير الثلثات والمربعات
والدوائر والاكروا والمخروطات ومنها علم الحساب الباشط عن الضرب والقسمة والجذور واستخراج الجذور بالاربعه
التناسية والخطا من الجبر والمقابلة واستعلام المسامحة ومنها علم ارثما طبعي يعرف به خواص الاعداد ومنها علم الهية
الصغرى والكبرى والالت الرصد والزيج والاسطرلاب وهذه العلوم الرياضية لا تخالف شيئا من اصول الشرع
اسوي بعض اصول طبيعة ادرجها بعض المتأخرين في مقدمات الهية الصغرى مع الغنية عنها القسم الثاني العلوم الطبيعية
فمنها علم مادة الاجسام وصورها وقدمها وحدها والمكان والزمان ومنها علم كائنات الجوز من السحاب والمطر والبرق
ونحوها ومنها ما يجوز على الافلاك ولا يجوز بزعمهم من خرق افلاكهم وقد خطاوا في هذه العلوم كثيرا ومنها علم ابدان الحيوانات
من تشريحها وحواشيها وكيفية تناسلها وعلم النباتات وعلم المعادن والخطا في هذه العلوم الثلثة قليل ومنها علم الطب
وهو محدود شرعا ومنها علم احكام النجوم وفيه تفصيل فان زعم المنجم ان النجوم مدبرة مستقلة كفرد ظاهر فان قال مسخرة
بامر الله تعالى ولم يدع علم الغيب فلا كفر ولكن لا ينبغي اتخاذه كبا القسم الثالث العلوم الالهية فمنها علم امور
العامة من الوجود والعدم والوجوب والامكان والقدم والحديث والعلية والسفل واليس في كثير من خطاها ومنها علم وجود
الواجب وصفاته وقد اخطاوا في بعضه ومنها علم النبوة والمعجزات والكرامات وكلامهم في هذا الباب لا يعبد غالباً عن الصواب
ومنها علم المعاد وهو صواب من حيث اثبات الحشر الروحاني وغلط من حيث انكار الجسماني ومنها علم المنطق ولا بد
للعالم من تعلم بعضه اما الالهيات في تفاريج الجاشة فعبث وبهذا يظهر الجمع بين القول بجوازها وحرمة هذه مشايير علومهم ولها
علوم تشعب منها والمجموع نحو اثنين وسبعين علما وقد الفنا بحمد الله في هذا الكتاب المبسوطه وافردنا بعضها بالرسائل سيما
علوم الرياضيات ونفختنا الحق عن الباطل ولم يفعل هذا احد من عهد ادم عليه السلام الى يومنا على ما زعم لان العالم الجوامع
لكل فن من العلوم كالكبريت الاحمر والحمد لله على نعمائه قال والخامس الاخذ بالذم مع عدم الورد قلت اراد به
الاستهسال في القدر مع عدم التحرز عن الطعن بلا حق وهذا الكلام يدل على غاية النصف قائله ومعرفة بمراتب العلوم
النقلية والعقلية مسئلة اذا تعارض الجرح والتعديل فاطلق قوم ان الجرح مقدم لان الجاحح مطلع على امر خفي لم يطلع عليه
المعدل والحق التفصيل فان صدر مفسرا عن هو عارف باسبابه واعرف من المعدل باحوال الجرح فهو مقدم والا لا
مسئله اذا تعدد المعدل فهل يقدم على الجرح قال الطيبي الاصح تقديمه مسئلة قال الذهبي لم يجمع اثنان من علماء هذا الشأن

بسم المد الرشيد الرحيم

ايرادات وردت عن بعض فضلاء طبره

مولوى صاحب رابعدان بلاغ تحالف سلام معلوم باو كه حل اين اسوله را نجبط فرحت منطخوش نوشته ارسال فرمايد بنينا تعلموا السلام مع الاكرام

المعقول الثاني ما يكون الذهن ظرف عروضة ولا يكون بجذاته امر في الخارج يرد على هذا التعريف انه نص الشيخ في الشفا بعد الفرق بين الوجود والموجود والامكان والممكن في كون كل منهما معقولا ثانيا مع انه لا يصدق هذا التعريف على الموجود والممكن لصدقها على زيد الموجود الحمد مصدر المعلوم او المجهول او القدر المشترك فيه نظرا لان المصدر المعلوم من مقولة الفعل والمصدر المجهول من مقولة الانفعال وبها جفان عالمان لما تحتها من الاعراض والمقولات كلها متباينة واخذ ذاتي مشترك من المتباينين لا يجوز وايضا بالتفسير عن معنى الحمد على تقدير كونه قدرا مشتركا قال السيد السند ومن تتبعه كصاحب الفوائد ايضا رتبة والفاضل اللذرى وغيرهم ان الابدان من حيث هو ملحوظا في حدودا ته معنى اسمى مدلول لفظ الابدان ومن حيث انه حالة بين السير والبصرة ملحوظا بتعارف حالهما من جهة كون احدهما مبتدأ والآخر متبدا منه معنى حرفى غير مستقل بالمفهومية فالابدان الكللى معنى اسمى والابدان الجزى الذى هو حصة منه معنى حرفى فيرد عليه انه يلزم كون المعنى الحرفى فردا للمعنى الاسمى وهو نى غايته السخافة اعلم ان ارتفاع النقيضين نقىض للنقيضين فان نقىض كل شى رفة واستحالة احد النقيضين يستوجب وجوب الآخر فلزم ان يكون النقيضان واجبيين وهو مستلزم لاجتماعها اعلم ان العدد كالعشرة اما تركيب عما تحته من الاعداد كستة واربعته او ثمانية واثنين او خمسة وخمسة ومعلوم ان التركيب منه بعض هذه الصور الثلاث من بعض ترتيب بلا مرجح اذ تركبها من ستة واربعته ليس باحدى واولى من تركبها من ثمانية واثنين وان تركيب من جميع ما تحته تحالف يلزم منه ماهية شى واحداى يلزم ان يكون للشى الواحد امور كل منها تمام ماهية وهو ضرورى الاستحالة واما تركيب عن الوحدات العشرة فاما ان يعتبر معها الهية الصورية اولا وعلى التقديرين لا شك ان الوحدة امر اعتبارى كما صرح به الشيخ وان الصورة الاجتماعية امر انتزاعى اعتبارى فكيف يصح كون العدد المركب الاعتباريات من اقسام الكم الذى من اقسام الموجود بسم المد الرشيد الرحيم وبعد الحمد والصلاة فايها الفاضل

الاحمد والذكي الا واحد قد نظرنا في كتابك فتجيبنا من سؤالك وخطابك تزعم ان تفحصنا بهذا المسائل وكم ما الفت في علومها من
 الرسائل فاعلم اننا لا نفتخر بذكاء وعقل ولا نختال بمزيد فضل بل نخد من الهمتا علوم الاولين والآخرين واختارنا بذلك
 من بين المعاصرين فعلمنا من علوم القرآن والاصول ثمانين ومن علوم الحديث والفقه تسعين ومن علوم الادب عشرين
 ومن الحكمة الطبيعية اربعين ومن الرياضيات ثلثين ومن الالهيات عشرة ومن الحكمة العملية ثلثة فالمجموع نحو مائتين وسبعين علما
 بين فن صغير في كرامته وعلم كبير في مجلدات ضخمة وبالجملة ليس العلم التحصيل المتداول الانصف عشر العلم بل عشر عشر بل
 اقل ثم وفقنا بهذه مهيا حتى اقتصرنا في اكثرها مؤلفات فالتفت ولقد اخبرنا فاضل ثقتك قدم من العلم على بان للمفكر نجيبين
 لهم شغف عظيم بتعلم علم اسطرلوميا فلا يجدون من يعرفه في اقاصي ممالكهم لبد السداد في امصارها ولتتبع المبالغ في
 اقطارها فحمدنا الله تعالى سبحانه على ما قد افنانا في هذا العلم كتابا جليل القدر رتيبة فيه ابرنوس ويزعن لبراهنية لطليموس
 ولعلك تزعم ان ما ذكرنا تصلف وجزاف ولو صا جتنا واستغدت منا لعرفت انه حق صراف وتعمجت من علوم لا يتك
 راتها ولا اذ لك سمعتها وذلك فضل المديونية من ليا اول السد ذوالفضل العظيم ثم كان الواجب على كل من يطلب العلم
 ان يستفيد العلوم عنها وان يسبق على الحمل لنا بالاستغاضة منا كما قال الشاعر اقول لصاحبي والعيس تهومي ثبنا بين
 المنيقة والصنار تبتع من شميم عرار نجدنا بعد العشية من عراة ولكن الحسد ركوز في جبلة اكثر طلاب العلم ولذا قيل لا يسمع شهادة
 العدا بعضهم على بعض ثم اتا لما راينا ان سؤالك امتحان بل امتحن اعترقنا اولاً عن الجواب فان القادب مع الكبرار اقرب الى
 الصواب ان المباحث تجلب الدار والصداع وتوجب العداوة والنزاع ولكن لما اجتمع اصحابنا الاذكياء على الملامته في
 ترك الجواب وزعموا ان السامعين يحلونه على العجز لا على رعاية الآداب فكتبنا بعض الوجوه من جوابها والتمنا على علم بخطائهم
 وصوابها السؤال الاول ملخصه ان الشيخ قال الوجود الممكن من ثواني المعقولات كالوجود والامكان مع ان تجزئها
 ذيهما في الخارج قلنا هذا سوال مشهور واجاب عنه الفضلاء بوجوه احدا ما ذكره السيد الزاهد في حواشي شرح المواقف
 وتبعه شرح السلم كفيروز والكوفاموسي وهو ان معنى نفى المحاذاة هو ان لا يوجد فردا للمعقول في الخارج وافراد الوجود الممكن
 في الحقيقة حصصها التي يكون الوجود ادا الممكن ذاتيا لها ولا شك انها مفهومات اعتبارية لا الاعيان الوجودية وثانيتها
 ما حققه بعض الاذكياء واورد فيه رسالته وهو اننا لا نعني بنفي المحاذاة ان لا يصدق المعقول على امر خارجي بل المراد ان لا يكون
 الاتصاف بالوجود الخارجي مقدما على الاتصاف بالمهية بالمعقول سواء كان متاخرا عنه كالممكن فان الماهية قبل الوجود
 الخارجي ممكنة او كان الاتصافان معا كالوجود فقد حققه في شرح التجريد ان الوجود يقوم بالمهية من حيث هي لا بالوجود
 فهو تحصيل الحاصل ولا بالمقدرة فهو اجتماع النقيضين ثالثها ما قيل ان للقدما في المعقول الثاني مصطلحات ولذا يقع فيها

الخط منها انه ما يعقل تبعاً لغيره ولو نحو لا على امر خارجي والشيخ ذهب الى هذا المصطلح والموجود الممكن من حيث المفهوم كك ولكن
 صحة هذا القول موقوفة على النظر في سياق كلام الشيخ **السؤال الثاني** خلاصة ان الحمد عندهم مصدر معلوم او مجهول او قدر مشترك
 وهذا مشكل لان المعلوم من الفعل والمجهول من الافعال والمقولات الشئ اجناس عالية فلا يكون بينها ذاتي مشترك قلنا لا نسلم
 انها من الافعال والفعل الذين هما من مقولات الاعراض وان اوجه تسامح بعضهم على سبيل التشبيه وذلك اما اولاً فلان
 المفهومات المصدرية اعتبارية لا اعراض موجودة واما ثانياً فلانه لو لم يلزم قيام العرض بالواجب سبحانه فهو حامد ومحمود واما
 ثالثاً فلانه يلزم الافعال الواجب عن مصنوعة اذا حمده والكل باطل قطعاً وهذا كاف في جسم مادة الاشكال ولو اردنا تكثير
 المنوع كما هو دأب المناظرين لطال الكلام ولقد ذكر جملة منها نقول لا نسلم ان الفعل والافعال عرضان بل موجودان كما تر
 المقولات البسيطة عند المتكلمين ولو سلم فلا نهم متغايران بل متحدان والفرق بالاعتبار كما حققه التفاز اني في نهايات التلويع
 فلو سلم فلا نهم انها جنسان عالين بل النسبة جنس عال لهما وللوضع ومتى واين والاضافة والملك كما ذهب اليه غير واحد من
 الحكماء ومنهم شيخ الاشراق **السؤال الثالث** بالتعبير عن الحمد المشترك قلنا لا يلزم ان يكون لكل مفهوم لفظ يعبر عنه كما قيل
 في تفسير الدلالة ان فهم المعنى من اللفظ صفة اللفظ وكذا الفهم المعنى منه الا انه لتسوية لا يشق منه اسم الفاعل انتهى وقال الفلاس
 في بحث البنية البسيطة ان المصدرية نفسها ولكن يتعذر التعبير عن حقيقة الامر ولو سلم بترعا فهو التلبس بالحمد وقيل يعبر عن المعلوم
 بالحمدية والمجهول بالحمودية والمشارك بالحمد معر عن اعتبار نسبة الى فاعل او مفعول **السؤال الرابع** ملخصه ان السيد
 السند زعم ان معنى الابتداء الاسمي كلى والحر في جزى وجعل المعنى فردا للمعنى الاسمي سخافة قلنا لا شك ان الاسم والفعل والحرف
 انواع متباينة لا يجتمع اثنان منها في مادة واما معانيها فليست بمتباينة كما ترى من اتحاد معاني الافعال واسماء الافعال نحو بعد
 وهيئات فحيث جاز الاتحاد فالكلية والجزئية اسهل **السؤال الخامس** ملخصه ان نقض كل شئ رفعه فارتفاع النقيضين
 نقض للنقيضين واستحالة توجب وجوبها فيلزم اجتماعهما قلنا لا ارتفاع النقيضين معان احدهما سلب مفهومين متناقضين
 عن شئ وهو بهذا المعنى محال ولكنه ليس نقضاً للنقيضين وثانيهما كون مفهومين بحيث لا تناقض بينهما وهو بهذا المعنى نقض للنقيضين
 ولكنه ليس محالاً كالانسان والحيوان فالمتخالفة انما نشأت من عدم الفرق بين المعنيين **السؤال السادس** ملخصه بعد حذف
 الهذيان ان العشرة مركب من الوحدات العشر كما حكى عن ارسطو وهي اعتبارية فهو اعتباري مع انه من الكم قلنا انما وجد
 الاشكال عن الخلط بين المذهبين متناقضين فان جهل الحكماء على ان الوحدة موجودة لانها جزر من الواحد الموجود واكثر المتكلمين
 على انها اعتبارية والا كانت واحدة من الموجودات فلها وحدة ولهم جبراً فيسلسل ولجانبين اولية ومنوع لا تشتغل بها ثم فرع
 الحكماء على وجودها ان العدد المركب من الوحدات موجود وفرع المتكلمون على اعتباريتها ان العدد اعتباري كسائر انواع

انكم من الخط والسطح والجسم التعليمي والزمان كما حقق في الكلام اما القول بان الوحدة اعتبارية والعدد موجود فقول لا
 قائل به ولولا ان التطويل ليس من عادتنا لذكرنا في الاسطورة وهو ما كثيرة ولكن فيما ذكرنا كفاية للتحققين والحمد للمدرب العليلين
 ثم ان المحققين من اصحابنا يريدون ان نكتب بنذرة من اسولة علوم شتى فمن علم التفسير ما قال في تفسير قوله تعالى سبحان الذي
 اسرى لعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى استحالته مدفوعة بما ثبت في الهندسة ان ما بين طرفي قرص الشمس ضعف
 ما بين طرفي كرة الارض مائة ونيف وستين مرة ثم ان طرفها الاسفل ضيق موضع طرفها الاعلى في اقل من ثمانية اثنى وفيه
 بحث اما اولها فلها نسبة الجبرين لا القطرين واما ثانيا فلانه لا دليل على هذا الوصول ومن علم الحديث قد اجمع علماء الحديث
 ان كل حديث روى في صلاة ليالي رجب وليلة الرغائب ونصف شعبان وليالي الاسبوع وايامه وعبادات يوم اشهدا
 عملا الصوم والتوسعة على العيال والحمل موضوع باطل وقد اجمع الاصوليون والمحدثون والفقهاء على ان روايته الموضوع
 حرام مغفلة حتى قال غير واحد منهم نسبة الحديث الى الشارع بلا تحقيق ذهب ولو كان صحيحا في نفسه لمن فسر القرآن براه فوافق
 وجهها صحيحا وبذا الكل مبين في علوم اصول الحديث وقد ثبت عن امامنا الاعظم انه ترك التحدث خوفا من قليل تغير في لفظ
 الحديث فما بال المشايخ الكرام من الاولياء والاقطاب اصحاب الكشف قد ذكروا هذه الاحاديث الباطلة في كتب اولادهم
 كما في غنية الطالبين المنسوبة الى الفوت الاعظم واوراوش شيخ الشيوخ السهروردسي وغيرهما ومن علم الفقه قدر والخوض
 المدور بمشان واربعين ذراعا واربعة ذراعا اولست وثلاثين وقالوا هو الصحيح المبرهن عند المساحة فما البرهان
 عليه ومن اجابنا بالبرهان الذي ذكره البرهندي في شرح مختصر الوقاية فليحقق لنا برهان مقدامة فانه ذكر ما غير مبرهنة
 ب معرفة وقت الظهور من المهمات والقواعد المشهورة لا تطابق بلادنا فانا قد دققنا فخرج اعظم الفقه تسمع اقدم ونصف
 واصغر باثمسة اسداس قدم والاشخارج المذكور في شرح الوقاية وغيره تعب عظيم لا يحصل منه الا في الزوال العرض واحد
 بعد ترصد ظل نصف النهار سنة كاملة ولذا اضطر الفقهاء الى قواعد النجوم فاستلوا قواعد معرفة الفقه عن تحريره فهل عندك
 قاعدة يعرف في الزوال لجميع بلاد الربع المسكون في ليلة واحدة بلا نظر الى شمس او ظل من غير لقب فانا استخرجنا ذلك
 قاعدة والفنا فيها رسالة سميناها باليوافقت في معرفة المواقيت ^{بعد الدقائق ١٢} سيج قال ان صدقت غدا فانت حر فلم تكلم غدا الا بقول لا
 لست ابد ابحر لا تعليق ولا تخيير فان فرضنا صدقنا عتق بحكم التعليق ولكن يلزم كذب الكلام من عتقه وان فرضنا كذبا لم يعتق
 بحكم التعليق ولكن يلزم صدق الكلام من عدم عتقه وكل حال عتق الصدق والكذب معا والعق والحرية معا فليكن التاثل فقد
 سمعنا فيه كثيرا من بديان النظر ولم نسمع بجواب شفي وكفى ^{لا} يؤهل الحاكم العيين سنة ثمانية وقيل ثمانية وفي جامع الرموز هي ثمان
 مائة وخمسة وستون يوما وخمس ساعات وخمس وخمسون دقيقة وثلاث عشرة ثمانية برصد بطليموس وشع واربعون دقيقة بالبرصد

الايلخاني انتهى فكيف يعرف الراصد بالقاعدة مقدار السنة الشمسية ولها قاعدة شريفة ذكرنا بان اسطر نواميا الكبير
 بعون الهادي حل شأنه ومن علم الكلام اذكر وفي جواب الجبرية ان العلم تابع للمعلوم وفيه انه غير صحيح في العلم الفعلي
 اما اعتدازهم عنه كما في خواشي شرح العقائد بان المطابقة لمخولة من جانب العلم لا من جانب المعلوم كالفرس وصورة
 فانما يتيم لو كان المعلومات موجودة في الازل ولحسن التامل فيه فقد زعم بعض المعتزلة من اشكاله ان البارى لا يعلم الاشياء
 قبل وجودها لغو ذبه من الضلال بذكر صاحب المواقف في البرهان الترسى ما حاصله ان المسدس في الدائرة ينقسم
 الى ست مثلثات متساوية الاضلاع فما برهانه ومن علم القرآن حرم السلف مخالفة الامام في الرسم وقالوا هو على اعلى درجة
 صحة الخط والالزم اتفاق الصحابة في القرآن على ما لا يتيق به فما السبب في نحو لا الى المد تحشرون ولا اوضعوا غلا لكم
 مما يزل فيه الناظر ويضل غير الماهر وما الباعث على اثبات الالف مع ايهاها الخطا في الظاهر ومن علم المنطق قال
 ايشنج في منطق الاشارات كما ان الشئ قد يعلم تصور اسنادها مثل علمنا معنى اسم المثلث وقد يعلم تصورا معه تصديق
 مثل علمنا ان كل مثلث فان زواياه مساوية لقائمتين كذلك الشئ قد يحيل من طريق التصور الى ان يتعرف مثل كون القطر
 قويا على ضلعي القائمة التي يوترها انتهى فما شرح كلامه وما البرهان على تساوي قائمتين وزوايا المثلث وعلى قوة قطر القائمة
 على ضليعيها ومن علم سمح الكيان اجموع على صحة التكاثف بالدليل والتجارب ولطلان التداخل ولا فرق بينهما بطفرة النظام
 صحيحة فقد برهن اقليدس على ان الزاوية الحاصلة بين محب الدائرة والخط المستقيم القائم على طرف قطرها اصغر من كل حادة
 مستقيمة الخططين فاذا فرضنا خطا يتحرك الى الدائرة بعد الانطباق على العمود مع ثبات طرفه على نقطة التماس حصل زاوية
 اعظم منها من غير ان تساويها مع ان الطفرة باطلة بالاجماع ج النسبة الصمية ثابتة بالنسبة المربع الى المربع كنسبة الضلع الى الضلع
 شناعة فاذا تساوى ضلعا القائمة كان نسبة ضلعيها الى وترها نسبة تبلغ شناعة الضعف وهي لا توجد في الاعداد مخشيت الاتصال
 المقادير وطل الجبر ومن علم السما والارض متحرك بالاستدارة باجماعهم والمخوشات بالحس وبذا تنافي فهل من وجه يدفعه
 ومن علم الهيات كيف يعرف وقت الخسوف والكسوف ومقدارهما قبل وقوعهما وبذا ضروري على العلماء رد على البراهمة
 الذين يحكيون تقديمها من الهند ويزعمون ما منزلة من العرش فيضلون المسلمين وبذا الامر هو الذي بحثنا على النظر في علم الزيج
 واخرج بعض علماء الحديث معرفتها عن بعض الصحابة في شرح المشكوة للقاضي الهروي فهو على هذا من العلوم الماثورة شرعا
 ب كيف يعرف ليلة الهلال من قبل وهو ضروري لانه من القواعد المشروعة قال صاحب الاشباه في كتاب الصمد لا
 بأس كذا اصحابنا بالاعتدال عليه في الهلال وخالفهم بعض الفقهاء وشدوا بان تكلم بالغيب كالكاظم والمخيم وتصديقها محذور
 شرعا ولكن في دليل هم فطر فصلنا في مرام الكلام وبالحكمة هي قاعدة لا ينبغي بانفقيه يهملها وان كان الاعتدال عليها رداية مبرورة

وله من ذي الايمان والنفوس قد يحيل من طريق التصور الى ان يتعرف مثل كون القطر

في المشهور وان نظرنا الى جلالة قدر صاحب الاشباه وقوله عند اصحابنا في رواية راجحة ولكني لا ادعي رجحانها حفظا لا ادب جهورا
 انفقها رجهم المد ومن علم الهندسة ٢ ما الدليل على ان نسبة الكرة الى الكرة كمنعكب القطر الى منعكب القطر ما البرهان
 على ان نسب جيوب زوايا المثلث كمنعكب اضاعه المؤثرة لها ج كيف يضعف المنعكب باخراج اربعة خطوط على تناسب
 ويقدر فعلة افلاطون لرفع الوباء عن بني اسرائيل ولكن لا يتحرك المسطرة كما في الفواح شرح ديوان على المرتضى رضي الله عنه
 فانه لا يناسب المضاعفة بل بالبرهان الخطوطي ومن علم الاكر ٢ ما الدليل على القطاع السطحي ثم القطاع الكروي الذي هو النفع
 علوم الهندسة في صناعتها المجسطي وكان قد ما رالفلاسفة يحفظون به ومن علم المجسطي ٢ كيف يعرف مقادير الجيوب
 واللاتار والظل المعكوس والمستوى والميل الاول والثاني ومقادير المطالع والطوال بالبرهان في ثمانية اسئلة ولست
 اسئل المصطلحات الصرفة المذكورة في شرح الجنيبي بل اطلب طرق معرفتها بالبرهان الخطوطية ب كيف علموا بعد مراكز الجبال
 ومراكز المعدلات للمسير والمخازات عن مركز العالم وهي ثلثة عشر سؤالا ج كيف عرف مقادير المركز والخاصة للسيارة ومواضع
 اوجباتها في زمن معلوم ببراهين الهندسة وهي عشرون مسئلة ج كيف علموا التعديل الاول والثاني ودقائق الحصص والاختلاف
 للمجيرة والقمر في ضرورية على ادنى من يطلب التقويم ونحو عشرين سؤالا ج كيف يعرف مبداء النطاقات بالبرهان والبرهان
 على معرفة قسوس رجوعات المجيرة وهي خمسة اسئلة من كيف عرف تشابه حركة بعض الافلاك حول غير مركزها وهي ستة اسئلة
 وبالجملية جميع ما ذكرنا من حركات الافلاك والعباد مراكزها وكيفيات تركبها فانه صادر عن براهين هندسة بلا تخمين ومجازفة والعالم
 بالهئية والافلاك هو من يستحكمها الى ان يمكن تحديد الرصد ولكن الدعوى سهلة والخروج عن العهدة اغر من بعض الانواق والحمد لله
 على نعماته فان لنا مؤلفات كثيرة فيما ذكرنا ولكن لم نجد من يفهمها فضلا عن من يستحسنها ومن علم الشطرنج والاسطرلاب ٢ ما البرهان
 على تقارب المقنطرات على الاسطرلاب في جهة القطب الظاهر وصغر البروج الشمالية على عنكبوتية ب كيف يعرفها تقويم المجيرة
 بالاسطرلاب بتقريب لا يبعد عن التحقيق ولو كانت ذاعرض كثير ومن علم الحساب بالبرهان على ان مساحة المثلث المنفرجة
 الزاوية بضرب العمود المخرج منها على وترها في نصف الوتر ب ما الدليل على ان مساحة سطح الكرة اربعة امثال مساحة
 اعظم دائرتها ج ما الدليل على ان شظية العضادة توضع على مة فيكون ظل الشخص ومن علم السنين ما السبب في ان الضرب
 المنحط يجعل الدرج دقات والقسم المخطئة تجعل الدقات درجا ومن سؤلها كيليس ما العلة في تخالف تقويم الهند واليونان
 بالدرجات مع توافق الحسوفات والكسوفات والحال ان اهمال الدقات فيها يوجب التفاوت الفاحش ومن علم احكام النجوم
 احكام البروج على طبق صورها والصور متعلقة الى التوالي فيلزم بطلان الاحكام او انتقال البروج بانتقال صورها وكلاهما خلاف
 الاجماع ب ليس الهيلاج والكدهاه وبها كوكبان لها عرض لوتد الطالع والرابع ج قالوا لا يخطئ الكوكب عن قوة وضعف

معاً فمات مرجحاً أحدهما على الآخر فان الأحكام والاختيارات متفرعة عليهما ومن علم المناظر برهنوا على ان الجسم في المار يرمى اعظم
فما بال الوند القائم على سطح الارض في المار يرمى اصغر اذا وقع الشعاع على سطح المار بزوايته حاوفاً ومن علم المار بالاسباب
في ان الوجه في المرأة المقعرة يرمى منكوساً والمحدبة صغيراً بالعلية في المرأة الانحنائية يرمى الوجه فيها من بعد منكوساً مستقيماً وبما بينهما
يفقد الشخ وبذا عجيب ومن علم فرسطون بالسبب في ان اختلاف اطوال الاعمدة وجهاتها يحدث حركة دورية ومن علم الطب
انما البرهان على القاعدة المذكورة في الموجز وغيره لمعرفة درجة المركب وشربته بذكر غير واحد من الاطباء ان ايام الحاق غير مقبلة
في البحران فيلزم ان اذا ابتدر المرض والقمر على بعد اثنتي عشرة درجة خلف الشمس كان اليوم السادس آخر الاربوع الاول
واليوم التاسع آخر السابوع الاول وهذا في غاية البطلان فهل له وجه صحة ج ما تفسير توجيه الذي ذكر شارح الاسباب في
روية الصغير كبير او بالعكس من امراض العين وما سبب الغطاف الخطوط ومن علم الجفر والوفوق رسم الاوافق واعمال
الجفر موقوفة على اوضاع الكواكب وهي كثيرة ولمعرفتها قواعد فانا سأل عن قواعد معرفتها اوضاعها كلها باسماؤها ودقائقها فان
السيارات سبع واطوارها ثمان وتسعين وتشليث وتربيع ومقابلة وثنائظ انقلابي وكل منها يتحقق للكواكب
على احد وعشرين وجهاً فاحصل الضرب بآلة وسبعة واربعون فاذا زودنا عليها معرفة اوقات شرف الكواكب ودوابها
ودخول البيت والهبوط والرجوع والوقوف والحد والوجه والنهيج وبلوغ الاوج والخفض ونجاسة الراس والذنب و
قران الكبد ودخول الطريقة المحترقة والينرة وقران كف الخفيف حصل نحو مائة وعشرين سوالاً اخرتهم اذ اريد عليها معرفة
دخولها في البيوت الاثني عشر من التسوية وعلول كل منها في منازل القمر الثمانية والعشرين حصل نحو مائتين

لنا ظاهر في القليل

حاشية
ص ١٠٤

لواستدال ببرهنة حركة

المحدد كان افضل فان شئت مما ذكر بدون علم النرجج والتقديم فضلاً لا لعبدا ولذا اضطر

به لا يكاد يشبث ١٢ منه حديث الصوم
صحيح والتزمته والكحل خلاف لكن المحقق

ان التوسعة منه حسن والكحل موضح ضعيف

اقول قال العلامة المعترف في البراس النسبة غير صحيحة

والاحاديث الموضوعه كثيرة في بيان المعرج الباب

لا ينبغي القدح في احد الجانبين فالقدح في المحدثين يقطع اصل علم الدين في الاديان

اكل سم مهلك منه قد ندمت على كتابة هذا السؤال لان الناس لا يعرفون علم الحديث

ولا الوعيد العظيم الصحيح الوارد على من يردى الحديث الموضوعه والاقواعد التي

متبرها الصحيح
على الموضوعات

فاخاف من سوء تامل الناظرين

او يسارعوا الى مصادمة اجماع

المحدثين غافلين ان مدار صحة الحديث

وسقته انما هو على علماء الحديث ولا يعارضهم

قول غيرهم سيما فيما اجمعوا عليه واما القول

بتجويزه رواية الموضوع في الترغيب والترهيب فقول

الزنادقة ١٢ منه ، وذلك لان فرض صدق هذا الكلام

يستلزم اعتق التعليل والعتق يستلزم كذب الكلام لمخالفة المنطق وكذب

يستلزم عدم العتق لعدم وجود التعليل وعدم العتق يستلزم صدق الكلام

المطابقة المنطق ١٣ منه ر - فضل الدين غفر له
اراد يلا ادرا بدعاً

خط

فرمانید و از مکارم و عنایت در دارند و السلام

لا يخفى على البصير في تزيين من فينه عبد الكريم طيردي جاسم بهدي -
 عافى الله روحه

وكان يخرج الحديث الضعيف اذا لم يجد
في الباب غيره ويرجحه على الرأي

الفصل في رواية الحديث بالمعنى كثر الكلام فيه
بين السلف والخلف فيه مذاهب الاول انه -

احسان

الحمد لله جل جلاله كالاك لاله شكرا واکرتا ہوں کہ جنہوں نے مجھے توفیق دیکر کتاب عظیم کوثر النبی کی طباعت و
اشاعت کی خدمت مجھ سے لی آج تک یہ کتاب طبع نہیں ہوئی تھی حضرتنا استاذ العلام مولانا عبد الکریم صاحب
احمد رانی ڈیرہ غازی خان و اطال المدظلہم خلف الرشید حضرت مرجع العلماء والاطباء حاجی الحرمین الشریفین مولوی
محمد صدیق صاحب مرحوم انہوں نے احقر کو فرمایا کہ کتاب عظیم کوثر النبی کی طباعت کرانی ہے احقر نے کتاب
کی جامعیت کو دیکھ کر برائے افادۂ عام طبع کرانے کا مصمم ارادہ کر لیا تھا۔ چونکہ یہ ایک ایسی کتاب تھی جو کہ نایاب
ہے شائقین علوم حدیث کے لئے آب حیات ہے۔ دور حاضر میں تریاق کتاب کی تصحیح میں بندہ نے
حتی الوسع کافی کوشش کی ہے اللہ تبارک و تعالیٰ قبول فرمائے آمین

الحمد للہ شائقین حوض کوثر کیلئے

کتاب

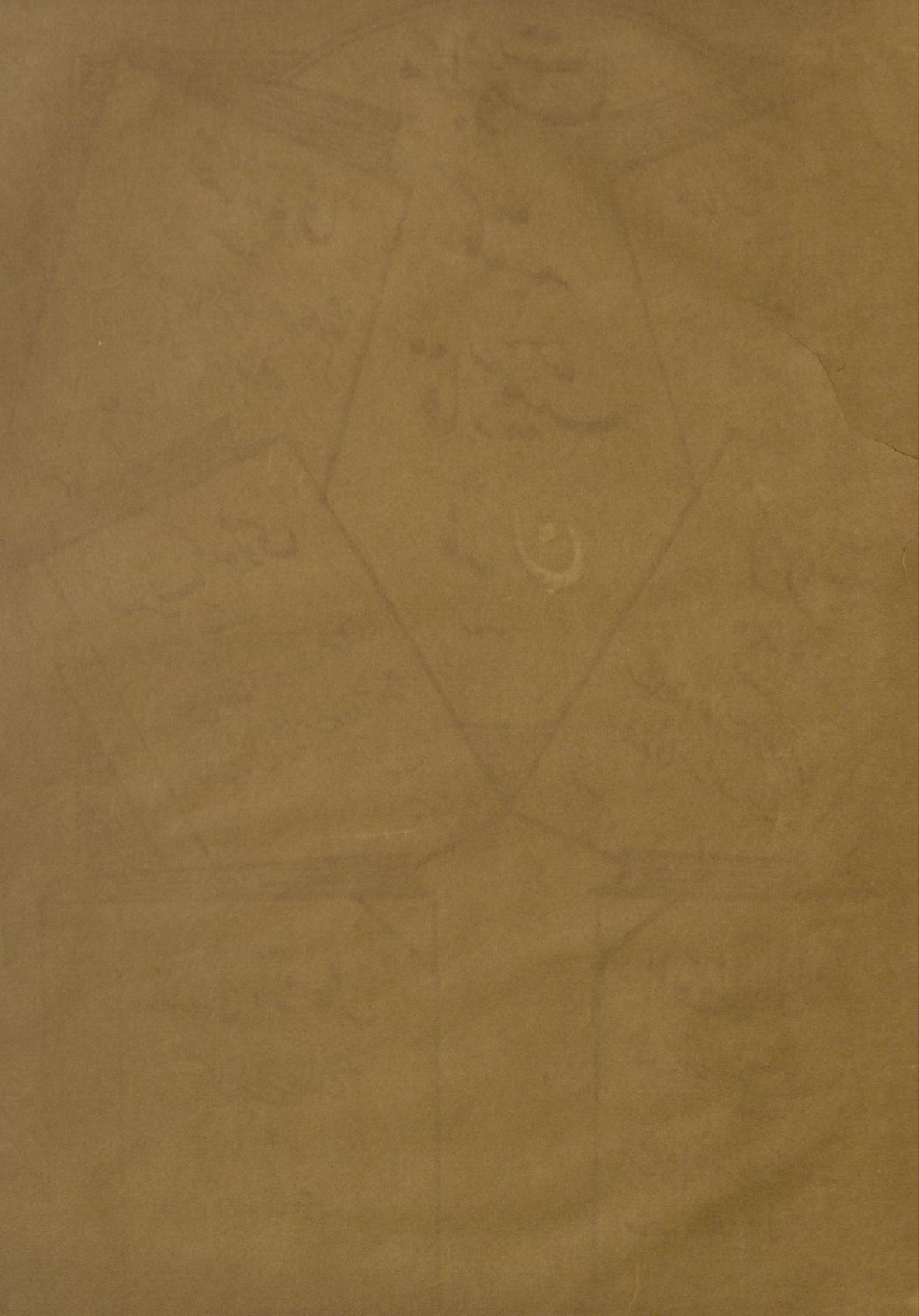
کوثر النبی

کا

حصہ اول زیور طبع سے مزین و موشح ہو کر منصفہ شہود پر نہایت ناظرین اور فہمت حاضرین کے لئے ہدیہ کی صورت میں
پیش کیا جاتا ہے جو کہ خالص شک سے زیادہ خوشبودار اور شکر و شہد سے زیادہ لذیذ ہے اور کتاب عظیم کا حصہ
دوم جو کہ موضوعات اور اسماء و احوال موضوعات پر مشتمل ہے وہ کافی ضخیم ہے جو کہ زیر طبع ہے حصہ دوم کے بارہ
میں احقر کہہ نہیں سکتا وہ دیکھنے سے تعلق رکھتا ہے شیدہ کے بودمانند دیدہ -

انشاء اللہ تعالیٰ جلد از جلد آپ حضرات کی خدمت میں پیش کیا جائیگا۔ اگر آپ حضرات کی قدر وانی اور اعانت رہی۔
احقر فضل الدین ابو غنفر بن خیر الدین المتوطن چودہوان من مضافات ڈیرہ اسماعیل خان

ارزو القعدہ ۸۲ مطابقت ۶ اپریل ۱۹۶۳ء



مطبوعات

مکتبہ

قاسمیت

ملتان

فضائلِ قاری

مصنف

حجۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب
نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت

۱/۶

جمالِ قاسمی

مصنف

حجۃ الاسلام حضرت مولانا محمد قاسم صاحب
نانوتوی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت

۱/۶

صرف گہوڑوی

مصنف

شیخ العلماء حضرت مولانا
صاحب گہوڑوی رحمۃ اللہ علیہ
حافظ جمال الدین

قیمت

۲/۸

کوثر الدینی

دو جلد کارل
مصنف

سید العلماء حضرت مولانا ابو العزیز صاحب
پرہاروی رحمۃ اللہ علیہ

قیمت

۱۰/۱۰

شرح مائتہ عامل

کلام قدیم

*

زیر طبع ہے

العطایا الوہبیہ

شرح اردو، مقلد جزری

مصنف

شمس القراء حضرت مولانا قاری رحیم بخش

صاحب مدظلہ پانی پتی



